بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Wednesday, 15 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3151

الأربعاء ١٩ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/١٥م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥١

ثمن العدد

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك الحسن الثاني في لندن:

بريطانيا مدعوة لايجاد سلام عادل في المنطقة

الملكة اليزابيث: مشروع فاس قدم مساهمة مهمة للسلام

لندن - «الشرق الاوسط»: من جودي كمبربلتش وعبد الوهاب ولي:

استقبلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني لدى وصوله الى لندن ظهر امس في بداية زيارته الرسمية لبريطانيا لمدة ثلاثة ايام. وقد اشترك في الاستقبال الحار الذي اعد للعاهل المغربي قرين الملكة دوق ادنبرة، وعدد من افراد العائلة المالكة البريطانية، وهم الامير تشارلز والاميرة ديانا، امير واميرة ويلز، ودوق ودوقة يورك، والاميرة آن وزوجها الكابتن مارك فيليبس، ورئيسة الوزراء المسز مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية، السير جيفري هاو.

وقد اطلقت المدفعية الملكية من عدة نقاط في العاصمة البريطانية تحية للعاهل المغربي الذي يقوم بزيارة لبريطانيا تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث. وبعد ان استعرض الملك الحسن الثاني حرس الشرف برفقة دوق ادنبرة، استقل والملكة اليزابيث عربة تجرها الخيول على رأس موكب كبير مر عبر شوارع رئيسية وسط لندن مرورا بميدان البرلمان وميدان الطرف الاغر ثم عبر شارع بال مال الى قصر بكنجهام. وكان شارع القصر الملكي مزدانا بالعلمين المغربي والبريطاني. كما ازدحمت الشوارع بالمستقبلين وبينهم ابناء الجالية المغربية والجاليات العربية الذين رفعوا الاعلام المغربية.

وسيجري العاهل المغربي خلال زيارته الرسمية محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا، المسز مارجريت ثاتشر التي سيجتمع بها اليوم (الاربعاء) وكذلك مع وزراء الخارجية، والتجارة والدفاع والزراعة البريطانيين. ويؤمل ان تسفر الزيارة عن زيادة التعاون بين المملكة المتحدة والمملكة المغربية في مختلف هذه المجالات. كما ينتظر ان تركز المحادثات مع ثاتشر على الشرق الاوسط وحرب الخليج وطلب المغرب الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة وكذلك المسائل الثنائية. حيث اكد العاهل المغربي ضرورة قيام بريطانيا بدور مهم لايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط.

وكان الملك الحسن الثاني قد وصل الى بريطانيا يوم الاثنين ونزل في مدينة برايتون الساحلية الجنوبية التي قدم منها امس بالقطار الملكي. وقد رافقه في رحلته من برايتون الى لندن الوفد المغربي والاميرة الكساندرا التي اوفدتها الملكة للترحيب به ومرافقته.

ويرافق الملك الحسن الثاني في الزيارة الامير مولاي رشيد، والاميرة للا اسماء والامير مولاي علي، وكذلك السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون، والسيد احمد رضا اكديرة، مستشار العاهل المغربي والجنرال عبد الحفيظ العلوي، وزير القصور الملكية والتشريفات والاوسمة والسيد خالد بوشنتوف، والسيد عبد الفتاح فرج رئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي.

وقد حضر الملك الحسن الثاني وحاشيته في قصر بكنجهام، الذي يحل فيه خلال زيارته الرسمية، حفل غداء خاصا مع الملكة.

وبعد حفل الغداء تبادل العاهل المغربي الهدايا مع الملكة اليزابيث التي قدمت اليه صورة زيتية للفنان الانجليزي ادوارد سيجو، تمثل منظر قرية مغربية جبلية، وقدم العاهل المغربي للملكة اليزابيث دبوسا (بروش) وخاتما ذهبيا مرصعا باحجار كريمة.

وبعد ظهر امس زار الملك الحسن الثاني دير وستمنستر حيث وضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول قبل ان يرافقه راعي دير وستمنستر في جولة في انحاء الدير الذي يبلغ عمره الف عام. وقد توجه العاهل المغربي في الخامسة من بعد ظهر امس الى قصر سانت جيمس حيث استمع الى خطاب ترحيب به من عمدة مدينة لندن. وقام العاهل المغربي بعدئذ يرافقه الامير مولاي رشيد، والاميرة للا اسماء والامير مولاي علي بزيارة الملكة الام في قصرها، كلارانس هاوس.

وقد اقامت الملكة اليزابيث في المساء مأدبة عشاء تكريما لضيفها العاهل المغربي والوفد المرافق له في قصر بكنجهام. والقت الملكة خطاب ترحيب بالملك الحسن تحدثت فيه عن العلاقات التاريخية الطيبة بين البلدين واشادت بالمغرب والملك الحسن الثاني واعربت عن سرورها لهذه الزيارة التي تأتي ردا على زيارتها للمغرب حيث احتفظت باجمل الذكريات عن هذا البلد العريق.

ونوهت الملكة اليزابيث بالحفاوة وكرم الضيافة التي قوبلت بها اثناء زيارتها الرسمية للمغرب عام ١٩٨٠ وقالت انها تحتفظ بذكريات جميلة عن المناطق المغربية التي زارتها انذاك وذكرت بالعلاقات التاريخية التي ربطت بين البلدين واشارت الى الرسائل التي تبودلت بين الملكة اليزابيث الاولى والسلطان المغربي عبد المالك في القرن السادس عشر والتي اعطت دفعة للمبادلات التجارية بين البلدين وقالت ان بريطانيا اصبحت الزبون التجاري الرئيسي للمغرب سنة ١٨٥٦.

واضافت ان معاهدة للسلام وقعت انذاك بين البلدين ولم يتم خرقها اطلاقا وما تزال سارية المفعول واشارت الى اهمية الصداقة المغربية البريطانية التي اخذت بعدا جديدا بعد انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية مبرزة ان المبادلات بين المغرب واوروبا ظلت دائما ذات اهمية سواء تعلق الامر بالاشخاص او بالافكار او بالتبادل التجاري.

واكدت على ضرورة تقوية هذه العلاقات الشيء الذي سيتحقق بفضل هذه الزيارة التي يقوم بها لبريطانيا لاول مرة عاهل مغربي والتي تسجل خطوة هامة على طريق التعاون.

وابرزت الملكة اليزابيث ان المغرب يحتل مكانة وموقعا يؤهله للقيام بدور هام بالنسبة للقضايا الدولية وخاطبت الملك الحسن الثاني قائلة: ان بلدكم العربي والافريقي والاقرب الى اوروبا وان شجاعتكم وخبرتكم الطويلة تضعكم

(التتمة على ص ٢)



الملك الحسن الثاني والملكة اليزابيث داخل العربة الملكية في الطريق الى قصر بكنجهام (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من برس اسوسيشن).

رسالة للملك فهد من ثاتشر

الطائف - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر.

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين سفير المملكة المتحدة لدى المملكة ستيفن اجيرتون خلال استقباله له بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

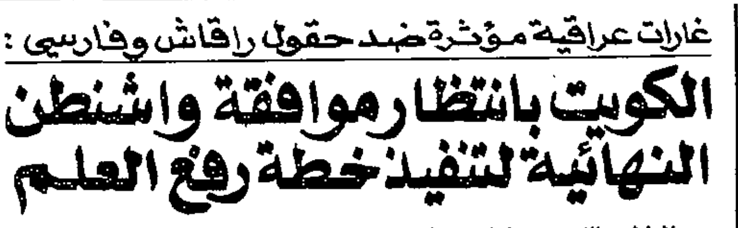


عويطة لحظة عبوره خط النهاية

المغربي سعيد عويطة يكسب في نيس

كان (فرنسا) - وكالات الانباء: واصل العداء الاولمبي المغربي سعيد عويطة تقدمه في سباقات العاب القوى هذا العام وفاز ببطولة سباق الميل في لقاء نيكايا لالعاب القوى المقام بمنطقة نيس على شواطىء الريفيرا الفرنسية مساء اول من امس الاثنين.

غارات عراقية مؤثرة ضد حقول راقاش وفارسي:



الكويت بانتظار موافقة واشنطن النهائية لتنفيذ خطة رفع العلم

واشنطن - الكويت - بغداد - «الشرق الاوسط»:

اعلن امس ان الكويت تنتظر موافقة واشنطن النهائية على موعد رفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة نفطية كويتية، وهو الموعد المنتظر تنفيذه في الاسبوع المقبل او بعد ذلك بقليل. وقالت مصادر بحرية في المنامة امس انه لم يتحدد تاريخ لذلك للان وانه يتعذر القول بما اذا كان العلم الامريكي في وقت محدد بالضبط لان كل شيء سيتقرر في ضوء الموافقة النهائية وعلى ضوء ايضاحات واشنطن.

واوضحت مصادر بحرية في ميناء خورفكان في الامارات حيث ترسو ناقلة البترول الكويتية العملاقة «الرقة» انها لم تتلق للان تعليمات خاصة لرفع العلم الامريكي فوق هذه الناقلة. ويصبح اسم الرقة بعد تنفيذ ذلك «بريدجتون».

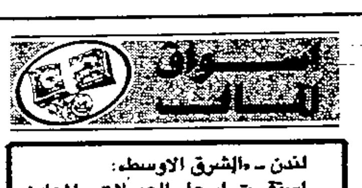
واضافت المصادر نفسها ان السفينة ترسو على بعد ٢٥ كيلومترا من هذا الميناء الذي يقع على بعد ١٢٠ كيلومترا من مضيق هرمز ولا تحرسها حاليا السفن الحربية الامريكية.

وقالت المصادر نفسها ان ناقلة النفط «الرقة» لاتزال تحمل اسمها الكويتي ويتألف طاقمها اساسا من فلبينيين ولايزال يقودها قبطانها البريطاني، ولم يكن في وسع هذه المصادر ان تحدد متى ستصبح السفينة تحت قيادة امريكية على نحو ما ينص عليه القانون الامريكي.

وستكون ناقلة النفط «الرقة» العملاقة (٤٠١٣٨٢ طنا) واحدة من اوائل السفن الكويتية التي سترفع العلم الامريكي، وستقوم هذه الناقلة برحلات مكوكية بين ميناء الاحمدي الكويتي وخارج الخليج حيث سيتم تزويد السفن الاجنبية بالنفط الكويتي بينما ستواصل ناقلات النفط الكويتية العشر الاخرى طريقها الى الدول العميلة.

● في بغداد، اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة اغارت امس على حقول «راقاش» النفطية الايرانية، وقال بيان المتحدث الذي يحمل رقم ٢٧٤٣ ان اعدادا اخرى من الطائرات اغارت صباحا على جزيرة فارسي.

واكد المتحدث ان النيران اشتعلت في الموقعين المقصوفين وان منشآت بترولية هامة في حقول راقاش (على بعد ٦٥٠ كلم من سواحل العراق) قد تعرضت للقصف واصيبت من قبل الطائرات العراقية بدقة.





اسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار العملات والمعادن النفيسة امس. وكان التغير خلال فترات التعامل هامشيا بسبب حالة الترقب في السوق انتظارا لمؤشرات احصائية رئيسية يمكن ان تقود اتجاه المعاملات في الايام المقبلة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٩٢ جنيه استرليني - ١,٨٤٣٠ مارك - ١,٥٣٧٣ فرنك سويسري - ٦,١٣٣٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٨٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٤٧,١٥ دولار سعر الاساس للتسويات.

● الفضة: ٧,٧٠ دولار للاونصة.

● النفط: ١٩,٧٠ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الاردن مرتاح للموقف البريطاني تجاه سورية والخولي سفيرا باثينا

عمان - أ.ف.ب: قال مصدر اردني مسؤول امس ان الاردن لاحظ بارتياح التغيير الطفيف الذي طرأ على الموقف البريطاني تجاه سورية. وقد تناولت محادثات الملك حسين امس الاول مع رئيسة الوزراء البريطاني مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن.

وعلى هذا الصعيد، قال مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان سورية قررت استبعاد اللواء محمد الخولي رئيس مخابرات سلاح الجو السوري ومساعده اللواء هيثم سعيد اللذين تردد اسماهما لدى النظر في قضية هنداوي الذي حكم بالسجن لـ ٤٥ عاما بمحاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية في سماء لندن.

واضاف المصدر ان اللواء الخولي سيعين سفيرا لسورية في اليونان، وقد استقبلت لندن بصورة ايجابية هذه التغييرات.

غزل سوفياتي بالعبرية وجسر جوي لصنبور الهجرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

انتقل الغزل السوفياتي الاسرائيلي من مرحلة التكتم والتسلل الى مرحلة العلن والمكاشفة على موجات الاثير وباللغة العبرية.. فقد استهل رئيس الوفد السوفياتي الزائر، ايفجيني انتيبوف، يومه امس بحديث من راديو اسرائيل بداه بعبارة «باكر طوب» العبرية - اي صباح الخير.. ثم اخذ يتحدث بالانجليزية عن ما وصفه بروح وسياسة الانفتاح الجديدة التي ينتهجها الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف.

وانتقل انتيبوف من كلام الغزل الى كلام الجد داعيا الاسرائيليين الى الدخول في مؤتمر السلام بالشرق الاوسط «دون ان ترغم اسرائيل على قبول شروط غير مواتية لها».

الاهم مما تقدم هو ما ترافق مع وصول الوفد السوفياتي الى فلسطين المحتلة من اعلان صدر عن مسؤول كبير في الوكالة اليهودية امس قائلا ان موسكو بدأت بالفعل فتح صنبور الهجرة اليهودي في جسر جوي مباشر من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل عن طريق بوخارست.

يضاف الى ذلك ان الكرملين اوقف التشويش على الاذاعة العبرية الاسرائيلية الموجهة الى الاتحاد السوفياتي. ويرى المحللون ان موسكو بادرت بتنازلات هائلة تجاه تل ابيب وان اسرائيل بذلك ستتمكن - بفضل الكرملين - من كسر طوق العزلة الدولية للدخول الى مناطق كانت مغلقة في وجهها.

انفجارات ضخمة في باكستان

اسلام اباد - الوكالات: انفجرت قنبلة شديدة الانفجار بالقرب من القنصلية الامريكية في شاور الليلة قبل الماضية مما ادى الى مقتل حوالي ٣٠ شخصا.

ويعد هذا الانفجار هو الثاني من نوعه في المنطقة منذ الاسبوع الماضي وتلقي السلطات الباكستانية اللوم في هذه الانفجارات على عملاء نظام كابل.

وقد انفجرت قنابل اخرى في كراتشي وعدة مدن باكستانية مما ادى الى رفع عدد القتلى الى ٥٠ قتيلا بينما اصيب المئات بجراح.

الجهود مستمرة بين بغداد ودمشق
المصري: «سيحصل خير» قريبا

لندن - «الشرق الاوسط» - عمان - أ.ف.ب:

اكد الاردن امس عزمه مجددا على مواصلة جهوده لاجراء المصالحة بين العراق وسورية، واكد وزير خارجيته السيد طاهر المصري ان مصالحة البلدين الشقيقين تأتي مقدمة للتضامن العربي الشامل وتمهد الظروف لانعقاد القمة العربية المؤجلة، وكان المصري يتحدث خلال اليوم الثاني لاجتماع المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين. وقال ان تقدما حصل في جهود المصالحة «وسيحصل خير» ان شاء الله.

وعلى هذا الصعيد ذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان لوكالة «فرانس بريس» ان الاردن ومعه الاتحاد السوفياتي يكثفان جهودهما لتحقيق مصالحة دمشق وبغداد كانت قد بدأت منذ عدة شهور برعاية السعودية ضمن اطار لجنة تنقية الاجواء العربية.

وقال المصدر ان موسكو وعمان تعتقدان ان احد العراقيل امام انعقاد القمة العربية هو الخلاف بين سورية والعراق، واضاف ان الوساطة تصطدم في الوقت الراهن بطبيعة العلاقات بين دمشق وبغداد في المستقبل.

وقد ذكر في عمان ان السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية قام بزيارة للاردن بشكل سري في وقت سابق وقدم للملك حسين الوثيقة السورية حول مستقبل العلاقات السورية العراقية، حيث لم تعد سورية تلح على اقامة اتحاد مع العراق بل انها تركز على اقامة «علاقات مميزة» مع العراق الذي اكد انه سيكتفي في المقام الاول باقامة علاقات طبيعية قبل ان تفكر في امكان تحسينها.

ومعروف ان الميثاق السوري العراقي للعمل الوطني الذي اعلن في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٨ لم يسفر عن تحقيق الوحدة بل ادى على العكس من ذلك الى التعجيل بالقطيعة بين البلدين اللذين يرأسهما منذ ٢٠ عاما جناحان متنافسان لحزب البعث الحاكم في كلا البلدين والذي تأسس عام ١٩٤٧، وقد جعلت الحرب المشتعلة بين العراق وايران من دمشق وبغداد «شقيقتين لدودتين».

وقالت المصادر المطلعة ان الجهود الاردنية والسوفياتية المبذولة الان لتحقيق مصالحة «الشقيقين اللدودين» تصطدم بالشك المتبادل بين دمشق وبغداد، اذ ان نجاح الجهود المبذولة للوساطة في تحديد العلاقات بين المتخاصمين في المستقبل فان الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد سيلتقيان قريبا وبشكل علني.

وفي هذا الاتجاه يذكر ان اجتماعا سريا عقد على الاراضي الاردنية بين وزيري خارجيتي العراق وسورية، فيما عقد اجتماعان آخران بينهما في موسكو آخرهما لقاء عقد في يونيو (حزيران) الماضي.

كما كان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد ذكر في الاسبوع الماضي ان الملك حسين نظم في ٢٧ ابريل (نيسان) لقاء سريا في «الجفر» بجنوب الاردن بين الرئيسين الاسد وصدام وعلم انه استمر ١٣ ساعة تشاورا خلالها وجها لوجه حول مختلف المواضيع.

التنظيم السري الجديد

القاهرة: اعترافات مثيرة للمتهمين عن عمليات أرهابية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت التحقيقات التي تجري حاليا مع افراد التنظيم الارهابي الذي تم ضبطه اخيرا، بالوجه البحري عن عدد من الجرائم كانوا يخططون لارتكابها خلال الفترة المقبلة لاحداث جو من عدم الاستقرار «الوهمي» داخل مصر.

واعترف المتهمون في التحقيقات التي تجري معهم امام نيابة امن الدولة المصرية بانهم قاموا بوضع المتفجرات امام البنك المصري الامريكي في العام الماضي لتفجيره، كما خططوا لتفجير احد الاتوبيسات السياحية في جنوب سيناء.. وكانوا يدبرون للقيام بعدد من اعمال العنف عقب عيد الاضحى المبارك مباشرة.

وقد عثرت مباحث امن الدولة في منازل المتهمين على كمية كبيرة من المتفجرات وأسلحة آلية وبيضاء بالاضافة الى عدد من الاسياخ الباحثة عن الالغام.

وتبين ان من بين المتهمين الخمسة عشر المقبوض عليهم ثلاثة من اسرة واحدة وبينهم شقيقان ومحام هارب وموظف بمعهد السينما.

ويتابع المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابات امن الدولة العليا التحقيقات التي تجريها النيابة مع المتهمين للحصول على معلومات عن اسباب قيام التنظيم واهدافه ودوافعه.. وعما اذا كانت هناك شخصيات مستهدفة لارتكاب اعمال عدائية ضدها.

وذكرت مصادر امنية في القاهرة ان اعضاء التنظيم الذي القت مباحث امن الدولة القبض عليه ينتمي الى جنسيات عدة دول منها ايران والاردن وفلسطين تم استغلالهم لتجندهم داخل التنظيم بعد اغرائهم بالاموال. واوضح المصدر ان المعلومات اشارت الى قيام اعضاء التنظيم بالتخطيط لمحاولات ارهابية داخل المدن المختلفة لاحداث بلبلة وعدم استقرار الامن وتشتيته وبيان ان الامن المصري غير قادر على كشف المحاولات الارهابية ووقوفه عاجزا امام هذه المحاولات..

واضاف ان سلطات الامن المصرية كشفت عن اعضاء هذا التنظيم منذ شهر تقريبا عندما اكدت المعلومات التي تجمعت لدى الاجهزة المختصة، ان القائم بالاعمال الايراني بالقاهرة يقوم بامداد اعضاء التنظيم بالمال لارتكاب اعمال ارهابية ضد مصالح بعض الدول في مصر وهذا ما دفع السلطات المسؤولة الى ترحيله من البلاد لقيامه باعمال تتنافى مع تقاليد العرف الدبلوماسي.

واشار المصدر الى انه تم مراقبة جميع الافراد المترددين والمشبوهين من المقيمين داخل البلاد ورصد كل تحركاتهم بدقة كاملة.. وتبين بعد ذلك قيامهم بالاعداد لارتكاب محاولات ارهابية.. وبعد ان تم التأكد من هذه المعلومات، ألقي القبض عليهم ومازالوا يدلون باقوالهم امام الجهات القضائية.

واكد المصدر الامني بانه عثر لدى اعضاء التنظيم على كميات من الاسلحة الاوتوماتيكية والمتفجرات، والذخيرة الحية الى جانب العثور على عدد من المنشورات السرية التي تم طبعها لتوزيعها وهي تتضمن عبارات لمعارضة نظام الحكم في مصر وضبط عدد من آلات التصوير وماكينات الطباعة والتي يستخدمونها في اعداد بياناتهم.

واوضح انه يجري حاليا الحصول على معلومات من اعضاء التنظيم لبيان مدى صلتهم بالحوادث التي وقعت اخيرا بالنسبة للدبلوماسيين الامريكيين او محاولة اغتيال الصحافي مكرم محمد احمد وكذلك ما اذا كانوا على صلة بحادثي اغتيال الملحق الاداري الاسرائيلي بالمعادي عام ١٩٨٥ واطلاق الرصاص على موظفي السفارة الاسرائيلية امام معرض القاهرة عام ١٩٨٦.

اليوم في الشرق الاوسط

وفي مجلة الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

● طلبت عاصمة عربية من طرف عربي وقف اي عمليات ينوي القيام بها حاليا ضد طرف عربي آخر حتى لا يؤدي ذلك الى تبديد احتمالات اشتراكه في الجهود المبذولة لحل مشكلة اقليمية.

الملك الحسن الثاني في لندن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بين كبار رجال الدولة في العالم وعبرت عن تقديرها للجهود التي يبذلها العاهل المغربي لايجاد تسوية عادلة وسلمية لأزمة الشرق الاوسط.

وقالت ان هذا هدف مشترك للبلدين واشارت الى ان مشروع فاس العربي للسلام قدم مساهمة هامة في هذا الاتجاه، كما عبرت عن اهتمامها للدعم الذي يقدمه الملك الحسن الثاني فيما يتعلق بادانة الارهاب منوهة بفضيلة التسامح التي يجعلها العاهل المغربي نهجا له.

كلمة الملك الحسن

● وفيما يلي نص كلمة الملك الحسن الثاني
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه
صاحبة الجلالة،

نشكركم صادق الشكر على العبارات التي فاهت بها جلالتك في حق شخصنا ومملكتنا، وقد كان لها في قلبنا ابلغ الاثر واعمقه.

ان المملكة المتحدة ليست بالبلد الذي يجهله المغرب والمغاربة، فقد اقمنا بيننا، خلال قرون كانت فيها المواصلات جد صعبة، روابط نمت على مر السنين، وتطورت الى علاقات ودية عميقة اتاحت لشعبينا ان يتعارفا ويتبادلا عواطف التقدير والاحترام.

ان المملكة المتحدة كانت دائما ومازال تحتل مكانة ممتازة بين البلدان التي نتعامل معها، سواء على الصعيد التجاري او الصعيد الدبلوماسي، وقد وجدنا فيها مرارا خلال الظروف الصعبة من تاريخنا، صديقا ودودا وحليفا يمكننا الاعتماد عليه.

ان المغرب لا يرى في المملكة المتحدة ذلك البلد العظيم ذا التاريخ المجيد فحسب، ولكنه يرى فيه كذلك وفوق ذلك، منارا على طريق تقدم الانسانية والرفع من شأن الانسان.

وسيظل شعب المملكة المتحدة، في نظر من ينتمون الى الجيل الذي انتمي اليه، ذلك الشعب الذي استطاع، في غمرة من الدموع والدماء ان يتغلب على جميع العقبات والكوارث، ويقاوم، بروح من الوطنية والتضحية عز نظيرها في وقت كانت فيه اوروبا باسرها ترزح تحت نير النازية الظافرة، انواعا شتى من الهجوم يعلم الله وحده كم ازهقت من ارواح، والى اي مدى كان التغلب عليها يبدو من قبيل المستحيل، وقد امكنه اخيرا ـ بالرغم من ان ميزان القوى ظل خلال مدة طويلة في غير صالحه ـ ان يجعل الحرية والعدالة والكرامة، تنتصر على قوى الشر التي كانت تحاول ان تبسط هيمنتها على الانسانية.

وها هي ذي المملكة المتحدة اليوم تعد من بين الدول العظمى في العالم، وصوتها مسموع وكلمتها تحظى بالاعتبار في جميع ارجاء المعمور، بفضل حكمة وحصافة قادتها. وكل الذين يتطلعون الى السلام والعدل، يعتمدون على مساهمتها النشيطة الذكية المتحركة لايجاد حلول للمشكلات التي يواجهها عالمنا اليوم، وهي مشكلات شتى لن نذكر منها الا نزاع الشرق الاوسط وحرب الخليج.

ان الكلمات لا تفي بالتعبير عما نشعر به من سرور بمناسبة الزيارة الرسمية التي نقوم بها للمملكة المتحدة، وسنسعى لنجعل منها فرصة نغتنمها لتوسيع مجال تعاوننا وتمتين عرى الصداقة القائمة بيننا.

ونحن على يقين بان محادثاتنا ستتيح لنا ان ندرك اكمل ادراك، جميع المشكلات التي نشترك في الاهتمام بها، وستعيننا على ان نوحد جهودنا بشكل اكثر فعالية لما فيه خير الشعوب والاقطار التي هي بحاجة الى مساندتنا.

القضايا العربية

وادلى الملك الحسن الثاني بتصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ـ القسم العربي ـ اجراه الزميل سامي حداد اكد فيه سروره باللقاء مع المسؤولين البريطانيين لاسباب متعددة منها التعرف على رئيسة الوزراء السيدة ثاتشر ووزير الخارجية البريطاني وغيره من كبار المسؤولين.

وعن دور بريطانيا في حل ازمة الشرق الاوسط قال انه دور مهم لاسيما انها لا يمكن ان تتحرر من ماضيها في الشرق الاوسط الذي يعطيها مؤهلات اكثر من جميع الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن ولهذا فهي مطالبة اكثر من غيرها بضرورة ايجاد حل عادي للازمة.

وعن قضية الصحراء قال العاهل المغربي: والله نحن على استعداد لاجراء الاستفتاء حينما تقرر هيئة الامم المتحدة بواسطة امينها العام ان تطبق البنود، ونحن كما قلت سابقا تعتبر انفسنا خاضعين لحكمه ومحترمين لما سيسفر عنه من نتائج، وهنا يجب ان اؤكد نقطة مهمة وهي ان عدة دول او عدة ملاحظين يعتقدون ان المشكل مغربي جزائري وذلك لانه حينما اتفق المغرب مع الجزائر سينتهي المشكل انا لا اؤمن بهذا الحل ان الحل في قضية الصحراء يجب ان يكون حلا دوليا نهائيا معترفا به في جميع الاوساط وفي جميع الايديولوجيات وفي جميع الكتل العالمية بينما اذا نحن اكتفينا بان توقع الجزائر والمغرب على اتفاق ليجد حلا لانتهاء الحالة في الصحراء فسيكون ذلك الاتفاق دائما معلقا بارادة شخصين اما في الجزائر واما في المغرب ويجب ان تحل المشكلة نهائيا حتى يمكن للامن ان يستتب وللمدافع ان تسكت والعمل ان يبدأ فاذا اراد الصحراويون الانضمام للمغرب فمرحبا واهلا واذا قرروا الانفصال عن المغرب فسيكون المغرب اول من يفتح سفارة في العيون او في الداخلة او في سمارة المدينة التي يختارونها لتكون عاصمة وسيكون اول بلد بجانبهم ووراءهم وامامهم لاعانتهم في جميع الميادين مما لا يمكن ان يكتفي بحل او باتفاق ثنائي بين المغرب والجزائر.

وبالنسبة لسبتة ومليلية المغربيتين الواقعتين تحت الحكم الاسباني قال الملك الحسن الثاني اظن ان كل الاطراف من الجهة المغربية ومن الجهة الاسبانية تعترف انه لا يمكن حل هذا المشكل الا بالحوار والذي هو اهم من هذا كله ان الجانبين اعترفا ان هناك مشكلا فلو رد الانجليز جبل طارق للاسبان فمما لا شك فيه ان مثل هذا الحل سيمكننا من استرجاع سبتة ومليلية بسرعة اكثر الا ان المشكل متشابه فجبل طارق موجود في اوروبا وسبتة ومليلية موجودة في افريقيا اذ هناك مشكل اوروبي افريقي.. هذا هو الفارق بين المشكلتين.



في محطة فيكتوريا : الملكة اليزابيث ترحب بالملك الحسن والى جانبها الامير فيليب

دوقة يورك تصافح العاهل المغربي في محطة فيكتوريا

الملك يحيي المستقبلين والى جانبه ملكة بريطانيا.

وزير خارجية اثيوبيا يغادر جدة

جدة ـ واس: غادر عضو المكتب السياسي وزير الخارجية الاثيوبي برهانو باي جدة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للسعودية استمرت خمسة أيام.

الأمير عبد المجيد يتفقد الإستعدادات [illegible] في المنشآت الطبية بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» من صلاح الردادي:

قام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة صباح امس بجولة تفقدية على مستشفيات ومستوصفات المدينة المنورة وذلك في نطاق جولاته الميدانية للاطمئنان على استعدادات كافة الجهات المشاركة في خدمات الحجاج بالمدينة.

وقد بدأت الجولة بمستشفى الملك فهد الذي يتسع لـ ٥٠٠ سرير، وشملت المركز الصحي بمحطة استقبال حجاج الفرد بطريق الجامعات والمركز الصحي بالداوبية والمركز الصحي بالحرم النبوي الشريف وحي المغاربة وباب جبريل ومستشفى ضربات الشمس الذي يتسع لـ ١٢٠ سريرا بالاضافة الى مركز اسعاف محطة العنبرية.

وقد اطلع الأمير عبد المجيد على الاقسام التي تضمها هذه المنشآت الصحية، وناقش مع الدكتور بدر بن عبد العزيز الربيعة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الذي رافقه اثناء الجولة سبل تدعيم الخدمات الصحية، وحث العاملين في تلك المنشآت على بذل اقصى الجهود لراحة حجاج بيت الله الحرام والمواطنين. كما ابدى ارتياحه عقب الجولة لما شاهده من الاستعدادات والامكانيات التي وفرتها الدولة لخدمة ضيوف الرحمن.

الجدير بالذكر ان لجنة اعمال الحج اقرت في جلستها الأخيرة الخطة التي وضعتها المديرية العامة للشؤون الصحية حيث اشتملت على الوصف الوظيفي، وأما من الناحية العلاجية فقد حددت الخطة اماكن الاستشفاء والمراكز الصحية الأولية ومستشفيات ومراكز علاج ضربات الشمس. وقد حرصت الخطة على توزيع ما يقارب من ٤٨ مركزا صحيا خارج وداخل المدينة المنورة و ٢١ مركزا صحيا على الطرق الرئيسية التي يسلكها الحجاج، كما خصصت ٦٨٢ سريرا كخط مواجهة أول بالاضافة الى ١١٤٠ سريرا لخط المواجهة الثاني، اما بالنسبة للنواحي الاسعافية فقد جهزت ٤٢ مركزا للأسعاف تعمل بها ٧٥ سيارة اسعاف مجهزة.

والجدير بالذكر انه بمتابعة واشراف الأمير عبد المجيد تقوم مصلحة مياه ومجاري المدينة المنورة بتوزيع ٤٠ الف عبوة من المياه المبردة على حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله عليه افضل الصلاة والسلام التي يتم تحميلها من مصنع خادم الحرمين الشريفين من مكة المكرمة ويتم نقلها للمدينة المنورة بواسطة البرادات وتوزع حول المسجد النبوي الشريف.

من جهة أخرى، شاركت الشؤون الصحية بمنطقة الجوف في اعمال حج هذا العام باكثر من خمسين شخصا من الاطباء والممرضين والصيادلة وعدد آخر من الفئات المساعدة، وقد غادر مدينة الجوف المجموعة الأولى منهم وتمثل عشرين شخصا الى المدينة المنورة.

وقال مدير الشؤون الصحية بمنطقة الجوف الدكتور ابو بكر بادحدح ان الشؤون الصحية قامت كذلك بتوفير الخدمات الصحية بالمنطقة لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وأوضح ان هذه الخدمات تتمثل في افتتاح مركز صحي بالمعسكر الكشفي بمدينة سكاكا وتوفير استعدادات مكثفة في كافة المراكز الصحية الواقعة على طريق عبور الحجاج والمتمثلة في تسعة مراكز متفرقة وتنشيط عيادات الاسهال بالاضافة الى تكثيف الاعمال الوقائية بالمستشفيات.

الأمير سعود الفيصل يستقبل القليبي لبحث الاتصالات لعقد القمة العربية

الطائف ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس بمكتبه في الطائف مع الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الذي يزور السعودية حاليا، وجرى خلال الاجتماع استعراض الأوضاع العربية الراهنة.

وحضر الاجتماع مدير ادارة التحليل السياسي بالوزارة الدكتور خالد الجندان.

وعقب الاجتماع أوضح الأمير سعود الفيصل في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه بحث مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الموضوعات المتعلقة بمجلس الجامعة والاعداد لاجتماع المجلس المقبل، مشيرا الى ان هناك قضايا كثيرة وعديدة تواجه الجامعة وقال ان البحث خلال هذا الاجتماع تركز حول الأمور التنظيمية المتعلقة بالجامعة بالاضافة الى الاتصالات التي اجراها الامين العام في الدول العربية.

وحول امكانية انعقاد مؤتمر القمة العربي قال وزير الخارجية ان المملكة مازالت تعلن موقفها في هذا الخصوص وآخرها بيانات مجلس الوزراء التي تؤكد دائما استعداد المملكة لعقد القمة.

واستطرد الأمير سعود الفيصل قائلا انه ليس هناك عائق من قبل المملكة لعقدها وانما المطلوب هو توفر الظروف المواتية من الوفاق العربي لكي تستطيع القمة معالجة الأوضاع التي تواجه الأمة العربية بموقف واحد وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية. وجدد استعداد المملكة الدائم لحضور اي قمة عربية اذا استدعت الظروف عقدها في الموعد والمكان اللذين يحددان.

من جهة اخرى، يصل القليبي الى بون اليوم على رأس وفد عربي لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية الاتحادي هانز ديتريش جينشر على الجهود الدولية الرامية الى وضع حد لاراقة الدماء ووقف الحرب العراقية الايرانية، وستتطرق المباحثات الى مساعي عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية والتعاون بين جامعة الدول العربية ومجموعة الدول الأوروبية الغربية.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان الجانب العربي يعير اهمية كبرى لهذه المباحثات لاسيما وان المانيا الغربية عضو في مجلس الأمن الدولي.

المصري في حوار شامل وصريح مع المغتربين الأردنيين: هناك تقدم على طريق المصالحة العراقية ـ السورية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الشبول :

واصل مؤتمر المغتربين الاردنيين الثالث اعماله امس ولليوم الثاني على التوالي حيث عرض السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ورقة عمل حول «السياسة الخارجية الاردنية : قضايا ومواقف»، كما عرض السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ورقة عمل حول اوضاع الاراضي العربية المحتلة ودور الاردن في دعم صمودها.

وبعد ان قدم وزير الخارجية الاردني ورقة العمل حول السياسة الخارجية الاردنية دار حوار بينه وبين المغتربين حول مختلف القضايا السياسية المطروحة. وقد رصدت «الشرق الاوسط» هذا الحوار الهام وشاركت به حيث تحدث الوزير الاردني بصراحة حول مختلف القضايا الساخنة في المنطقة.

وحول المؤتمر الدولي للسلام قال السيد المصري انه بعيدا عن التفاؤل والتشاؤم فهناك وجهة نظر الاردن بأن حل القضية في ظل الوضع العربي الحالي هو المؤتمر الدولي ونراه كمسلك عملي وحيد في هذا الوقت. ومن اسباب صعوبة الامر ان اطراف النزاع كثيرة ومتعددة المصالح، لكنها جميعا اساسية لحضور المؤتمر ويجب تأمين كافة الوسائل والظروف لمشاركتها. وأرى انه علينا ـ كعرب ـ ان نعمل في هذا الاتجاه بغض النظر عن المواقع التي تقف في طريقنا.

وعن الموقف العربي من المؤتمر الدولي قال الوزير الاردني ان الدول العربية قررت في قمة فاس عام ١٩٨٣ ولأول مرة نهج الحل السلمي للقضية. ومن هذا المنطلق تكثفت الجهود، ففي السابق كان هناك جهود لكنها تكثفت وانطلق الاردن في اتجاهها منذ ان كرستها قمة فاس.

لكن هذه الجهود بحاجة الى التضامن العربي فأي جهد عربي سواء كان سياسيا ام عسكريا وعلى اي صعيد يجب ان يستند الى موقف عربي موحد. ولا أخفيكم، وقد شاركت في عدة اجتماعات عربية، اننا نشعر احيانا نتيجة عدم توفر الموقف العربي الموحد ان القرار الذي اتخذناه ليس له قيمة في بعض الاحيان.

وردا على سؤال حول علاقة الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية قال السيد المصري «ارجو ألا ينشغل احد في التساؤل عن موقف الاردن تجاه المنظمة فهو ثابت واستراتيجي رغم وقف التنسيق السياسي، ولقد اكدنا هذا الموقف اكثر من مرة وهو ضمن ثوابت سياستنا».

وعن موقف كل من الولايات المتحدة واسرائيل من المؤتمر الدولي قال وزير الخارجية الاردني ان احدى المشكلات التي يعاني منها الاردن والعاهل الاردني شخصيا هو الموقف الامريكي بالدرجة الاولى وذلك بسبب عدم وجود موقف واضح للادارة الامريكية من هذا الموضوع. فمنذ ثلاث سنوات ونحن نتحاور مع الولايات المتحدة حول قضية المنطقة والمؤتمر الدولي، وحتى اليوم لم يحدث تغيير اساسي على الموقف الامريكي اي لا توجد سياسة امريكية خاصة وواضحة تجاه المؤتمر والقضية.

واضاف : لقد وجهت الادارة الامريكية دعوة للملك حسين لزيارة واشنطن ومقابلة الرئيس ريجان وكان رد الاردن انه يجب الاتفاق على الموضوعات التي ستبحث ومن بينها الموضوع الرئيسي المطروح حاليا وهو المؤتمر الدولي وهل تغير الموقف الامريكي منه ام لا. وتوجهنا، السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وأنا الى واشنطن لاستطلاع الامر فوجدنا انه مايزال هناك حذر امريكي من الموضوع وان الموقف الاسرائيلي مؤثر عليه اضافة الى الموقف الداخلي المتأثر باللوبي الصهيوني الذي دخل للنظام السياسي الامريكي دون حساسية او صعوبة، وتسلم اليهود المراكز القيادية والاعلامية والعلمية في الولايات المتحدة وباتوا يوجهون سياستها.

وردا على سؤال عن زيارة السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى عمان مؤخرا قال السيد المصري ان زيارة الحسن وإن لم يعلن عنها رسميا إلا انها جاءت في نطاق الاتصالات وتبادل الآراء حول كثير من القضايا والعلاقات بين الاردن والمنظمة. وقد اطلعنا السيد الحسن على موقفنا ازاء مختلف التطورات واطلعنا منه على موقف المنظمة منها. على اي حال فزيارة السيد هاني الحسن ليست بالامر الجديد وهي ليست الزيارة الاولى لمسؤول فلسطيني الى عمان.

وحول امكانات عقد القمة العربية قال وزير الخارجية الاردني ان جهد الاردن منصب على هذا الموضوع بنفس درجة التركيز على عقد المؤتمر الدولي، فانعقاد القمة العربية ضروري لعقد المؤتمر الدولي. ونحن نختلف مع وجهة النظر التي تقول بأنه لا قمة عربية قبل تصفية الخلافات، وترى ان القمة ضرورية من اجل حل هذه الخلافات وتحركنا ومازلنا على هذا الصعيد.

وحول الجهود الاردنية للمصالحة بين سورية والعراق قال الوزير الاردني ان التركيز كان على ضرورة ان يلتقي البلدان سياسيا من خلال الزعيمين والمسؤولين فيهما. ورفض السيد المصري التحدث عما تم انجازه في هذا المجال إلا انه قال : «هناك تقدم على هذا الصعيد و (بيصير خير)».

واضاف ان هناك ثلاثة اسباب رئيسية تستوجب المصالحة بين البلدين : أولها الحرب العراقية الايرانية حيث تشعر القيادة الايرانية بأنها تواجه العراق منفردا وهذا ما يزيد في تصلبها كما انها تحاول الآن ان تستفرد بالكويت، وثانيها الجهود المشتركة لعقد القمة العربية، وثالثا الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وحول سؤال عن مخاطر الانفراد في تحقيق السلام في المنطقة قال وزير الخارجية الاردني «اننا نؤمن بأن اي سعي منفرد سيحملنا خسائر كثيرة ولن نحصل بموجبه سوى القليل من الطرف القوي المحتل بينما يجب علينا حينئذ ان ندفع الكثير».

ثم عرض السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ورقة عمل بعنوان «اوضاع الاراضي العربية المحتلة ودور الاردن في دعم صمودها».

وتحدث الوزير الاردني عن السياسات التوسعية والتعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة من استيلاء على الموارد الطبيعية وطرد السكان وفرض الضرائب وتعميق الركود الاقتصادي

الجزائر تعد برنامج عمل لعقد القمة العربية

ابوظبي ـ كونا: قال مسؤول جزائري بارز ان الحكومة الجزائرية اعدت برنامج عمل محددا تعقد على أساسه القمة العربية، وسيعرض هذا البرنامج على الاقطار العربية ضمن تحرك سياسي نشط لتحقيق التضامن العربي.

وقال وزير الاعلام السيد بشير الرويس لصحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس ان برنامج التضامن العربي الذي أعدته الجزائر يقوم على احترام الأوضاع العربية الرسمية والسعي من خلالها لتحقيق التضامن.

وحول العلاقات الجزائرية الليبية في ضوء المشروع الوحدوي الذي طرحه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خلال زيارته الأخيرة للجزائر قال الرويس ان الجزائر قدرت عاليا رغبة العقيد القذافي الذي ترك للجزائر ان تحدد الصيغ والأطر الممكنة واكد انه يقبل ما تحدده الجزائر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

جونزاليس يستقبل قدومي

مدريد ـ واس : استقبل رئيس الوزراء الاسباني فليب جونزاليس امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي الذي يزور اسبانيا حاليا.

وتم خلال المقابلة مناقشة الموقف الدبلوماسي لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاسبانية.

وكان السيد قدومي قد اجتمع في وقت سابق امس مع وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز.

مبارك في مؤتمر تطوير التعليم: التعليم حق ومجانيته التزام دستوري وأدعو القادرين للمساهمة في عملية الاصلاح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان التعليم حق تكفله الدولة وان مجانية التعليم التزام دستوري، وطالب في مؤتمر تطوير التعليم الذي بدأ امس في جامعة القاهرة القادرين من المصريين المساهمة بالحلول الذاتية في العملية التعليمية مشيرا الى ان الدولة لا تستطيع وحدها ان تواجه العبء باكمله ولا بد من مشاركة شعبية شاملة في الاصلاح.

وأشار الرئيس المصري في كلمته امام المؤتمر الى ان الدول الغنية تعتمد على تبرعات ابنائها في العديد من النشاطات العلمية رغم قدرتها ومواردها الواسعة، وقال ان تشجيع الحلول الذاتية واجب قومي يساهم فيه كل قادر وسيكون عائد ذلك على كل ابناء الشعب، ووصفه بأنه قرض حسن يجني الجميع ثماره ونتائجه.

وذكر ان الدولة بمواردها المحدودة غير قادرة على بناء المعاهد والمدارس الحديثة بما يتطلبه مستوى العصر كما ان المعلم في ظل الاعداد الكبيرة للطلبة لا يستطيع تقديم ما هو مطلوب منه، مؤكدا ان اعداد المعلم يحتاج الى اعادة نظر شاملة.

وأكد ان مرحلة السلام لها متطلباتها موضحا ان السلام بالنسبة للمواطن يعني الحياة الكريمة، وقال ان ما تحقق في المسيرة الديمقراطية في مصر يعتبر قفزة هائلة واكد ان غرس القيم الديمقراطية السليمة في نفوس النشء لا يتحقق إلا من خلال التعليم وان كل ذلك يضاعف من مهمة التعليم.

وأوضح ان الاستقرار الذي وصلت اليه مصر لا تحميه القوانين وحدها ولكنه يحتاج الى قدر كبير من الشعور بالمسؤولية، مؤكدا مسؤولية التعليم في هذا الصدد.

ودعا الى ايجاد فلسفة تعليمية واضحة في شتى مراحل التعليم والى التزام واضح بالطابع القومي للتعليم ولايقاظ الوعي الجماهيري بنظام التعليم مع وجود تنسيق متكامل بين التربية المدرسية والتربية خارج المدرسة موضحا ان تحقيق ذلك يتطلب اعادة النظر في المناهج التعليمية ووسائل اعداد المعلم ومشكلة الأبنية التعليمية ومشكلات الامتحانات والنظام الأمثل لتقييم الطالب وغير ذلك من مشكلات التعليم.

وكان الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم قد أشار الى ان تطوير التعليم يجب ان يتصدر أولويات العمل الوطني خلال المرحلة المقبلة، وقال انه أمام المتغيرات الحديثة التي يشهدها العالم اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا فضلا عن التسابق الدولي في مجال التسليح تبدو الحاجة ملحة الى تطوير التعليم في مصر، وذلك لن يتأتى إلا بنظرة علمية واعية من خلال مشروع قومي لهذا التطوير وعلاج مشكلات التعليم.

وذكر الدكتور سرور انه من الخطأ الاعتقاد «بأن ما ننفقه على التعليم هو انفاق استهلاكي، وانما هو انفاق استثماري من الطراز الأول لما له من ابعاد وآثار ايجابية على المجتمع في مختلف مجالات العمل».

«القوات اللبنانية» تعتقل مرافقي شمعون في رد واضح على المعالجات السياسية والاقتصادية

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

حاولت «القوات اللبنانية» مرة اخرى امس الالتفاف على المعالجة الناجحة جزئيا لقضية تراجع قيمة النقد الوطني امام العملات الاجنبية من جانب واحتمالات حصول تقدم ما بالنسبة للوضع السياسي المتمحور راهنا حول اثار جريمة اغتيال رئيس الوزراء الراحل المرحوم السيد رشيد كرامي من جانب آخر، حيث اقدمت على توجيه «رسالة» على مقاييسها المعتادة الى الرئيس كميل شمعون وزير المالية ورئيس الجبهة اللبنانية لمنعه من متابعة ما كان بداه امس الاول مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة لمعالجة الشأنين المذكورين.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع ارغمت الرئيس شمعون امس على تسليم بعض مرافقيه بعد ان ضربت طوقا امنيا حول منزله في محلة الاشرفية.

وكان السيد شمعون قد بدأ يتخلف منذ مدة عن اجتماعات «الجبهة اللبنانية» التي تضم معظم الاحزاب والتنظيمات في القطاع الشرقي من العاصمة بعد ان طرحت «القوات اللبنانية» تشكيل (حكومة استقلال) اعتبرت على نطاق واسع بأنها حكومة تقسيمية.

كما تعرض السيد شمعون في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي لمحاولة اغتيال بواسطة سيارة مفخخة فجرت عن بعد خلال عبور موكبه بالقرب من جسر نهر بيروت مما ادى الى اصابته بجروح ومقتل ستة من مرافقيه.

واشارت مصادر امنية الى ان العناصر التي طوقت منزل شمعون تذرعت بان الحادثة هي «تدبير محدود» لمعالجة اشكال امني وقع قبل ايام بين مرافقي وزير المال واحد مسؤولي الميليشيات وليس المقصود فيها شمعون «كرمز ونهج سياسي».

وتوقع مراقبون ان يكون لهذا الحادث بعد سياسي كبير لانه حصل في اعقاب اجتماع السيد شمعون الى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص امس الاول.

وقال هؤلاء ان المقصود من اعتقال حراس السيد شمعون هو افهام زعيم «الجبهة اللبنانية» عدم متابعة الاجتماعات معهما وتجميد رقعة الحوار مع القيادات الاسلامية المعارضة.

ويذكر ان اجتماعا ثانيا مقررا عقده اليوم بين السيد الحسيني والدكتور الحص والسيد شمعون في مبنى مجلس النواب (البرلمان اللبناني) الواقع على الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة لمتابعة البحث في سبل معالجة التدهور الاقتصادي والمالي.

وكانت انباء صحافية نشرت في بيروت امس ذكرت ان توافقا تم بين المسؤولين الثلاثة خلال اجتماعهم السابق الذي حضر جانبا منه الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان المركزي على ايجاد معالجات اقتصادية مرحلية ومحاولة اتخاذ قرار سياسي في قضية جريمة اغتيال الرئيس كرامي.

وتردد ان رئيس الحكومة بالوكالة اقنع وزير المال بالقيام بمسعى لدى الرئيس اللبناني امين الجميل واقناعه باتخاذ قرار سياسي في قضية اغتيال كرامي. ويقترح الحص في هذا المجال ان يوافق رئيس الجمهورية على اجراءات في حق بعض الضباط الكبار في الجيش اللبناني الذين تورطوا في قضية الاغتيال.

وزار وزير المال مساء امس الاول الرئيس الجميل وعرض عليه اقتراح رئيس الحكومة، ولم تظهر مؤشرات بعد الى استعداد رئيس الجمهورية للتجاوب مع هذا الاقتراح.

ويتضمن الشق الاقتصادي من الصفقة التي وضعها الحسيني والحص وشمعون اقتراحات لتثبيت سعر صرف الليرة بعد التراجع المريع الذي سجله في الاسبوع الماضي، ووصفت مصادر مصرفية هذه الاقتراحات بانها مشروع متكامل لتثبيت سعر صرف الليرة وفقا لرقم معين يتحرك سعره الاعلى بقرار بينما سعره الادنى يبقى خاضعا لتقلبات العرض والطلب.

واوضحت ان شروط تثبيت سعر صرف الليرة ترتكز الى تنسيق وتعاون تامين بين وزارة المال وبين المصرف المركزي. وتتولى وزارة المال بموجب هذا التعاون التزام سقف للعجز الذي بلغته الموازنة العامة في النصف الثاني من عام ١٩٨٦. وتبدأ في تحصيل العائدات القادرة على تحصيلها من ضرائب ورسوم.

ويتشدد المصرف المركزي في المقابل في ضبط المضاربات غير المشروعة على الليرة واحالة المضاربين الى القضاء.

ويقترح وزير المال الغاء دعم اسعار المحروقات والحبوب الذي يتسبب بعجز قدرته وزارة المال في آخر احصاء بعشرين مليار ليرة سنويا. ويصطدم هذا الاقتراح بمعارضة عدد من المسؤولين والهيئات النقابية العمالية لما يرتب من ارتفاع كبير في اسعار السلع الحيوية لا تستطيع الفئات ذات الدخل المحدود تحمله.

وتوقفت «شركة لبنان المالية» امس عن تسعير العملات لليوم الثالث على التوالي بالاتفاق بين القضاء والمسؤولين في الشركة ريثما تظهر معالم جديدة وتكون في الوقت نفسه فترة اختبار لتأثير غياب الشركة على مجريات سوق القطع.

ويتيح ذلك للمسؤولين معرفة المراكز المصرفية التي تمارس مضاربات غير مشروعة على العملة المحلية.

وتستعد الهيئات النقابية العمالية والاقتصادية لاتخاذ خطوات من شانها حماية مصالح الفئات التي لحقها ضرر شديد في انهيار سعر صرف الليرة، وهدد الاتحاد العمالي العام باتخاذ خطوات تصعيدية في اجتماعه المقرر اليوم تبدأ بالاعتصام في مقر مجلس النواب لحث النواب على انجاز المشاريع المجمدة في ادراجهم وابرزها مشروعان يتعلقان بالمركز التعاوني والنقل.

وقد اثمرت المعالجات المذكورة فعليا في تحقيق تقدم ملموس حيث سجل الدولار الامريكي امس اعلى معدل تراجع في الاسواق المالية فاقفل بسعر ١٦٦ ليرة لبنانية بتراجع ١٢ ليرة لبنانية ونصف عن سعر اقفال يوم امس الاول حسب نشرة المصرف المركزي.

وكان الدولار قد فتح صباح امس في الاسواق المالية بسعر ١٧٠ شراء و١٦٥ مبيع ثم تراجع الى ١٦٢ و١٥٢.

مبارك يستقبل محمد عثمان الميرغني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي وراعي الطائفة الختمية في السودان والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات المصرية السودانية وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وأشاد السيد الميرغني عقب المقابلة بتطور العلاقات بين مصر والسودان في مختلف المجالات وأكد ان التوجه في السودان حاليا هو تطوير الصلة والرابطة بين مصر والسودان للدفاع عن وادي النيل وأمنه. وقال انه بحث مع الرئيس مبارك القضايا السودانية المصرية المشتركة بكل صراحة ووضوح.. وأشار الى انه تم توضيح كافة الجوانب التي شابها الغموض في المرحلة الماضية.

وحول ما تردد مؤخرا عن الغاء اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان قال السيد الميرغني انه ليس هناك تراجع في هذا الشأن كما يحاول أن يصوره البعض.. واشار الى انه توجد لجان في الخرطوم متخصصة في الجوانب المختلفة للعلاقات المصرية السودانية لبحث كافة التفاصيل للوصول الى اتفاقية شاملة تعزز الصلات والروابط الابدية بين البلدين.

واعرب السيد الميرغني عن ترحيبه بمشاركة ومساهمة ابناء مصر في مشروعات الامن الغذائي التي تقام بالسودان.. مشيرا الى ان هناك اتفاقا كاملا بين الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة (وهما حزبا الائتلاف الحكومي في السودان) على ان يشارك ابناء مصر في مشروعات بالسودان خاصة في تطوير التنمية الزراعية التي تحتاج الى تضافر الجهود والعمل المثمر لتحقيق الامن الغذائي لوادي النيل وللامة العربية.

عودة المبعوث الكويتي الى الدول الافريقية

الكويت ـ ق.ن.ا: عاد إلى الكويت الشيخ علي خليفة العذبي وزير النفط الكويتي ومبعوث امير الكويت بعد ان قام بتسليم رسائل لرؤساء غانا ونيجيريا والسنغال من أمير الكويت تتعلق بمبادرات الكويت المستمرة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال الشيخ العذبي في تصريح له لدى عودته الليلة قبل الماضية ان الرسائل تشرح لرؤساء هذه الدول الظروف التي أدت بالكويت للدخول في اجراءات تجارية لناقلاتها النفطية غير الاجراءات التجارية المضادة.

واضاف وزير النفط الكويتي ان رؤساء هذه الدول ايدوا مبادرات امير الكويت لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

الجنرال بن نون قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب : اعلن الجنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان الجنرال افيهو بن نون (٤٧ عاما) سيتولى اعتبارا من ٢٢ سبتمبر (ايلول) المقبل منصب القائد العام لسلاح الطيران الاسرائيلي خلفا للجنرال اموس لابيدوت.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاختيار يدعم مجموعة الضغط المكونة من مسؤولين اسرائيليين الرافضة للاستمرار في مشروع انتاج الطائرة «لافي» المقاتلة القاذفة الاسرائيلية، ويرى الجنرال بن نون تماما مثل الجنرال شومرون ان هذا المشروع الضخم مكلف اكثر من اللازم.

كولومبيا تجدد طائراتها المقاتلة في «اسرائيل»

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال مصدر مطلع في القدس المحتلة ان وزير دفاع كولومبيا ذكر ان بلاده تأمل في اصلاح وتحديث مقاتلاتها القاذفة من طراز «ميراج ـ ٣» الفرنسية الصنع في اسرائيل.

وذكر الجنرال رفائيل ساموديو مولينا الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لاسرائيل لمضيفيه الاسرائيليين على اثر زيارة قام بها امس الأول لمصانع الطائرات الاسرائيلية، ان كولومبيا تأمل في تزويد نحو ٣٠ طائرة من طراز ميراج في سلاحها الجوي بالأنظمة الالكترونية والكترونيات الطيران الموجودة في الطائرة «كفير» وهي مقاتلة قاذفة ذات تصميم اسرائيلي يقترب إلى حد كبير من تصميم الطائرة «ميراج ٣»، كما انها مزودة بنفاث أمريكي.

مشروع استيطاني صهيوني في منطقة الجليل العربية

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ذكرت الانباء الواردة من شمال فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعدت مشروعا استيطانيا ضخما في منطقة الجليل الاعلى بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ليستوعب عشرة آلاف عائلة يهودية في نطاق تكثيف الاستيطان الصهيوني في هذه المنطقة التي تتواجد فيها اكثرية عربية.

وعلى صعيد آخر قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنقل عدد من اعضاء التنظيم الارهابي الصهيوني من معتقلهم الى مدرسة دينية يهودية في منطقة العفوله في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فيما تزيد سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءاتها القمعية بحق خمسة آلاف معتقل فلسطيني يتوزعون في ١٩ سجنا ومعتقلا في الاراضي العربية المحتلة.

من ناحية ثانية، اعتصم عدد من اعضاء النقطة الاستيطانية المقامة في قطاع غزة المحتل المعروفة باسم «دوديت» امس امام منزل رئيس وزراء العدو اسحق شامير مطالبين بالعمل فورا على توطينهم في هذه النقطة شمالي قطاع غزة.

واعلن المستوطنون اليهود من اعضاء النقطة الاستيطانية هذه انهم سيواصلون اعتصامهم امام منزل شامير حتى يستجيب للانذار الذي وجهته اليه حركة «هتحياه» بشأن تكثيف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة ثانية جاء في نبأ اذاعه راديو العدو امس انه من المتوقع ان يصل الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الحالي عدد من اليهود السوفيات عن طريق رومانيا وهي المرة الاولى التي يتوجه فيها يهود سوفيات بصفة مهاجرين الى اسرائيل عن طريق رومانيا بدلا من فيينا.

وتطالب اسرائيل الاتحاد السوفياتي بالسماح لليهود الراغبين بالهجرة منه بالتوجه اليها عن طريق رومانيا من اجل ضمان وصولهم الى اسرائيل لأن نسبة كبيرة من اليهود السوفيات الذين يصلون الى فيينا يفضلون عدم الهجرة الى اسرائيل ويتجهون الى دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

على صعيد آخر، قرر اتحاد الصحافيين الاسرائيليين اعلان الاضراب العام عن العمل يوم الخميس المقبل، وسيبدأ الاضراب في الساعة الرابعة صباحا بسبب رفض ارباب العمل اجراء مفاوضات مع الصحافيين حول عقد اتفاقية اجور شاملة وجديدة، ولن يشارك الصحافيون العاملون في هيئة الاذاعة في هذا الاضراب.

ومن ناحية ثانية تلقت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد لائحة الاتهام ضد شابين فلسطينيين هما محمود احمد يوسف وصادق احمد نزال، وقد اسندت اليهما طبقا لراديو العدو تهما من بينها العضوية في المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة والتخطيط لاغتيال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» والقاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية.

من جهة اخرى ذكر الراديو ان الجنرال عميرام متسناع القائد العسكري الاسرائيلي للمنطقة الوسطى اصدر امرا بفرض الاقامة الجبرية على فيصل عبد القادر الحسيني رئيس مكتب الدراسات العربية في شرقي القدس وقال انه بموجب الامر الجديد يحظر على الحسيني مغادرة منطقة سكناه نهارا ومغادرة المنزل خلال ساعات الليل.

وكانت سلطات الاحتلال قد اطلقت سراح فيصل الحسيني في نهاية الاسبوع الماضي بعد اعتقال اداري استمر ثلاثة اشهر بتهمة مقاومة الاحتلال.

مشروع قانون لنواب الاخوان المسلمين بتوحيد زي المرأة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم نواب الاخوان المسلمين في البرلمان المصري بأول مشروع قانون يطبق الشريعة الاسلامية على المرأة المصرية. ويطالب مشروع القانون الذي سينظره البرلمان خلال دورته الحالية بتنظيم زي المرأة العاملة بالدولة وكذلك الفتيات في الجامعات والمدارس بمراحلها المختلفة. ويحدد المشروع اوصاف الزي الجديد في انه لا يكون كاشفا لما اوجبت الشريعة ستره ولا يصف ولا يشف.

ويؤكد المشروع على الزام رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء المعاهد والجامعات باصدار القرارات التنفيذية لتطبيق هذا القانون. وينص على عقوبات محددة تتدرج من الحرمان من الترقية الادبية او المادية او كليهما.

وقال نواب الاخوان في مشروعهم انه اصبح من واجب الدولة التي سمحت للمرأة بالعمل ومشاركتها الرجل في كل ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية تطبيق احكام الشريعة الاسلامية كما اوضحتها تعاليم القرآن الكريم.

واشاروا الى ان القانون نص صراحة في المادة (١٢) على ان يلتزم المجتمع برعاية الاخلاق وحمايتها وترسيخ التقاليد المصرية الاصيلة، ولقد اصبح من واجب الحكومات المتعاقبة اصدار التشريعات التي تحافظ على كيان الاسرة وتقاليدها وهذا يلزم المرأة بما يحفظ لها كرامتها ويصون لها عفتها.

واكد نواب الاخوان ان الاخذ بالزي الاسلامي الموحد راحة لنفوس السيدات والفتيات بدلا من التسابق في عرض الازياء وموديلاتها بما يجعل الفقيرات ومحدودات الدخل ـ وما اكثرهن ـ مكسورات الخاطر، كما ان الاخذ بالزي الاسلامي الموحد راحة لاولياء امور الطالبات ويكفي اولياء الامور نفقات الكتب والمذكرات...

أكاديمية الملك فهد تحتفل بانتهاء العام الدراسي: توزيع جوائز قيمة على الطلبة المتفوقين

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل:

احتفلت «اكاديمية الملك فهد» في لندن بنهاية العام الدراسي للبنين برعاية السيد ناصر المنقور عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا، ورئيس مجلس الاكاديمية، وحضور أولياء الطلبة ورجال الاعلام العربي ومنسوبي السفارة السعودية، وعضو جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية حيث لمس الحضور مدى التقدم الذي أحرزه الطلبة من تحصيل علمي وأدبي وديني وخلقي.

وبعد عزف السلامين الملكيين للمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة تلا الطالب السويحلي بعض آي الذكر الحكيم، ثم قام السفير المنقور بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين من المرحلة الابتدائية والثانوية.

سبق توزيع الجوائز كلمة لعميدة الأكاديمية د. ابتسام البسام رحبت فيها بالحاضرين والعاملين في الاكاديمية، وقالت في كلمتها التي بينت فيها دور اكاديمية الملك فهد في حمل الامانة التربوية «اكاديمية الملك فهد هي أحد المرافق التي أخذت على عاتقها حمل الأمانة التربوية بجهود تربويين مخلصين».

وأضافت «ومنذ ان افتتحت الاكاديمية منذ عامين وهي تضع كل امكانياتها لتحسين خدماتها وتطوير تجهيزاتها التعليمية، ومساعدة طلاب العلم من ابناء اصحاب الدخل المحدود باعفائهم من الرسوم المدرسية».

وقالت ان هدف الاكاديمية ليس الربح المادي، وانما تربية وتعليم ابناء المغتربين التربية السليمة.

وعن الاقبال المتزايد على الاكاديمية الذي يؤكد حقيقة نجاح هذه المؤسسة التعليمية لما تقوم به من تربية النشء تربية دينية بالاضافة الى الرياضة البدنية والرحلات الثقافية وتنمية المواهب الادبية والفنية بين ابنائها، قالت الدكتورة البسام «ان ما يؤلمنا حقا هو ان الاكاديمية في الوقت الحالي قادرة على استيعاب عدد محدود فقط من المتقدمين لها من طلاب العلم. ومن حسن حظ هذه المؤسسة التربوية الفتية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز شرفها بزيارة كريمة في اوائل شهر ابريل (نيسان) الماضي، واكد على تطويرها وتوسيعها حتى يتسنى لها احتضان اكبر عدد من ابنائنا المغتربين».

واشادت بدور السفير المنقور، الذي لا يكل عن متابعة الاهتمام بهذا الصرح منذ صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين له بارساء قاعدة علمية عربية اسلامية لابناء الجالية العربية المسلمة في بريطانيا.

وقالت «ان رئيس مجلس اكاديمية الملك فهد رجل علم يهتم بالشؤون التربوية كاهتمامه بالشؤون السياسية، لذا فانه اهتم منذ صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين باجراء الدراسات اللازمة لتوسيع هذا الصرح العلمي وتحسين خدماته».

ويذكر ان جمعية الصداقة السعودية البريطانية كانت قد قدمت كأسا للطالبة الأولى في الاكاديمية، كما قررت ان تمنح كأسا ثانية للأول في الاكاديمية هذا العام. وفي هذا العدد قالت د. ابتسام: «ان الجمعية قررت تقديم كأسين المتفوقين في اللغتين العربية والانجليزية في نهاية كل عام دراسي. وهذه الكؤوس هي رمز للصداقة الوثيقة بين الاكاديمية والجمعية وبين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، تلك الصداقة التي تؤكدها العلاقات الاخوية الطيبة بين أسرة الاكاديمية من عرب وبريطانيين».

بعد كلمة عميدة الاكاديمية، تولى السفير المنقور، وعضو جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية جون ديني، توزيع الجوائز. وقد فاز عن المرحلة الابتدائية كل من خالد بوتاميتي، مجدي بغدادي، باسم دانش، صهيب عبد الموجود، فيصل الدوسري، أوس الآني، فهد الروماني، نور إيدن، طه فيزاني، محمد الودنيلي.

وفاز طلبة المدرسة الثانوية بقاموس وكأس وهم: طارق السمان، طلال الرميح، محمد الملاحي، محمد اللحاوي.

أما الطالب احمد الدرزي فقد حصل على كأس التفوق في اللغتين الانجليزية والعربية عن العام ١٩٨٧، وهي كأس جمعية الصداقة السعودية البريطانية قدمها له جون ديني باسم الجمعية.

وبالنسبة لطلبة المدرسة في القسم الابتدائي والثانوي الذين تفوقوا في اللغة العربية والسلوك، فقد فاز كل من: احمد برادة، علي يوسف، مازن الطيب علي، بدر دانسن، احمد السويحلي، سرمد العقابي، رشاد الياور، محمد وتدلي، عبد العزيز عبد الله الناصر، لؤي الهادي، جلال الياور، عبد الرحمن صالح السيباني، مقبن ششتي، محمد سعادة، محمد مالك، مصطفى حاكمه، عمر محمد زين، احسان هادي مهدي، علي الجنابي، محمد العمري، هشام اميري، فاضل منصور الأحمد.

وبعد ما كرمت الاكاديمية المتفوقين من ابنائها، وزع السفير المنقور شهادات تقدير وشكر لخمسة مدرسين من العاملين فيها، وهم: السيد يكيت، د. كييف، د. عمران والسيد كونك، والسيد بلانس.

وتضمن برنامج حفل نهاية العام الدراسي اناشيد ومسرحيات قدمها ابناء الاكاديمية عن المرحلة الاولية حتى الثانوية، وجاء العمل المسرحي الذي هو من نتاج تلاميذ المدرسة المتوسطة والثانوية جيدا حيث استحوذ على المشاهدين ونال اعجاب اولياء الأمور.

السفير المنقور يقدم الجائزة لاحد المتفوقين.

جانب من الحضور.

فكرة! — مصطفى أمين

انهالت عليه الشتائم والسباب والاتهامات، صحف تطلب الزج به في السجن، تليفزيون ينادي بتجريده من الرتب والنياشين، اذاعة تؤكد انه يستحق الاعدام لأنه خان الوطن واعتدى على الدستور. والمتهم المسكين ساكت لا يتكلم، لا يدافع عن نفسه ولا يرد الاتهام. واصبح اسم الكولونيل اوليفر نورث نائب مستشار الأمن القومي السابق مدموغا باللعنات. فهو الشخصية الرئيسية في قضية بيع الأسلحة الامريكية لايران. وهو المجرم الاثيم الذي كذب على البرلمان. وهو الرجل الخطير الذي أمر سكرتيرته الحسناء بأن تمزق الوثائق الرسمية وتخفي المستندات.

وقيل انه رفض ان يدلي بأقواله أمام الكونجرس، وتهرب من التحقيق، وطالب بحمايته من العقاب اذا اعترف بالحقائق التي اخفاها عن التحقيق. وفجأة اعلن الكولونيل انه مستعد للتحقيق.. وجاءت اجهزة التليفزيون والاذاعة من جميع انحاء العالم لتسجيل اعترافات المجرم الأثيم. وتكلم الشاب وأذهل الناس! تكلم بكل صراحة وشجاعة بلا لف ولا دوران. كان يجيب عن كل سؤال. كان ينطق بالحقيقة كلها بغير تزوير ولا تزويق. وبهت المحققون. وتعثرت الكلمات في افواه ممثلي الاتهام. وانقلب الرأي العام الامريكي، وفي يوم وليلة اصبح المجرم الخائن بطلا وطنيا! وارتفعت الأصوات تطالب بترشيحه رئيسا للجمهورية بدلا من ريجان! وبدأت التبرعات تنهال عليه من كل مكان لتنفق على الدعاية للكولونيل وللدفاع عنه أمام الرأي العام!

ماذا حدث؟ كان الرأي العام يتوقع ان يرى أمامه شابا جبانا رعديدا. يتملص من كل تهمة. ويدافع عن نفسه بالحق والباطل. ويتهم الابرياء بما جنت يداه. فاذا بهم يرون شابا صامدا شجاعا، يتصدى لخصومه ولا يتراجع أمامهم. يمسك سيفه ويبارز به مائة فارس في وقت واحد. يهاجم ولا يتراجع، ينقض ولا يتردد. فمه أشبه بالمدفع الرشاش. الكلمات تخرج منه سريعة متوالية بغير ان يتلعثم. واهم من كل هذا انه كان في صوته نبرة الحقيقة! والحقيقة لها نبرة خاصة، تدخل القلوب، وتشنف الآذان، وتكتسح امامها بلاغة البلغاء وفصاحة الفصحاء من الذين يدافعون عن الضلال! احس الناس بأن هذا الشاب صادق، وانه يؤمن بكل كلمة يقولها سواء ارضت الناس أو اغضبتهم. سواء أفادته أو أضرته، فالتفوا حوله ورفعوه على الاعناق، متحدين الطين الذي القي عليه، هازئين بالاتهامات التي وجهت اليه!

الصدق الاعزل من السلاح قادر على أن يسحق الباطل الذي تسنده اعظم قوى العالم!

منظمات يابانية تؤكد تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني

طوكيو ـ كونا : اعربت منظمات يابانية مدنية في مدينة ناغانو الشمالية عن تضامنها الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ممثلو هذه المنظمات اثناء اجتماعهم الليلة قبل الماضية مع ممثل منظمة التحرير في العاصمة اليابانية السيد بكر عبد المنعم على ان المنظمات المدنية في الشمال الياباني تقف مع نضال الشعب الفلسطيني وانها مع التوصل الى حل عادل وشامل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال حاكم مدينة ناغانو غورو يوشيمورا الذي حضر الاجتماع ان سكان مدينته يعتقدون بضرورة اقامة دولة فلسطينية وبقيادة المنظمة التي هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الخطوط السعودية تشارك في موسم الحج بنقل ٨٨ ألفاً على متن ١٨٠ رحلة

جدة ـ واس: تقوم الخطوط الجوية السعودية خلال موسم حج هذا العام بنقل ٨٨ الفا و ٨٣١ حاجا على متن ١٨٠ رحلة بموجب عقود ابرمتها مع ١٨ شركة طيران حيث ستقوم الخطوط السعودية بنقل ١٥١ الفا و ٧٥٤ حاجا من بلادهم الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

ومن بين هؤلاء الحجاج ١٩ الفا و ٨١٤ حاجا من الهند و ١٥ الف حاج من الباكستان و ١٤ الفا و ٥٠٠ حاج من دولة الكويت و ٣ الاف حاج من دبي و ٤ آلاف من بنجلاديش و ٣ الاف و ١٩٠ حاجا من بروناي.

ومن المقرر ان تقوم السعودية بعد انتهاء الحج بنقل ٣٧ الفا و ٧٧ حاجا الى بلدانهم موزعين على النحو التالي: ١٦٦٠ حاجا الى دولة البحرين، ١٣٣٠ حاجا الى دولة قطر، ٥٧٣٨ حاجا الى ابوظبي، ٢٨٠ حاجا الى الشارقة، ٧٣٨ حاجا الى سلطنة عمان، ٣ الاف حاج الى دبي، ٤ الاف حاج الى بنجلاديش، ٢٢٥٠ حاجا الى السنغال، ٣١٩٠ حاجا الى بروناي، ١٥ الف حاج الى باكستان.

وتبدأ الخطوط السعودية اعتبارا من غرة ذي الحجة القادم نقل الحجاج من مختلف مدن المملكة الى مدينة جدة والمدينة المنورة وتسير الخطوط السعودية خلال هذه الفترة رحلات اضافية لمواجهة الاعداد الكبيرة من الحجاج.

وقد جندت الخطوط الجوية السعودية كافة امكاناتها البشرية والفنية لتقديم خدماتها خلال موسم الحج. واتخذت الاستعدادات في ٣١ مكتبا من مكاتب مبيعات السعودية في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ومن هذه المكاتب ١٣ مكتبا في مدينة جدة و ٥ مكاتب في المدينة المنورة و ٣ مكاتب و ١٨ وكالة سياحية في مكة المكرمة. وتقوم هذه المكاتب بجانب مكاتب السعودية الاخرى داخل المملكة وخارجها بتقديم خدمات الحجز والتذاكر والارشادات.

ويذكر ان للسعودية ١٤٥ محطة في اربع قارات وتقوم السعودية بتوزيع الكتب الدينية والارشادية والنشرات الخاصة بالتوعية حيث أعدت ادارة النقل الجماعي الجوي بالخطوط السعودية كتابا عن خطة حج هذا العام ويتضمن الكتاب تعليمات الحج الصادرة من وزارة الحج والأوقاف والتعليمات الواجب اتباعها عند القدوم الى المملكة بهدف الحج ومواعيد القدوم والسفر والتعليمات الخاصة بشركات الطيران الناقلة لضيوف الرحمن.

ويشتمل الكتاب الذي طبع باللغتين العربية والانجليزية على تعليمات رئاسة الطيران المدني ومعلومات خاصة بالخطوط السعودية حول نقل الحجاج والحجز ورحلات الحج الداخلية.

ومن المقرر ان يتم توزيع ١٠ الاف نسخة من هذا الكتاب على ضيوف الرحمن عبر مكاتب السعودية الداخلية والخارجية وعلى متن طائراتها.

وتولي الخطوط الجوية السعودية اهتماما كبيرا بتطوير خدماتها الجوية والأرضية والادارية. ونتيجة للدعم المتواصل الذي تقدمه الدولة لهذه المؤسسة الحيوية جاءت الخطوط السعودية في المركز الخامس بين (١٤٥) شركة طيران عالمية في مجال نقل الركاب والشحن الجوي.

ومن ابرز ملامح التطوير المستمر لمرافق وخدمات الخطوط السعودية بدأ هذا العام تشغيل نظام العمليات الجوية الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم ويضم هذا النظام معظم اعمال العمليات الجوية في نظام واحد ووحدة واحدة.

وتعد الخطوط السعودية من ابرز شركات الطيران في العالم في مجال صيانة الطائرات وهي تمتلك ورشة متكاملة للصيانة وورشة لتصنيع قطع الغيار التي تحتاجها اعمال الصيانة.

أما عملية تدريب الكوادر الفنية الوطنية فتأتي في مقدمة اهتمامات الخطوط السعودية حيث تحرص المؤسسة على ان تتولى الكوادر الوطنية مسؤولية ادارة كافة المرافق المتعددة التابعة لها.

ويتبع الخطوط السعودية اكاديمية للتدريب الجوي الأساسي ويشرف عليها مسؤولون سعوديون من ذوي الخبرة في المجالين الفني والاداري. وهذه الاكاديمية بجانب انها تغني عن الابتعاث الى الخارج من اجل التدريب فهي تقدم مستويات عالية ومتقدمة في هذا المجال.

وقد انشأت السعودية مركزا للتدريب على الطيران التشبيهي ويقوم بتدريب الكوادر الوطنية ويخدم كذلك عددا من الشركات العربية والعالمية وذلك من خلال اتاحة الفرصة لطياري هذه الشركات للتدريب على اجهزة الطيران التشبيهي المتوفرة لدى الخطوط السعودية.

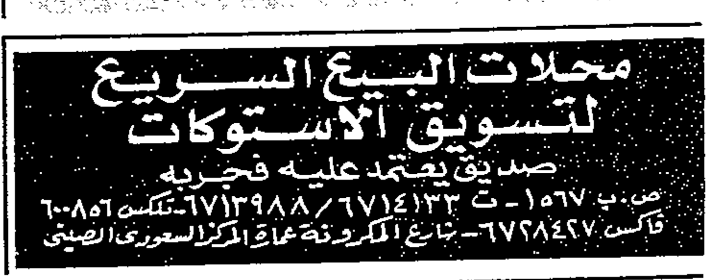
ويتيح المركز فرص تدريب على الطيران التشبيهي على أحدث انواع الطائرات النفاثة ومنها البوينج ٧٣٧ و ٧٤٧ والترايستار والايرباص.

ويشير المسؤولون في الخطوط السعودية انه بالرغم من توافر مئات الآلاف من الحجاج عبر مطار الملك عبد العزيز الدولي في فترة زمنية واحدة إلا ان هذا لا يمثل مشكلة بالنسبة لموظفيها الذين اكتسبوا خبرة كبيرة وفرتها فرص التدريب والتعايش السنوي مع مثل هذه الاعداد الكبيرة في هذه المناسبة الكريمة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر أدنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٧٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٤
السعودي الهولندي	١	٣٦٧	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٢٦
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٥٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢١٢
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٨
العربي الوطني	١	٣٢	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨١٠
السعودي الامريكي	٥	٤٢١	٥٤٥	٤٨٠	٥٣٥	٥٠٠
التجاري المتحد	٦	٨٧٨	١٦٠	١٣٠	١٥٧	١٤٣
سابك	١٦	٥٦٨	٦٨٠	٥٧٠	٦١٩	٦٥٢
الاسمدة (سافكو)	٢	٥٥٠	٤١٠	٣٩٥	٣٩٩	٤٠٢
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٠
التصنيع الوطنية	١	٤٥٠	٥٥	٥٥	٥٥	٥١
الدوائية	١	٢٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١١٤
الغاز والتصنيع	٣	١٣٣	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٦
الجبس الاهلية	١	٨٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٤٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
الاسمنت البحريني	-	-	-	-	-	٥٩
الاسمنت السعودي الكويتي	١	١٨	٦٥	٦٥	٦٥	٦٢
كهرباء الوسطى	١	٣٧٦	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٠
كهرباء الغربية	٣	١,٧٦٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١١٧
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٠
الفنادق	-	-	-	-	-	٩٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٧
النقل البحري (قديم)	١	٧٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٩
النقل البحري (جديد)	٦	١,٧٠٠	٣٠	٢٥	٢٧	٢٧
النقل الجماعي	٣	٨١٠	١٣٥	١٣٠	١٣٤	١٣٩
خدمات السيارات	٣	١٩٩	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
المواشي	٢	١٨٦	٧٠	٦٠	٦٣	٦٦
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١٠	٥٨٠	١٧٠	١٤٥	١٦٤	١٦٣
القصيم الزراعية	٦	٨٨٦	٧٣	٥٨	٦٩	٦١
حائل الزراعية	٢	١٠٢	٢٠٠	١٨٥	١٩٩	٢٩٦
تبوك الزراعية	٦	١٩٩	١٦٠	١٤٠	١٥٤	١٥٠
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٨٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٣,٢٥٠) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٠٤٧,٤٢٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٢) صفقة.



اجتماع بالبنك الاسلامي للتنمية لمناقشة انشاء نظام للتأمين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

بدأت صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اعمال اجتماع العلماء والخبراء في عدد من الدول الاسلامية الاعضاء لمناقشة ورقة العمل المقدمة من البنك الاسلامي للتنمية حول استحداث نظام لتامين وضمان ائتمان الصادرات بالدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك في نطاق اهتمام البنك الاسلامي للتنمية بدعم عمليات التجارة البينية بين الدول الاسلامية وتمشيا مع توصيات الاجتماع الأول للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي اللجنة التي يراسها الرئيس التركي كنعان ايفيرين.

وكانت تلك اللجنة قد مهدت للبنك الاسلامي للتنمية باجراء ثلاث دراسات اساسية في مجال دعم وتطوير الصادرات بين الدول الاسلامية وهذه الدراسات تشمل دراسة لانشاء برنامج للتمويل الأطول اجلا للتجارة الخارجية بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، ودراسة لانشاء برنامج لضمان ائتمان الصادرات بين هذه الدول، ودراسة لانشاء برنامج لترتيبات المقاصة بين الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد انتهى البنك الاسلامي للتنمية من الدراسة الأولى المتعلقة ببرنامج التمويل الأطول اجلا للتجارة، كما ان الخطوات التنفيذية الأولى لهذا البرنامج قد بدأت بالفعل.

أما فيما يتعلق بالدراسة الثانية وهي موضوع الاجتماع الذي تم امس فتشتمل ورقة العمل المقدمة من البنك الاسلامي للتنمية على موضوعات عديدة اهمها استعراض البرامج القائمة لتأمين وضمان ائتمان الصادرات بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وبمبادىء وممارسات التامين الاسلامي وتطبيقها على نظام التأمين المقترح، هذا بالاضافة الى تقدير احتياجات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لتسهيلات التأمين والضمان على ائتمان الصادرات.

كما سيناقش الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين الابعاد المختلفة لنظام التأمين المقترح وجوانبه الشرعية والفنية المختلفة حتى يتسنى للبنك الاسلامي للتنمية الاستفادة من آراء العلماء والخبراء المختصين في اعداد التقرير النهائي عن الجدوى الاقتصادية لفكرة انشاء برنامج اسلامي يتولى تأمين وضمان ائتمان الصادرات بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حيث من المقرر ان يقوم البنك الاسلامي للتنمية بتقديم هذا التقرير للاجتماع القادم للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمقرر عقده في شهر محرم ١٤٠٨هـ ـ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٧م بمدينة اسطنبول باذن الله.

١,٢٪ زيادة للانتاج الصناعي البريطاني في مايو

اسهم البناء والشركات الهندسية تواصل التقدم رغم تباطؤ الطلب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تركزت المعاملات امس على اسهم شركات البناء وشركات انتاج المعدات الميكانيكية والهندسية، واختلط اداء المتعاملين في السوق بعد الأداء القوي للسوق خلال الاسبوعين الماضيين؛ فالتزم بعض المتعاملين جانب الحذر والترقب وتوقفوا عن الشراء، في حين استمر بعض آخر في مواصلة الطلب رغم ارتفاع الأسعار.

وساعد على ازدهار الطلب على اسهم قطاعات البناء والمعدات الهندسية الاحصاءات التي اعلنتها الحكومة البريطانية امس والتي اظهرت زيادة في الانتاج الصناعي الكلي بنسبة ١,٢٪ رغم انخفاض انتاج بترول بحر الشمال بنسبة ٠,٧٪ في شهر مايو (ايار) الماضي.

وذكرت بيانات المكتب الاحصائي المركزي ان الصناعات المعدنية سجلت خلال ذلك الشهر نموا في الانتاج بنسبة ٣٪ وسجلت الصناعات الهندسية زيادة بنسبة ١٪ وبلغت الزيادة في انتاج الصناعات التمويلية ١٪، وبذلك يكون المعدل السنوي لزيادة الانتاج الصناعي خلال الأثني عشر شهرا الاخيرة قد بلغ حوالي ٣,٥٪ وهو ما يتجاوز توقعات السوق.

واستمرت البرامج الحكومية للانفاق على تنمية مناطق المدن الفقيرة في دعم اسهم شركات البناء والتشييد واصلاح الطرق وخلافه بالاضافة الى شركات انتاج مواد ومستلزمات البناء، فلم تتوقف موجة الطلب على اسهم هذه الشركات لتواصل الارتفاع حيث بلغت اسهم بلو سيركل للاسمنت ٥٤٠ بنسا واسهم تارماك للطرق ٣٣٩ بنسا واسهم بيرل للبناء ٣٩٩ بنسا.

وتراجعت نسبيا اسهم شركات الترفيه والسياحة والفنادق بعد التقدم السريع الذي كانت قد احرزته امس الأول، كذلك تباطأ الطلب على اسهم شركات المنتجات الغذائية وشبكات توزيع المنتجات الاستهلاكية.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز خلال فترة المعاملات الأولى انخفاضا بحوالي ١١ نقطة قبل ان ينتعش الطلب في اعقاب اعلان احصاءات زيادة الانتاج الصناعي، لتتقلص الخسائر الى أقل من نقطة واحدة عند بداية معاملات الفترة الثانية امس، ليبلغ مقياس فاينانشال تايمز ١٨٧٧,٥ نقطة بانخفاض ٠,٣ نقطة عن امس الأول.

وكانت أهم مؤشرات المعاملات في الأسواق الرئيسية الأخرى كالتالي:

● نيويورك: تراجع حجم المعاملات الليلة قبل الماضية بسبب موجة جني ارباح، اسفرت عن انخفاض مستوى الأسعار في معظم القطاعات. وبلغت كمية الأسهم المتداولة ١٥٢,٥ مليون سهم مقابل ١٧٢,١ مليون سهم في الجولة السابقة. وسجل مقياس داو جونز عند اقفال المعاملات الليلة قبل الماضية ٢٤٥٣ نقطة بانخفاض ٣ نقاط في حين كانت الخسائر خلال المعاملات قد بلغت حوالي ١٤ نقطة ثم عادت لتتقلص بعد ذلك.

● طوكيو: تعرضت السوق لموجة كبيرة من الخسائر لحقت كل القطاعات تقريبا، لينخفض مقياس نكي داو عند اقفال المعاملات امس الى ٢٣٩٣١ نقطة بخسارة ١٨٦ نقطة مقارنة بامس الأول.

● هونج كونج: كانت المعاملات في سوق هونج كونج امس هي الصورة العكسية للحال في طوكيو. فقد استفادت السوق من طلب محلي قوي، وتوافد المستثمرون اليابانيون الى السوق، لترتفع الاسهم في كل القطاعات. وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس قفزة بحوالي ٣٧,٣ نقطة ليصل الى ٣٢٥٣ نقطة.

● سيدني: تراجعت الأسعار في رد فعل للقفزة التي كانت سجلتها امس الأول. وبلغ مقياس السوق ١٩٢٦,٩ نقطة بانخفاض ٣,٨ نقطة عن امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٤٠٠	١-
ـ بريتش اويل	٣٤٧	٤,٥-
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٦	بدون
ـ بيتشام	٥٥٦	بدون
ـ بوتر	٥٨٨	بدون
ـ اي سي اي	١٥١٧	٩-
ـ لويدز	٣٩٨	بدون
ـ ميدلاند	٦٣٥	٣-
ـ نات وست	٧٣٣	١+
رانك اورجنيزيشن	٨٢٣	٢+
ـ رويتر	٨٦٢	٧-
ـ راكال	٢٧٤	بدون
ـ صن اليانس	١٠١٤	١-
ـ شل	١٤٩٠	١-
ـ جنرال اليكتريك	٣٣٢	١+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

حالة ترقب بأسواق العملات واستقرار نسبي للدولار والين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمرت حالة الترقب في اسواق العملات لليوم الثاني على التوالي أمس، انتظاراً لاعلان احصاءات التجارة الخارجية الأمريكية لشهر مايو (أيار) وارقام الناتج الصناعي لشهر يونيو (حزيران) اليوم. ولم يتمكن الاسترليني من الاستفادة من الاعلان عن زيادة الناتج الصناعي البريطاني بنسبة ١,٢٪ لشهر مايو وهي نسبة افضل من التوقعات، فانحدرت قيمته هامشيا، في حين كانت التغيرات محدودة جداً في اسعار الدولار.

وسجلت المعاملات في أسواق المعادن النفيسة هدوءاً ملموسا على جانب الطلب، وفضل المتعاملون عدم الاندفاع للشراء انتظاراً لظهور مؤشرات تقود المعاملات في اسواق العملات.

واستقرت قيمة الدولار نسبيا حول معدل ١٥١ ينا يابانيا في الوقت الذي يتزايد فيه تدفق رؤوس الأموال الى خارج اليابان له سواء الى الولايات المتحدة وأوروبا الغربية او الى الأسواق الآسيوية القريبة مثل هونج كونج.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:
ـ ١,٦١٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٨٥.
ـ ٢,٩٧٨٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٩٧.
ـ ٢,٤٨٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨٤٤.
ـ ٩,٩١٠٤ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩١٦٥.
ـ ٦,٠٥٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٥٥.
ـ ٢٤٣,٨٧ ين ياباني منخفضا من ٢٤٤,٠٧.
ـ ٢١٥٤ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٨.

● الدولار:
ـ ١,٨٤٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٤١٠.
ـ ١,٥٣٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٥٠.
ـ ٦,١٣٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٣٣٥.
ـ ٢,٠٧٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٧٦٠.
ـ ١٥١,٠٠ ينا يابانيا مرتفعا من ١٥٠,٨٠.
ـ ١٣٣٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٣٥.

ارتفاع محدود للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب والفضة ارتفاعاً محدوداً خلال معاملات معتدلة. وبلغ سعر الافتتاح للذهب في لندن ٤٤٧,٣٥ دولار للاونصة مرتفعا من ٤٤٦,٧٥ دولار عند اقفال امس الأول. ولكن الذهب تراجع هامشيا بعد ذلك الى ٤٤٧,١٥ دولار للأونصة لايجاد قدر من التوازن بين الطلب البطيء والعرض.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية، اتخذ سعر المعدن النفيس اتجاها مختلفا، حيث تراجع سعر الاونصة هامشيا الى ٤٤٧,١٠ دولار مقابل ٤٤٧,٥٠ دولار امس الأول.

غير ان افتتاح سوق نيويورك فيما بعد اكد اتجاه الطلب على الذهب للتماسك حول مستوى اسعار يعلو مستوى اقفال امس الأول. فبلغ سعر الافتتاح هناك ٤٤٨,٢٠ دولار مقابل ٤٤٦,٩٠ دولار عند اقفال امس الأول.

كذلك سجلت اسعار الفضة ارتفاعا محدوداً على التوازي مع ارتفاع اسعار الذهب، فبلغ سعر الفضة في لندن ٤,٧٦٦٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٤,٧٥ جنيه أمس الأول. وفي نيويورك ارتفع سعر الفضة الى ٧,٧٠ دولار مقابل ٧,٦١٣٠ دولار عند اقفال أمس الأول. واستقرت اسعار الفضة في زيوريخ حول نفس معدل اقفال امس الأول، ليبلغ سعر الأونصة ٧,٧٠ دولار بدون تغير.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١١	٦,٠٨٢٨
مارك الماني	٢,٠٤٨٠	٢,٠٤١٠
فرنك سويسري	٢,٤٥٤٠	٢,٤٤٧٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٧٥	٠,٦١٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٢١
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٥٠٠
جلدر هولندي	١,٨١	١,٨١٣٨
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٧١٢
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٩٠
شلن كيني	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٥٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٦٩
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٠
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٢٩٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٦٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٣٣
روبية هندية	٠,٢٦١٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	٠,١٢٩٠	٠,١٢٨٩
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٢٦٨٢
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤٥٠٣
دينار عراقي	٢,٦٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٥	٠,١٤٥٦
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠,٣٣٩٠	—
جنيه مصري	١,٧٨	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٩٢٠	٥٣,٩٢٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٠	٦,٢٩٠
اونصة ذهب	١,٦٩٥	١,٦٧٨
كيلو الفضة	١٠٢٠	٩٣٠
الأونصة	٣٦,٥٠	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٣٦	١٠٢١,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٧	٣٨٥,٢٥
زنك	٥٣٠	٥١٤
الومنيوم	١٠١١	٩٤٢,٥
نيكل	٢٩٢٧	٢٩٤٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٦٣
بن	سبتمبر	١٢٤٩,٥
سكر	اكتوبر	١٥٥,١٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٦,٨٠
قمح	نوفمبر	١٠١,٥٠
شعير	نوفمبر	٩٩,٢٥
بطاطس	نوفمبر	٩٧,٧٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



شهادات "إيران جيت" تدخل فصلها الأخير بالاستماع إلى بويندكستر "حامل كل الأجوبة"!

واشنطن ـ وكالات الانباء : تتجه انظار جميع المتابعين لفضيحة «ايران جيت» الى الشهادة التي سيدلي بها الاميرال جون بويندكستر المستشار السابق لشؤون الامن القومي في البيت الابيض اعتبارا من اليوم امام لجنتي التحقيق بالكونجرس وذلك لتحديد حكم شبه نهائي في مسالة دور الرئيس رونالد ريجان بعد ان انتهت شهادة الكولونيل اوليفر نورث دون ايضاح هذه النقطة.

واعتبارا من اليوم سيبدأ بويندكستر الادلاء بشهادته العلنية، ويسبقه روبرت ماكفرلين المستشار السابق ايضا لشؤون الامن القومي الذي طلب منحه حق الرد على بعض ما اورده نورث في شهادته حول دوره العلم في القضية.

وسوف يطلب من بويندكستر الذي كان يتمتع بامتياز مقابلة الرئيس ريجان يوميا تقريبا الرد على السؤال الهام الذي يراد التوصل الى اجابة شافية حاسمة له وهو: هل كان ريجان يعلم بتحويل عائدات الصفقة الايرانية الى المتمردين في نيكاراجوا، حيث يصر على انه لا يعلم شيئا عن ذلك ولم يكذبه اي شاهد حتى الان؟

الى ذلك فقد حرص نورث في خامس ايام شهادته امام لجنتي التحقيق على الاستماع في صمت الى المديح وفي نفس الوقت الانتقادات تنهال عليه وعلى دوره.

وخلال ساعة تقريبا اخذ جورج ميتشيل السيناتور الديمقراطي عن ولاية مين يوجه اللوم الى نورث وقال بربابطة جاش ان الذين يعارضون تقديم المساعدات «للكونترا» يحبون الله وبلدهم مثله، وانهم لا يقلون عنه وطنية.

في حين استغل اورين هاتش سيناتور ولاية اوتاه ووليم برومفيلد نائب ميتشجان هذا المنبر في الدفاع عن نورث وسياسة الحكومة حيال نيكاراجوا مع الاعتراف بارتكاب بعض «الاخطاء» وخاصة الاكاذيب التي قيلت في الكونجرس.

وقال هاتش «لا اريد ان ترفع ضدك دعوى قضائية واذا حدث ذلك فسوف تترتب عليه عواقب لا يمكن تقديرها» معربا عن اعتقاده بان استخدام الاموال التي تم الحصول عليها من ايران في مساعدة «الكونترا» فكرة ممتازة كما اكد نورث الاسبوع الماضي، واكد برومفيلد من جانبه قائلا «لا اريد ان تودع السجن فانت امريكي وطني».

ويذكر على الهامش هنا انه جاء في استطلاعين للراي اجريا بعد اربعة ايام من الجلسات ان نورث نجح في تحويل الراي العام الى جانبه وايضا لصالح المتمردين في نيكاراجوا.

واشار استطلاع الراي الذي اجرته شبكة تليفزيون «اي.بي.سي» الى ان ٨٤ في المائة من الاشخاص الذين تم سؤالهم يعتقدون ان نورث قال الحقيقة بينما كانت نسبة هؤلاء الذين يرون انه قال الحقيقة في استطلاع الراي الذي اجرته كل من شبكة «ان. بي. سي» وصحيفة «وول ستريت جورنال» ٧١ في المائة.

وذكرت «اي.بي.سي» ان ٥٣ في المائة من هؤلاء الاشخاص يقرون اسلوب نورث في عملية تحويل عائدات الصفقة الايرانية لمساعدة «الكونترا» في نيكاراجوا. ويشير ذلك الى تطور ملحوظ بالمقارنة باستطلاع الراي الذي اجرته «اي.بي.سي» الاسبوع الماضي عقب جلسة واحدة فقط وجاءت نسبة الذين لا يقرون اسلوبه ٦٢ في المائة.

كما جاء في نفس استطلاع الراي الذي اجرته «اي.بي.سي» ان ٥٦ في المائة من الاشخاص يقرون تدميره للوثائق مقابل ٤٠ في المائة لا يقرونه على ذلك.

وسجل الراي العام تطورا ملحوظا ازاء القضية التي نافح من اجلها عضو مجلس الامن القومي السابق فقد اسفر استطلاع للراي اجرته «ان.بي.سي» عن تأييد ٤٠ في المائة من الامريكيين لمساعدة «الكونترا» في نيكاراجوا (٤٣ لا يقرونها) مقابل ٣٢ في المائة فقط منذ شهرين. واخيرا يرى ٦٤ في المائة من الامريكيين ان نورث «ضحية» و١٩ في المائة انه «بطل» و٨ في المائة انه «شرير».

واجرت «اي.بي.سي» استطلاع الراي على شريحة من ٥٠٧ اشخاص مقابل ١٢٠٠ لشبكة «ان.بي.سي» و«وول ستريت جورنال».

وثيقة سرية عن دور بويندكستر

نورث يستمع مطرقا الى محاميه وهو يرد على نقطة اثارها احد اعضاء مجلس الشيوخ.

حوادث تخريب في طوكيو

طوكيو ـ كونا : ذكرت قوات الامن اليابانية ان متمردين يابانيين اشعلوا النيران بقنابل حارقة في ١٨ شاحنة في اماكن متفرقة من اليابان في وقت واحد الليلة قبل الماضية.

وتعتقد قوات الامن اليابانية ان متطرفين يساريين معارضين لانشاء مطار طوكيو الدولي وراء اعمال التخريب في ١٨ شاحنة تمتلكها شركات يابانية داخلة في اعمال بناء المطار المذكور.

واعربت قوات الامن عن شكوكها بان نفس المتطرفين اليساريين المعارضين لانشاء مطار كانساي الياباني الدولي مسؤولون ايضا عن انفجار قنابل في اوسلكا الى الغرب من طوكيو.

طهران تصعد أزمتها الدبلوماسية مع فرنسا وتتهمها بسرقة وثائق من الدبلوماسي «المضروب»!

جنيف ـ وكالات الانباء ـ دفعت ايران ازمتها الدبلوماسية مع فرنسا الى الامام خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بسبب قضية الدبلوماسي الذي تعرض للضرب من قبل رجال الجمارك الفرنسيين في مطار جنيف، وقالت على لسان سفيرها في برن «ان وثائق سرية على درجة عالية من الأهمية» صودرت من هذا الدبلوماسي.

وقال حسين مالك سفير ايران في سويسرا ان هيئة الجمارك الفرنسية صادرت وثائق «سرية جدا على درجة عالية من الاهمية» كانت مع الدبلوماسي الايراني محسن امين زادة في جنيف.

واضاف السفير الايراني مشيرا الى المشادة التي حدثت مساء يوم السبت الماضي بين الدبلوماسي الايراني ورجال الجمارك الفرنسيين في مطار جنيف ـ كوانتران «لقد أخذت هيئة الجمارك الوثائق التي كانت عديدة وردت واحدة منها فقطتم بالتأكيد تصويرها. بيد ان وثائق كثيرة أخرى لم ترد الى صاحبها».

وكان تليفزيون المقاطعة السويسرية الناطقة بالفرنسية قد ذكر قبل ذلك بساعات ان رجال الجمارك الفرنسيين عثروا في حقيبة الدبلوماسي على وثائق «سرية تحرج نظام الخميني» وقاموا بتصويرها.

وذكر التليفزيون السويسري ان الدبلوماسي الايراني اصيب بحالة انهيار عصبي واخذ يتمرغ على الأرض. وقد نقل محسن امين زادة بعد ذلك الى المستشفى بناء على طلبه.

وصرح السفير الايراني قائلا «انها أول مرة يتعرض فيها دبلوماسي لسرقة كهذه يرتكبها رجال الجمارك»، وقال بشأن مصير زادة «ان المستشفى طلبت منا اخراجه بسبب تدفق الصحافيين. غير انه لايزال في حاجة الى العلاج واننا نحتفظ به في مكان سري في سويسرا».

واضاف السفير الايراني قائلا «من المحتمل ان ينقل امين زادة الى باريس في منزله الواقع بداخل السفارة الايرانية حيث تنتظره اسرته».

واستطرد قائلا «ان زميلي لايزال في حاجة الى الراحة والعلاج». إلا أن الدكتور بيير فرانسوا اونجر رئيس قسم الطوارىء بالمستشفى ذكر ان امين زادة «في حالة طيبة جدا»، وأوضح لاحقا انه غادر المستشفى في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وكان علي اهاني المدير العام في الخارجية الايرانية وصل الى جنيف بعد ظهر امس الأول وزار زادة في المستشفى وقال «انه في حالة لا تسمح له بالمشي أو الحركة».

سيؤول: تعديل في قيادة الحزب الحاكم

سيؤول ـ وكالات الانباء : قال متحدث باسم «حزب العدالة الديموقراطي» الحاكم في كوريا الجنوبية ان الحزب اجرى امس تعديلا في قيادته باستبعاد اربعة جنرالات قدامى لتحسين صورته قبيل الانتخابات التي ستجرى في نهاية العام.

وأشار شوي سانج جين الى ان روه تاي وو الرئيس الحالي للحزب منذ ان تنحى الرئيس تشون دو هوان عن منصبه يوم الجمعة حل محل زعيم الحزب في المجلس وسكرتير عام الحزب والمتحدث الرسمي باسمه.

واضاف المتحدث ان اربعة برلمانيين جميعا من الجنرالات القدامى قد استبعدوا من عضوية اللجنة التنفيذية المركزية. وذكر المعلقون السياسيون انهم كانوا يمارسون نفوذا كبيرا على اللجنة التنفيذية التي تتولى اتخاذ قرارات الحزب.

وقال شوي ان روه المرشح ليخلف الرئيس تشون انه اتخذ هذه القرارات لاضفاء الطابع الديمقراطي على الحزب، واضاف «ان التعديل تم بهدف انعاش الحزب وتلبية لاماني الشعب في اقرار الديمقراطية».

وكان الرئيس تشون اجرى امس الاول تعديلا داخل حكومته وعين رئيس الوزراء الجديد الجنرال السابق كيم شونج يول واستبدل ثمانية من ٢٣ وزيرا.

مجلس النواب الامريكي يطالب بوقف حرب الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء : اقر مجلس النواب الامريكي امس مشروع قرار يدعو الى وقف النزاع العراقي الايراني وهو نفس الموضوع الذي تناوله قرار مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص. ولم يبد القرار الذي نوقش بشكل مختصر اي معارضة او تأييد لخطط الادارة الامريكية القاضية بمرافقة ١١ ناقلة نفط كويتية.

وقال النائب الديمقراطي ستيفين سولارز ان الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع هي اكبر حرب دموية يشهدها هذا الكوكب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وسيتم التصويت على ذلك القرار الذي حظي بتأييد البيت الابيض في مجلس الشيوخ هذا الاسبوع.

من جهة ثانية، يعكف مجلس الامن الدولي خلال الايام القليلة المقبلة على بحث سبل انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وتوقعت مصادر دبلوماسية مقربة من مجلس الامن ان يبادر المجلس الى تبني مشروع قرار يدعو الى ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة فورية والتوقف عن مهاجمة البواخر الداخلة والخارجة من منطقة الخليج العربي.

ويدعو مشروع القرار كذلك الى تشكيل لجنة دولية لبحث وتحديد الاسباب والظروف التي ادت الى اندلاع الحرب.

وقد واصلت دول مجموعة عدم الانحياز مشاوراتها امس حول مسودة قرار يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية.

وذكر هنا ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستعقد اجتماعا مفتوحا في وقت لاحق هذا الاسبوع لمناقشة المشروع الا انه لم يحدد موعدا رسميا لذلك.

وسيحضر الاجتماع وزير خارجية امريكا جورج شولتز الا ان ذلك لم يؤكد رسميا.

وكان سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد اقترح عقد اجتماع للمجلس على المستوى الوزاري لبحث الحرب العراقية الايرانية.

ولاحظ مراقبون هنا ان ما يعيق سير هذا المشروع اصطدامه بمعارضة قرار امريكي يدعو الى فرض مقاطعة عسكرية ضد اي طرف من طرفي النزاع يرفض الانصياع لقرار وقف اطلاق النار من بعض اعضاء مجلس الامن.

وفي نيويورك ذكر ان مجلس الامن لن يتمكن على الارجح من اتخاذ قرار في الاسبوع الحالي يقضي بوقف النزاع الايراني العراقي ويمهد لتوقيع عقوبات في حالة رفض اي من الطرفين ذلك القرار.

فالمداولات بين اعضاء المجلس تستغرق وقتا اطول من المتوقع، وكانت الولايات المتحدة تأمل ان يتخذ المجلس قرارا بهذا الصدد قبل منتصف الاسبوع الحالي وهو ما يبدو الان شبه مستحيل.

والامر حاليا بين ايدي بلدان عدم الانحياز الخمسة اعضاء المجلس وهي الارجنتين والكونغو ودولة الامارات العربية المتحدة وغانا وزامبيا، فهي تبحث منذ حوالي عشرة ايام مسودة مشروع القرار التي اعدتها الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

فاذا كانت بلدان عدم الانحياز قد اتفقت على المطالبة بادخال عدد من التعديلات فمازالت حتى الان منقسمة حول الاشارة على نحو غير مباشر الى توقيع عقوبات وهو ما يمثل حجر الزاوية في النص الذي اعدته الدول الخمس الكبرى، وتقول الدوائر الدبلوماسية ان غانا على وجه الخصوص تريد حذف تلك الاشارة.

دعوة امريكية لاستعمال القمر كمحطة انطلاق نحو المريخ

واشنطن ـ أ.ف.ب : جاء في تقرير اعده فريق من الباحثين برئاسة سالي رايد اول رائدة فضاء امريكية انه يتعين على رواد الفضاء الامريكيين العودة الى القمر نحو عام الفين واقامة قاعدة فيه كمرحلة اولى في سبيل ارسال رحلة تحمل رواد فضاء الى كوكب المريخ.

وأوردت مجلة «افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» المتخصصة ان رايد ذكرت في ردها على اسئلة المجلة ان التقرير يوصي ايضا باستئناف برنامج الرحلات الى الكواكب بدون رواد فضاء، ويرجع تاريخ آخر رحلة من هذا النوع الى عام ١٩٧٨.

ويذكر ان تنفيذ ما جاء في هذا التقرير ـ الذي سيسلم الى جيمس فليتشر مدير وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ـ يصطدم بعاملين الاول هو قيود ميزانية الحكومة الفيدرالية والثاني نتائج دراسات المسؤولين والهيئات الاخرى في «ناسا» التي تحبذ ارسال رحلات تحمل رواد فضاء الى كوكب المريخ دون ارسال رحلات جديدة الى القمر.

وتقول رايد ان التكنولوجيا المستحدثة لانشاء قاعدة على القمر لا بد ان تستخدم بعد ذلك في مهمة اشد من ذلك تعقيدا الا وهي برنامج الرحلات الى المريخ.

ويدعو التقرير الى تنفيذ برنامج مكثف لرصد الارض من الفضاء بهدف جمع معلومات حول التفاعلات بين المحيطات والطبقة الجوية والقارات والطاقة الشمسية والتلوث، وذكرت رايد ان اوروبا واليابان ستشتركان في ذلك البرنامج.





رئيس جديد للحكومة الايطالية

روما ـ وكالات الانباء: طلب الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيجا من وزير المالية السابق بيوفاني جوريا (٤٣ سنة) محاولة تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة بعد الانتخابات العامة التي جرت في منتصف الشهر الماضي.

واذا استطاع جوريا (من الحزب الديمقراطي المسيحي) تشكيل الحكومة، فانه سيكون اصغر رئيس وزراء في ايطاليا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وفي الصورة، جوريا يتحدث للصحافيين بعد خروجه من قصر الرئاسة حيث عهد اليه بتشكيل الحكومة.

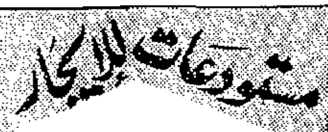
جيش سريلانكا يستأنف هجماته ضد التاميل

نيودلهي ـ اف ب: قال متحدث باسم منظمة «التاميل» امس ان جيش سريلانكا شن امس الأول ثاني هجوم له خلال شهرين على رجال حرب العصابات «التاميل» في شبه جزيرة جفنا (شمالي سريلانكا).

واوضح ناتسان المتحدث باسم «نمور تحرير ايلام التاميلية» هاتفيا من مدراس (جنوبي الهند) ان المعارك العنيفة تدور على عدة جبهات، وقال ان مواقع الجبهة تعرضت لقصف الطيران والمدفعية ويخشى ان يكون هناك عدد كبير من المصابين بين السكان المدنيين في الاحياء السكنية.

وكان اكثر من الف جندي على متن ٦٠ سيارة مدرعة قد اقتحموا بلدة فادامارشي بينما تم انزال مئات الجنود في منطقة بوان بدرو (أقصى الشمال) وبضع مئات آخرين بواسطة طائرات الهليكوبتر في المعسكرات التي تحاصرها الجبهة. وأضاف المتحدث «ان وحداتنا المقاتلة تحاول وقف تقدم الجنود».

واوضح ان هذا «الغزو الثاني» لفادامارشي يستهدف كسر مقاومة رجال حرب العصابات.



بسرعة

اتفاقية شاملة بين الهند والاتحاد السوفياتي

● نيودلهي : ذكر في نيودلهي امس ان الهند والاتحاد السوفياتي سيتعاونان في عدة مشاريع علمية رئيسية بموجب اتفاقية شاملة طويلة الاجل وقعت بين الجانبين في موسكو في الاسبوع الماضي.

وتفيد تفاصيل بنود الاتفاقية ان الجانبين سينفذان مشاريع في ثمانية مجالات علمية رئيسية. وتشمل هذه المشاريع مجالات التكنولوجيا الحيوية والصناعة وتكنولوجيا المواد وأشعة «ليزر» وقطع غيار المركبات الفضائية.

كما يشتمل برنامج التعاون السوفياتي الهندي على تعزيز التعاون بين العلماء السوفيات والهنود. ويتضمن البرنامج ايضا خوض الباحثين السوفيات والهنود مجالات علمية مختلفة من اجل مواجهة الامراض المستعصية والخطيرة.

ايران تطلق سراح فنيين ايطاليين

● روما : ذكرت وزارة الخارجية الايطالية ان السلطات الايرانية اطلقت سراح اثنين من الفنيين الايطاليين كانت تحتجزهما منذ اكثر من شهرين واعربت عن «ارتياحها العميق».

ويأتي قرار السلطات الايرانية بعد محاولات عديدة من وزارة الخارجية الايطالية من بينها محاولة لجوليو اندريوتي وزير الخارجية نفسه الذي اجتمع مؤخرا في روما مع نائب وزير الخارجية الايرانية ثم مع وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي في الثاني من الشهر الحالي.

القاء القبض على ٥ ضباط خططوا لانقلاب في الفلبين

● مانيلا : قال وزير الدفاع الفلبيني رافائيل اليتو امس ان القوات المسلحة الفلبينية القت القبض على خمسة ضباط من الشرطة والجيش والقوات الجوية في اعقاب الكشف عن خطة انقلاب ضد الرئيسية كورازون اكينو.

وأوضح الوزير الفلبيني في تصريح له امس ان من بين الضباط واحدا برتبة رائد ولكنه لم يعط تفاصيل اكثر عن الباقين.

كاردينال نيويورك يتضامن مع موظفي «ان.بي.سي»

● نيويورك : اعرب الكاردينال جون اوكونور كاردينال نيويورك عن تاييده للفنيين والعاملين المضربين في محطة التليفزيون (ان.بي.سي) رافضا السماح لفريق من غير المضربين حضور مؤتمره الصحافي.

وعندما اتي احد معاوني اوكونور ليقول له ان فريقا من محطة (ان.بي.سي) يتقدم لتغطية مؤتمره الصحافي بعد عشرين دقيقة من بدئه قال «قل لهم انهم ليسوا مدعووين». وعندئذ انسحب العاملون في هدوء.

وقال مسؤول باسم نقابة الفنيين والعاملين بانه قام من قبل بمسعى لدى الكاردينال.

ومما يذكر ان اعضاء النقابة الذين يبلغ عددهم الفي شخص مضربون منذ ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي لانهم لا يقبلون قواعد اكثر مرونة لتعيين عاملين مؤقتين.

رفع الاحكام العرفية في تايوان اليوم

● تايبيه : اعلن شيانج كو رئيس تايوان امس رفع الاحكام العرفية السارية في البلاد منذ ٣٨ عاما اعتبارا من اليوم.

وكان شينج كاي تشك والد الرئيس الحالي شيانج قد اعلن فرض الاحكام العرفية سنة ١٩٤٩ لتدعيم سلطته حين لجأ الى تايوان بعد هزيمته امام الشيوعيين.

وقال الرئيس شيانج بانه «وافق على اقتراح البرلمان واعلن رفع الاحكام العرفية عن منطقة تايوان اليوم». وكان البرلمان قد ايد يوم ٧ يوليو (تموز) الجاري قرار رفع الاحكام العرفية.

واوضح المسؤولون ان الاحكام العرفية ستظل سارية في جزر كيموي وماتسو التي كانت مصدرا للعديد من الاشتباكات بين الصين وتايوان.

اطلاق سراح مخطوفتين في الفلبين

● ايليجان (الفلبين) : اعلنت السلطات العسكرية في ايليجان امس ان الموظفتين الفلبينيتين العاملتين في البرنامج الغذائي العالمي التابع للامم المتحدة اللتين تم اختطافهما الاسبوع الماضي في جزيرة ميندانلو جنوبي الفلبين اطلق الخاطفون سراحهما سالمتين امس الاول.

واوضحت السلطات العسكرية انه لم يتم دفع اية فدية لاطلاق سراح ليديا مدريد (٥١ سنة) وتيوفيلا سميث (٥٥ سنة). وكان الخاطفون وهم اعضاء في جبهة (مورو) قد طالبوا بدفع ٤٠٠ الف بيزو (٢٠ الف دولار) بعد اختطاف الفلبينيتين يوم الاربعاء الماضي في اقليم لانلو ديل سور.

واوضح مصدر عسكري فلبيني ان محاصرة الجيش لمخبأ الخاطفين عجل باطلاق سراحهما.



مراسلات من الأمير عبد الله بن الحسين بعد انتقالي قنصلاً لبلادي في قاهرة المعز

الأمواج

مذكرات عبد المنعم الرفاعي

صفحات من رحلة حياة رجل دولة شارك في صنع الاحداث عن قرب

٣

كانت الانتصارات الالمانية قد زحفت نحو منطقة الشرق الأوسط، وقامت في العراق ثورة رشيد عالي الكيلاني، فخرج الأمير عبد الاله ونوري السعيد من بغداد وغادراها الى عمان والتحق بهما رهط من اعوانهما.

وكانت قوة الحدود الاردنية ـ الفلسطينية قد امرت بالزحف صوب بغداد لتساعد على اخماد الثورة الكيلانية، ولكنها تمنعت وتمردت.. فقد كانت انكليزية القيادة عربية الجنود فارسلت مفارز من قوة البادية من الجيش العربي الأردني فاجتازت «الرطبة» الى ضواحي بغداد. ومن ناحية اخرى نزلت القوات البريطانية في البصرة، واحبطت ثورة رشيد عالي، فعاد الامير عبد الاله ونوري السعيد من عمان الى بغداد واستعادا مكانتهما فيها. وكان الزحف الألماني قد انحصر ظله في تلك الآونة عن منطقة الشرق العربي، وارتد الالمان عن «العلمين».

في تلك الاثناء دعي الأمير عبد الله بن الحسين الى زيارة بغداد فاصطحبني في حاشيته، ونزلنا في قصر «الرحاب».

كان الأمير عبد الله يرى انه صاحب اليد الطولى في اعادة الامر الى ما كان عليه في العراق، ولذلك فقد استقبل في بغداد بأوفر مظاهر الترحيب، وكانت تلك المناسبة أول معرفتي ببغداد، وأول زيارة رسمية لي الى الخارج.

رحت اتنقل في بغداد اقرأ تاريخها الخالد وعزها الغابر وحضارتها التي نشرت المدنية في الآفاق. وشغفت بأمسياتها الحالمة تزدان بالأنوار المنعكسة على امواه دجلة، وبأبنيتها السمحاء تحاذي دجلة عن شاطئيه.

●●●

زارني صديقي «يحيى الصافي» فسألته عن كل رفاقي من فتية العراق. قال سألتني عن كل منهم إلا واحدا لم تسألني عنه.. فأحييت كلماته في نفسي الذكرى.. ذكرى غرام قديم.. وهناك في شط العرب، في ليلة قمراء، ثقيلة الحر وادعة الأحلام، سار بنا المركب بين أشجار النخيل يكتظ بها الشاطئان ترمقنا من خلالها مصابيح القرويين البازغة من الظلال وترهف أسماعنا رنات أغانيهم الوطنية العريقية هناك، في شط العرب، اتكأت على المسند وسهرت مع الخيال طوال الليل في سفينة الأوهام...

عدنا من العراق، وازددت حظوة عند الأمير. وعلقت بشؤون السياسة المحلية، فشرعت أؤيد فكرة دون اخرى، وانتصر لفكرة ضد أخرى، وأروج لهذه الوزارة أو لهذا الرئيس، وأحمل على تلك الوزارة أو على ذلك الرئيس. إن تكلمت ظن الناس اني اتكلم باسم الأمير، أو شيعت فكرة ظن الناس انها فكرة الأمير، أو زرت احدا ظن الناس اني مرسل من الأمير. وهكذا حتى ضقت ذرعا بحالي، وبالنظرات من حولي، وبالجهد أصرفه في التفكير وفي التدبير كلما أردت أن أقضي امرا، أو انقض امرا...!

فتعبت من أعبائي، ولهذا سعيت الى ان انتقل من القصر وأجرب حياتي بنفسي ولنفسي وحدي!!.

قبل ذلك عملت على الانتقال من القصر الى رئاسة الوزراء، حيث عينت فيها سكرتيرا عاما، فأغضب ذلك العمل الأمير، واعتبره تفضيلا مني للمركز في رئاسة الوزراء على المكانة في قصره. وكان يغمزني ببعض الأراجيز اذكر منها انه قال: «قوم الخرابيش لا قوم الطرابيش...» ولذلك فما كدت اقيم في الرئاسة فترة وجيزة حتى عدت فاعتذرت للأمير عما كنت سعيت اليه فاستعادني رحمه الله الى ديوانه كمعاون لرئيس الديوان. وما كدت اقيم في القصر مرة اخرى حتى خاصمتني نفسي ثانية فابتغيت الانتقال. كانت رغبتي هذه المرة ان انتقل الى السلك الخارجي وأن آلف الحياة في مدار أوسع وأفق أبعد.

في السلك الخارجي

كان العام ١٩٤٣ للميلاد. وكانت الدولة في أول عهد تمثيلها القنصلي. فلقيت رغبتي في أن أنتقل قنصلا لبلادي في مصر رغبة من الأمير... فامتطيت السيارة الى قاهرة المعز، عروس النيل.

أخيلة وذكريات

سرت في الصحراء مفعم المطامح مرهف العزائم. بين بردي شباب يانع، وعلى كاهلي لقب جديد. أحببت أن أدفن في الصحراء ذكريات كانت عالقة بقلبي وضميري، وأحببت أن أستمد من الصحراء وحي الحياة وحكمة الرجال. وكلما قطعت السيارة في سيرها ميلا ودعت فيه طيفا قديما واستقبلت خيالا جديدا.

ودعت أيامي الاولى، وقد التقينا على ملعب الجامعة الأمريكية في بيروت يصرفها عني الجمال والدلال ويصدني عنها الحياء والاباء، ويقربنا معا هوى تلاشت فيه قبل، وضاق عنه عناق، وكذلك ودعت ذات الحجاب وربة المنديل، وفاتنة طالما حييتها كل صباح وكل أصيل.

أذكر فيما أذكر انني افتتنت بها يوم كنت تلميذا في الجامعة الامريكية بيروت، وكثيرا ما كانت تعرض عني. وكثيرا ما كان يشغلني اعراضها، حتى شعرت ذات يوم بوقع اقدام تمشي مسرعة ورائي. فالتفت فإذا بها تكلمني لأول مرة.. سألتني عما اذا كنت سأتبارى مع الشعراء التلامذة في مسابقتهم الكبرى.. قلت كلا!.. قالت اذن أنت لست منهم!. وكأنها بعثت في نفسي روحا جديدة من الشاعرية، فقلت إذن سترينني في طليعتهم وسأكون بينهم ما تريدين، وسيكون موضوع قصيدتي: «قيس وليلى».

وكانت عشية المسابقة الشعرية في بهو الجامعة، وتداول المنبر اربعة عشر شاعرا، واختلى المحكمون فأعلنوا النتائج، فإذا بي المجلي بين الشعراء.

اقبلت الي تصافحني مهنئة، وكانت بيننا أمسية وكان بينا حديث ثم توالت على هوانا ثلاث سنين شبت ونمت في خلالها شعلة الحب في قلبي. حتى اذا ما ذبل الزهر وتساقطت الأوراق، أخذت أكتب، وهي جالسة عن يميني في غرفة الصف بيتين من الشعر من قصيدة كانت تغنيها أم كلثوم للشاعر اسماعيل صبري:

اقصر فؤادي فما الذكرى بنافعة
ولا بشافعة في رد ما كانا
سلا الفؤاد الذي شاطرته زمنا
حمل الصبابة فاخفق وحدك الآنا

وقربت الورقة منها جانبا لتقرأ ما كتبت فإذا بها تتناول القلم وتجيبني على الورقة نفسها في اللحظة نفسها من القصيدة نفسها بما يلي:

هلا اخذت لهذا البين اهبته
من قبل ان تصبح الأفراح احزانا

ظلت الذكريات تمر على الأفق امامي تباعا، كأنها سجل مفتوح اقرأ فيه تاريخ صباي، أو كأنها تتحرك وتنعكس على شاشة الصحراء فاهتز حينا وأتلهف احيانا، ثم تهدأ خلجاتي حين أمد الطرف لأرى ما وراء النيل!..

عزت البيد، هذا الخيال الطليق يجد في أفقها اللامتناهي مسرحا للمجد يبنيه، ومنتجعا للفكر يرويه، فأذر التاريخ، وتلوح لي جيوش الفتح الاسلامي الأول تخرج من بطون الصحراء منطلقة تخترق كل حجاز،

وتفك كل عقال، حتى لكأن هذه الصحراء منبت الرجال والعزائم، أو كان الجدب والحرمان يبعثان الوحي، ويولدان القوة ويوجدان الخير، هكذا تنشىء الشعوب المحرومة حياتها، وتبني الشعوب الضعيفة مجدها، وتدرك الشعوب المستعبدة حريتها، وهكذا توجد القوة من الضعف ويبعث الوجود من العدم...

●●●

ومضيت... وانطلقت بي السيارة الى عروس النيل..

استقبلني عبد الحميد باشا اباظة عضو مجلس الشيوخ المصري، وانزلني في جناح خاص من بيته الكبير... وكان يطيف بي الخدم زرافات ووحدانا، اضغط على الزر، فيأتونني اثنين اثنين أو ثلاثة ثلاثة.

فلما أوشكت على الانتقال الى دار القنصلية فكرت في أن أعرب عن امتناني وتقديري للخدم بتقديم بعض الهدايا أو مبلغ بسيط من المال اليهم، فاستأذنت صديقي الباشا في ذلك. فاضطرب مذعورا وقال: إياك ثم إياك....

إن هذه الفئة من الناس عندنا لا تعرف الفلوس، ولا تفهم الهدايا فإن أنت أقدمت على مثل هذا فتحت لها عيونها وخربت علينا نظامها...!

كان ذلك أول ما بهرني في مصر فقد علمت أن فيها آنذاك طبقة من الناس محرومة حتى من حق المعرفة.

دخلت على الحياة في مصر، لا أعرف من اين أبدأها!!. من ذلك الوسط المتبرج الصاخب الباذخ يغشى الفنادق والملاهي والمسارح ينفق عن ثراء اليمين وذات الشمال بغير حساب، أم من ذلك المستوى البائس المحروم يلتقط نفايات الطعام وأعقاب السجاير، ويقيم في الجهل والمرض والظلام، أم من جماعة الدين يدعون الى الحياة في حدود الكتاب، أم من فئة سرت في أجسادها دماء العرب فهزت قلوبها المشاعر القومية، أم من زمرة تلتقي في الشعر والأدب والحديث في بعض المقاهي البلدية على ضفاف النيل، أم من كل أولئك جميعا أآتلف مع كل فريق ولست من أي فريق!.

كنت أحب الحركة والعمل والنشاط والدأب، وكان وقتي متسعا لكل ذلك، فقد كنت عازبا، وكنت في مقتبل العمر، ولكن كان علي ان أنفق كثيرا بين القنصلية.. وقصر عابدين.. والأوبرج.. والحاتي... ومقهى الدقي... وكان علي أن أزور وان أستقبل، وأن أضيف واستضاف...!

الأربعاء المقبل: في دمشق

الملك عبد الله بن الحسين (الثالث من شمال الصورة) مع بعض الشخصيات العراقية سنة ١٩٤٢، ويرى عبد المنعم الرفاعي المشار اليه بالسهم.



مع الأمير نايف بن عبد الله بن الحسين واحمد حسنين باشا رئيس ديوان الملك فاروق أمام مدخل قصر عابدين بالقاهرة سنة ١٩٤٤ ويقف بينهما عبد المنعم الرفاعي مشار اليه بسهم.

عبد المنعم الرفاعي في مبنى القنصلية الاردنية في القاهرة كاول قنصل عام اردني في مصر مشار اليه بالسهم.

{ مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن }
THIS FORM MUST ACCOMPANY ANY ENQUIRY RESPECTING THIS TELEGRAM

صورة طبق الأصل عن برقية بعثها الأمير عبد الله الوصي على عرش العراق الى الأمير (الملك) عبد الله بن الحسين بعد اخماد حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق سنة ١٩٤١

رسالتان طبق الاصل عن مخطوطتين كتبهما بخط يده الملك عبد الله بن الحسين لعبد المنعم الرفاعي حينما كان قنصلا عاما للاردن في مصر



٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ — ١٦

تحرك الملك حسين من أجل قضية فلسطين تم بالتنسيق والاتفاق مع العالم العربي

بعد أيام قليلة فقط من انتهاء الحرب قدم الشريف عبد الحميد شرف وزير الاعلام استقالته من منصبه. وكانت هذه الاستقالة بمثابة البداية لعدد من الاستقالات. اذ تلتها استقالة وصفي التل من منصبه الهام كرئيس للديوان الملكي الذي عين الشريف حسين بن ناصر في مكانه. وفي الأول من شهر آب استقال رئيس الوزراء سعد جمعة واستقالت معه حكومته. كما عين العاهل الاردني مجلساً استشارياً لمساعدته في معالجة عدد من القضايا الداخلية والخارجية. وكان من ضمن اعضاء المجلس سياسيون اردنيون بارزون منهم: سعد جمعة، وسليمان النابلسي، ووصفي التل، وبهجت التلهوني، والشريف حسين بن ناصر، بالاضافة الى المشير حابس المجالي. لكن حكومة سعد جمعة الجديدة لم تبق في الحكم غير اشهر قليلة فقط، حيث رفع سعد جمعة استقالته من رئاسة الوزراء في السابع من تشرين اول فعهد الملك حسين بالمنصب الى بهجت التلهوني.

كان دعم جمال عبد الناصر للحسين في فترة ما بعد الحرب هو التعويض الوحيد للاردن على خسارته للضفة الغربية. ويصف محمود رياض وزير خارجية مصر في ذلك الوقت كيف ان «عبد الناصر كان عميق التأثر بكيفية وقوف الملك حسين ملك الأردن كتفا الى كتف بجانبه خلال الحرب».

وفي الثاني والعشرين من حزيران كتب عبد الناصر للملك حسين مشيداً بنضاله البطولي موعارضاً وضع كل ما تملك في خدمة المصير الواحد لشعبينا. لقد كان دعم عبد الناصر يمثل اهمية بالغة للملك حسين الذي كان يؤمن ان العرب يحتاجون في فترة ما بعد الحرب الى توجه جديد فيما يتعلق بمسألة اسرائيل. لقد اعتقد بأن الطريقة العشوائية التي عالج بها العالم العربي المشكلة العربية الاسرائيلية كانت من الأسباب الرئيسية للنكبة التي حلت به. ذلك أن البيانات العدوانية للدول العربية وتحركاتها التهديدية اعطت اسرائيل المبررات التي كانت تحتاجها لتقوم باحتلالها للأرض العربية. وكان اسلوبهم التحريضي مسؤولا عن المواقف السلبية للمجتمع الدولي تجاه العرب مما سمح لاسرائيل بتحقيق اهدافها بقليل من الادانة وربما بدونها.

بداية العمل الدبلوماسي

وحيث ان الحرب تركت جيوش دولة المواجهة العربية محطمة تماما فان الملك حسين اعتبر ان الامل الوحيد لاستعادة الضفة الغربية ثانية، ينحصر في العمل الدبلوماسي. وبالتالي قضى الحسين بقية السنة يحاول من خلال العمل السياسي الدؤوب البحث عن وسائل لاقناع اسرائيل بالتخلي عن الأرض التي احتلتها. وكانت رحلة الملك حسين الاولى الى اوروبا وامريكا. غير انه قبل التوجه الى العالم الغربي قام بزيارة للقاهرة للاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر الذي كان منح العاهل الاردني تأييده الكامل لاستعمال كل القنوات الدبلوماسية المتاحة له لاستعادة الضفة الغربية. واخبر الملك حسين ان لا يقلق بشأن سيناء التي ليس لها اهمية مقارنة بالضفة الغربية.

وجاء هذا التأييد في اعلان واضح وصريح: «من اجل استعادة الضفة الغربية، انس خسائري، واذهب الى ليندون جونسون وافعل كل ما تقدر عليه لاقناعه بأن يعيد لك الضفة الغربية». كما اعلن انه يريد من الملك ان يأخذ المبادأة في الامم المتحدة. وقال انه حث العاهل الأردني «على التفاوض مع الامريكيين بأي طريقة يريد وفي الوقت الذي يريد من اجل تسوية سلمية للضفة الغربية تقود الى انسحاب اسرائيلي كامل، مادامت لا تؤدي الى ابرام اتفاقية صلح منفرد مع اسرائيل، حتى ولو تم ذلك على اساس إعلان انهاء حالة الحرب رسميا مع اسرائيل او على اساس عقد معاهدة دفاع مشترك مع الولايات المتحدة». لقد كان عبد الناصر يدرك ان لعلاقات الملك حسين بالغرب والتقدير الذي يلاقيه هناك قيمة كبيرة ونافعة للعرب خصوصا وان سورية ومصر اصبحتا اكثر ارتباطا بالاتحاد السوفياتي بعد الحرب. كما كان يدرك اهمية علاقات الحسين الجيدة والوثيقة مع الدول العربية النفطية التي كانت في وضع يتيح لها تزويده بالمال الذي يحتاجه ليعيد وضع بلاده على اقدامها.

وبين الرابع والعشرين من حزيران ٦٧ والسابع من تموز من ذلك العام سافر الملك حسين الى اوروبا وامريكا. وفي امريكا زار الجمعية العامة للامم المتحدة والقى خطابا فيها شرح فيه الموقف العربي وطرح عرضا بالسلام مقابل الأرض. ثم ذهب الى واشنطن لاستكشاف النوايا الامريكية. وخلال اجتماعه مع الرئيس جونسون اوضح الملك حسين وجهة النظر العربية. وقال انه على استعداد لان يعرض السلام على اسرائيل اذا هي اعادت الضفة الغربية التي هو مستعد للموافقة على ان تكون منزوعة السلاح. الا ان جونسون ـ الذي كان واضحا انه يؤيد الموقف الاسرائيلي ـ اجاب بأن الأردن يجب ان يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وقد اغلق هذا المطلب الباب امام اي احتمال للتسوية. وفي نهاية الزيارة في الثامن والعشرين من حزيران قال بيان اصدره البيت الابيض: «ان الملك حسين والرئيس جونسون لم يتمكنا من التوصل الى اتفاق في وجهات النظر خلال مباحثاتهما حول الشرق الاوسط».

وعندما جرى بحث هذه النقطة في مقابلة معه فان الملك حسين قال انه في الفترة المباشرة بعد الحرب كان متنبها الى ان اي تحركات تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية ستكون في صالح اسرائيل. وكان هذا مصدر خيبة أمل الملك حسين الذي كان يعتبر الولايات المتحدة صديقة للأردن.

وهكذا غادر العاهل الاردني امريكا في الطريق الى اوروبا حيث زار عدة عواصم اوروبية بما فيها لندن وباريس للبحث مع زعمائها في موضوع استعادة الضفة الغربية والوسائل التي يمكن ان تؤدي الى ذلك. وكتب الملك حسين انه وفي اثناء وجوده في لندن فان رئيس الوزراء هارولد ويلسون وجورج براون وزير خارجيته اظهرا قدراً كبيراً من التفهم. وفي باريس اعرب الرئيس شارل ديجول عن تعاطفه مع العرب. و حيث ان الرأي العام الغربي كان معاديا للعرب نتيجة للاتهامات العربية بأن اسرائيل تلقت مساعدات من الولايات المتحدة وبريطانيا اثناء الحرب، فان ايا من اولئك الزعماء الذين التقى بهم العاهل الأردني لم يستطع تقديم اية مساعدة عملية للأردن. وبعد عودته من تلك الرحلة فان الملك حسين زار الرئيس جمال عبد الناصر ليخبره بنتائج محادثاته مع القادة الغربيين. وهناك اطلعه على تصوراته بأن البحث عن حل في الأمم المتحدة كان امراً غير مجد في ذلك الوقت ليس فقط بسبب سياسة التسويف الامريكية بل ايضا وبالقدر نفسه بسبب المواقف المختلفة التي تقفها الوفود العربية في المنظمة الدولية حيث كانت تزاود ضد بعضها البعض. واقترح الحسين عقد اجتماع قمة عربي. على ان الزعيمين اتفقا بأنه مادامت اسرائيل لن تنسحب من الأرض المحتلة دون شروط فلا بد من تقديم بعض التنازلات. وقد اوضح الملك حسين من جانبه انه لن يتصرف بمفرده او من جانب واحد ولكن بالتنسيق والاتفاق مع العالم العربي ككل لأن قضية فلسطين تهم العرب جميعاً.

واستمر الرئيس عبد الناصر يحث الملك حسين على مواصلة اتصالاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. وفوضه أن يتكلم باسم العرب في كل ما يتعلق بقضية فلسطين. غير ان سوريا والعراق والجزائر واصلت معارضتها لأي مفاوضات بشأن قضية فلسطين. ولقد جعل هذا الانقسام في العالم العربي من المستحيل تكوين سياسة عربية موحدة كان الملك حسين يعتقد انها شرط اساسي في اية محاولة لاستعادة الأرض العربية المحتلة.

الدعوة لقمة عربية

ومنذ ان انتهت الحرب فان الملك حسين ظل يضغط من اجل عقد مؤتمر قمة عربية بهدف التغلب على هذه المشكلة. وفي ١٧ يونيو (حزيران) ارسل برقية الى جميع الزعماء العرب يدعو فيها الى اجتماع قمة يعقد خلال اسبوع. لكن الردود التي جاءت لم تكن بالحماس المتوقع. فمن ناحية كان عبد الناصر نفسه متردداً من حضور مثل هذا المؤتمر لانه لم يكن يعتقد بجدواه. اما الدول العربية الراديكالية بما فيها سورية والعراق، والجزائر فضلاً عن السودان فقد امتنعت عن إظهار اية رغبة بالتعاون مع الدول التي كانوا يسمونها المعتدلة. ومع ذلك ففي نهاية شهر تموز بدا وكأن ثمة تغيراً على صعيد العالم العربي وبأن عقد مؤتمر قمة عربي بات امراً وشيك الوقوع. ذلك ان الردود العربية الفاترة لم تمنع الحسين عن بذل جهود جديدة وبزيارة عدد من العواصم العربية من اجل استجلاء نوايا الدول العربية ولمحاولة بلورة مقترحات حول قضية فلسطين قد تكون مقبولة لهم جميعاً.

ووفقا لما يذكره عبد المجيد فريد فان احد اسباب قرار الرئيس عبد الناصر حضور المؤتمر كان يقينه بأن اي تأخير في استعادة القدس والضفة الغربية للأردن سيزيد من احتمالات استمرار احتفاظ اسرائيل بهما. ولهذا السبب فقد اراد عبد الناصر ان يوضح للجميع بأنه مستعد لاعطاء الملك حسين تفويضاً في ان يتكلم بالنيابة عنه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وفي محادثات مع الزعماء السياسيين في الكويت وايران، والسعودية وليبيا وتونس والمغرب ولبنان، عرض الملك حسين مقترحات حول الصراع العربي الاسرائيلي كان ينوي طرحها امام مؤتمر القمة العربي المقبل في الخرطوم. وكان اساس تلك المقترحات مبادلة السلام لاسرائيل باعادة الضفة الغربية. وكان ينوي ايضاً عرض مسألة جعل الضفة الغربية منزوعة السلاح بعد اخلائها من قبل اسرائيل. الا انه اوضح في الوقت ذاته انه لن يعترف باسرائيل ولن يوقع معاهدة سلام معها ولن يوافق على تدويل القدس.

مؤتمر الخرطوم

وفي ٢٩ آب (اغسطس) اجتمع قادة العالم العربي في مؤتمر قمة الخرطوم. وفي الاجتماع اوضح عبد الناصر بجلاء انه لا مجال للبحث في موضوع استرداد الحقوق الفلسطينية بالوسائل العسكرية حيث ان جيوش دول المواجهة ليست في وضع يمكنها معه خوض الحرب. ولذا فان الوضع يتطلب بدلا من ذلك استخدام الاسلحة السياسية. وفي الاجتماع ايضا حث الملك حسين العالم العربي على الاعتراف بأنه من خلال العمل الدبلوماسي فقط يمكن لمواطني الضفة الغربية التحرر من حكم اسرائيل.

وفي نهاية القمة ركز عبد الناصر اهتماما خاصا على مشكلة الضفة الغربية والقدس فقد اشار الى انه قد نشأت في اسرائيل كتلة متصلبة يمثلها حزب غاحال «الذي يصر على الاحتفاظ بكل الضفة الغربية ويرفض التنازل عن شبر واحد من الأرض».

وأضاف عبد الناصر: «هذه هي الاسباب التي تجبرنا على التحرك بسرعة وبذل اقصى جهودنا لاستعادة القدس والضفة الغربية بالوسائل المتاحة لنا في الوقت الحاضر لأننا لو تأخرنا فلن تعود القدس ولا الضفة الغربية لنا. هل يمكن في الوقت الحاضر استعادة الأرض المحتلة بالوسائل العسكرية؟ اعتقد ان الاجابة واضحة على هذا السؤال. وهي ان هذا الطريق ليس مفتوحا امامنا في الوقت الحالي. اذاً ليس هناك امامنا سوى طريق واحد نستطيع من خلاله ان نستعيد القدس والضفة الغربية: انه العمل السياسي. انا اعتقد انه يجب على الملك حسين ان يتصل بالامريكيين ويتفق معهم على استرجاع الضفة الغربية. وانا مستعد لأن اعلن هذا على الملأ، لأن امريكا وحدها هي التي تستطيع ان تأمر اسرائيل برفع ايديها عن الضفة الغربية».

ان هذا البيان في الجلسة الختامية لقمة الخرطوم زود الملك حسين بالدعم الذي يحتاجه لمباحثاته مع الولايات المتحدة وجاء بمثابة تغير كامل في الاسلوب العربي القائم على المواجهة مع اسرائيل.

اللاءات الثلاث!

وفي نهاية قمة الخرطوم اصدر القادة العرب بياناً أكدوا فيه وحدتهم وأعلنوا رغبة العرب في توحيد جهدهم السياسي على المستويات الدولية والسياسية لازالة آثار العدوان وضمان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. واختتم البيان باللاءات الثلاث الشهيرة: لا مفاوضات ولا اعتراف ولا معاهدة سلام مع اسرائيل. وأكد البيان لذلك انه لن يتم التخلي عن اي حق من حقوق الشعب الفلسطيني وبأن معونة سنوية يجب توفيرها للأردن ومصر.

لقد كان مؤتمر قمة الخرطوم نصراً للملك حسين لانه اكد على الحاجة للبحث عن حل سياسي للمشاكل التي خلقتها حرب ١٩٦٧. وكان التغير الرئيسي في سياسة العالم العربي سببا في تحقيق نتائج ملموسة في وقت لاحق تمثلت في قبول العرب بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢. كما ان الرئيس عبد الناصر اعلن تأييده الصريح والكامل للملك حسين الى درجة انه منحه الحق بالتفاوض نيابة عن مصر فضلاً عن الأردن. وهذا زاد من فرص نجاح الحسين في ايجاد حل سياسي لمشكلة الضفة الغربية في ضوء الوزن الذي يمثله جمال عبد الناصر على المستوى العربي. وقد اشارت صحيفة انترناشونال هيرالد تريبيون الى هذا التطور الايجابي الجديد فقالت «ان الملك حسين والرئيس جمال عبد الناصر قد حصلا الآن على المباركة العربية الضمنية من اجل عقد مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل من خلال طرف ثالث من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة».

وعلى الرغم من وجود اللاءات الثلاث في البيان الختامي الذي اصدره القادة العرب في الخرطوم بدا وكأنه يمثل تصلبا عربيا الا ان وجودها كان بمثابة وسيلة لطمأنة الشعب الفلسطيني بأن قضيتهم لم يتم نسيانها في ضوء النتائج التي اسفر عنها العدوان الاسرائيلي. وفي هذا الصدد كتب محمود رياض: «لقد رأينا، نحن الذين حضرنا المؤتمر، كيف ان الفلسطينيين كانوا قلقين من ان يؤدي مناخ الهزيمة في حرب (يونيو) الى فتح باب التخلي عن حقوقهم. وتبعا لذلك فان كثيرين من الاعضاء الحاضرين ركزوا على انه مادامت اسرائيل تواصل احتلالها للأراضي العربية فليس هناك فرصة للدخول في اية اتصالات مع اسرائيل». والواقع ان قرار البحث عن حلول سياسية ترك الطريق مفتوحة اما اجراء مفاوضات حتى ولو كانت غير مباشرة. وقد اشار محمود رياض فيما بعد في حديث الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة المصري اشار الى انه وعلى الرغم من ان العرب لم يقبلوا الاعتراف بوجود اسرائيل فانهم قبلوها كأمر واقع منذ عام ١٩٤٩. ورفض توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل لم يستبعد امكانية الموافقة على منحها حدوداً آمنة ونزع سلاح المناطق المجاورة لها.

وعلى الرغم من هذه الخطوة الاساسية الى الامام فان اللاءات الثلاث في بيان الخرطوم كان بالتأكيد حجر عثرة في طريق تحقيق تسوية عربية اسرائيلية لأنها اتاحت لاسرائيل فرصة استغلالها كحجة لتجنب اي ضغط عليها للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وقد استغل الزعماء الاسرائيليون هذه اللاءات استغلالا فاحشا كدليل على التشدد العربي وبالتالي صرف الانتباه عن الفرصة الحقيقية لتحقيق السلام التي اتاحها مؤتمر الخرطوم. ويشير زيد الرفاعي الى ان «العرب قبلوا بحق اسرائيل في الوجود، وقبلوا ان تصبح حدود ما قبل حرب ٦٧ الحدود الدولية المعترف بها. وكان ذلك في الحقيقة يمثل كل الشروط التي طلبها من العرب قرار مجلس الأمن ٢٤٢. لقد قبلنا ذلك وقبله عبد الناصر. فلو ان اسرائيل قبلت الانسحاب لكنا قد حققنا تسوية سلمية وهو الأمر الذي لم يكن من الممكن تحقيقه قبل حرب ١٩٦٧».

دعم إزالة آثار العدوان

ومن النتائج الأخرى المهمة لمؤتمر قمة الخرطوم ذلك القرار القاضي بتقديم مساعدات كبيرة للأردن ومصر «الى ان تزول آثار العدوان». ويصف محمود رياض كيف انه في «الاجتماع الفرعي الذي عقد بعد ذلك بين ممثلي وفود الدول التي ستقدم المساعدة وممثلين عن الأردن ومصر طلب وزير الاقتصاد الأردني ان يحصل الأردن على اربعين مليون جنيه استرليني». وقد ابلغت الرئيس عبد الناصر واقترحت عليه ان يرفع نصيب الأردن من المبلغ المقترح وهو ١٥ مليون الى ٢٠ ـ ٢٥ مليون جنيه استرليني فاعترض الرئيس عبد الناصر وقال: «دع الأردن يحصل على كل ما يطلبه. فلقد كان الملك حسين شجاعا وشريفا معنا.. فاذا ارادوا اربعين مليونا فليكن، ولنقتطع المبلغ من حصة مصر بحيث لا نضطر لطلب مزيد من المال من الدول العربية».

بعد مؤتمر الخرطوم قام الملك حسين بزيارة للقاهرة للاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر للاتفاق على اسلوب الاتصال مع الدول الغربية. وفي هذا الاجتماع وافق عبد الناصر على انه يجب على العرب ان يكونوا مستعدين للاعتراف بحق جميع الدول في الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل، في العيش في أمن وسلام، ولانهاء حالة العداء وفتح الممرات المائية الدولية، بما فيها قناة السويس، للملاحة لجميع الدول. وكانت كل هذه التنازلات ستقدم مقابل انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل الحرب وتحقيق حل لمشكلة اللاجئين، تعطي اللاجئين حق الاختيار ـ وفقا لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالمشكلة ـ بين العودة الى بلادهم او قبول التعويض.

Jordan in the 1967 war

كتب من تأليف د. سمير مطاوع

بعد هذا الاجتماع قام الملك حسين بزيارة عدد من العواصم الغربية بما فيها مدريد وباريس وبون ولندن وواشنطن، واخيراً موسكو. وكان الهدف من تلك الجولة الحصول على تفهم افضل للقضية العربية من قبل المجتمع الدولي ومحاولة التفاوض وفق المبادىء التي تبلورت في الخرطوم وعلى اساس المباحثات التي اجراها مع الرئيس عبد الناصر فضلا عن السعي للحصول على دعم الدول الغربية الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (امريكا وبريطانيا وفرنسا) لاقتراحه مبادلة اسرائيل السلام باعادة الضفة الغربية وسيناء.

وفي الغرب شدد الملك حسين على ان العالم العربي قد اتخذ خطوة كبيرة الى الأمام في ابداء استعداده للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ورغبته في استخدام الوسائل الدبلوماسية لتحقيق تسوية سلمية لقضية فلسطين. وكان يشعر بأن على اسرائيل بالمقابل ان تكون مستعدة لاسقاط اصرارها على المفاوضات المباشرة.

ولقد اعلن العاهل الاردني بكل صراحة ان العرب كانوا مستعدين لاصدار بيان يعترف بحق جميع الدول في الشرق الاوسط للعيش بأمن وسلام اذا ما انسحبت اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعرضت تسوية حقيقية لمشكلة اللاجئين.

لقد احس الملك حسين هذه المرة انه في اجتماعه مع جونسون وغيره من الزعماء الامريكيين قد قطع شوطا مهما الى الامام نحو تحقيق اهدافه. ووفقا لما رواه روبرت ستيفنس مؤلف كتاب «ناصر» فإن آرثر جولدبرج المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة وعد الملك حسين اثناء اجتماعه «بأن الولايات المتحدة ستعمل على اعادة الضفة الغربية الى الاردن مع تعديلات حدودية طفيفة وان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام نفوذها للحصول على دور اردني اذا ما وافق الأردن على مشروع القرار الامريكي الذي كان على وشك ان يعرض على الأمم المتحدة».

وقد اكد عبد المنعم الرفاعي هذا الانطباع الايجابي بقوله: «لقد اعطى جونسون وعوداً مكتوبة.. التزامات مكتوبة بممارسة الضغط لاجبار اسرائيل على الانسحاب. ولقد سارت محادثات الحسين في عام ٦٧ عندما ذهبنا الى الأمم المتحدة، واثناء محادثاته مع زعماء الكونجرس وصانعي السياسة في واشنطن مع وزير الخارجية نفسه، سارت كلها في هذا الاتجاه».

القرار ٢٤٢

وفي اجتماع مجلس الأمن الدولي في تشرين ثاني (نوفمبر) ٦٧ قدم مشروع قرار بريطاني حلا وسطا لوجهات النظر العربية والاسرائيلية لتحقيق السلام، وقد قبل بالاجماع. وينص القرار على: «ان مجلس الأمن اذ يعبر عن قلقه المستمر ازاء الموقف الخطير في الشرق الاوسط، واذ

الملك حسين

يؤكد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب، والحاجة الى العمل من اجل تحقيق سلام عادل ودائم تستطيع فيه كل دولة في المنطقة ان تعيش في امان.

واذ يؤكد ايضا ان جميع الدول الاعضاء عندما قبلت ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق.

١ ـ يؤكد تطبيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الأمر الذي يجب ان يتضمن كلا المبدأين التاليين:

أ ـ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الأخير.

ب ـ انهاء جميع حالات الحرب او الادعاء بها، واحترام والاعتراف بالسيادة ووحدة الأراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وبحقها في ان تعيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها حرة من اعمال القوة والتهديد بها.

٢ ـ ويؤكد ايضا ضرورة:

أ ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ج ـ ضمان الحدود الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة من خلال اتخاذ اجراءات تشمل اقامة مناطق منزوعة السلاح.

٣ ـ يطلب من السكرتير العام ان يعين ممثلا خاصا يتوجه الى الشرق الاوسط لاقامة اتصالات مع الدول المعنية من اجل السعي لتحقيق اتفاق والمساعدة في الجهود المبذولة للوصول الى تسوية سلمية ومقبولة بما يتمشى مع شروط هذا القرار ومبادئه.

٤ ـ يطلب من السكرتير العام ان يرفع الى مجلس الأمن تقريره عن تقديم جهود الممثل الخاص في اسرع وقت ممكن.

كان القبول الاجماعي لهذا القرار الذي عرف بالقرار ٢٤٢ بمثابة نصر سياسي للملك حسين من حيث انه ارتكز على المبادىء التي كان هو نفسه قد اقترحها. لقد كان يعتقد مخلصا بأن هذا القرار «سيفتح الطريق لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».



جونسون

ديجول

وقد كان الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة الذي اختير ليعمل كوسيط خاص بين الدول المعنية هو جونار يارنج سفير السويد في موسكو. وقد كلف يارينج بمهمة المساعدة على تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط وفق مبادىء قرار مجلس الأمن اعلاه.

وبالرغم من التفاؤل بالاحتمالات التي اثارها وصول مجلس الأمن الى ذلك القرار فان مهمة يارينج لم تلق النجاح. فمن ناحية لم لم تقبل سورية بالقرار ٢٤٢ عند صدوره، ومن ناحية راحت اسرائيل تتقدم بمطالب لم تكن مذكورة اصلا في القرار.

ووفقا لما يقوله اسحق رابين فان دعم الولايات المتحدة للقرار كان مبنياً على وعد سابق لها من اسرائيل سحب فيما بعد. فقد اعلن اجتماع للحكومة الاسرائيلية في ١٩ (يونيو) ٦٧ عرضا بانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء والجولان الى حدود ٤ (يونيو) عدة شروط من بينها معاهدات سلام، واحداث تعديلات طفيفة على الحدود لمصلحة اسرائيل ونزع سلاح المناطق المعنية، وضمان حق اسرائيل بالملاحة عبر الممرات المائية. وتحت اصرار موشي دايان ومناحم بيجن لم يقدم اي عرض مشابه الى الأردن وطلب من الولايات المتحدة نقل هذا العرض الى مصر وسورية اللتين امتنعتا عن اصدار اي رد لأن العرض كان يستبعد الأردن. ووفقا لعبد المجيد فريد فان رد عبد الناصر على العرض الاسرائيلي كان انه «يجب تأجيل البت فيه في الوقت الحاضر.. وان الاكثر اهمية من ذلك ان ينسحب اليهود من الضفة الغربية وهذا ممكن فقط من خلال الوسائل السياسية». وسارعت اسرائيل في اغسطس (آب) الى سحب عرضها المذكور لمصر وسورية حسبما يقول رابين. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) اعلن ابا ايبان في الأمم المتحدة ان «خطوط وقف اطلاق النار بعد حرب حزيران لن تتغير الا من اجل حدود آمنة ومعاهدات سلام تنهي الحرب مع الدول العربية».

وفي الثالث من سبتمبر (ايلول) اعلن ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل ان القرارات التي اتخذت في الخرطوم تمثل حقيقة خطيرة «جعلت من فرص السلام في منطقتنا امراً بعيد المنال». وواصل زعماء اسرائيل التأكيد على انهم مستعدون لبحث المشكلة العربية الاسرائيلية فقط في مفاوضات مباشرة مع العرب رغم انهم كانوا يعرفون تماما بأن القادة العرب لم يكونوا على استعداد للقبول بهذا الشرط الذي لم يرد اصلا في قرار ٢٤٢.

وفي ١٧ اكتوبر (تشرين اول) اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها وفي ضوء القرارات المتخذه في الخرطوم «ستواصل المحافظة على الوضع الذي نتج عن اتفاقات وقف اطلاق النار وحماية مواقعها». وظلت هذه السياسة الاسرائيلية المتصلبة دون اي تغيير على الاطلاق حتى يومنا هذا بالرغم من جهود الوسيط الدولي، يارينج، لتغييرها وكل الجهود التي بذلت منذ ذلك التاريخ.

ومع ان مهمة يارينج لم تقدم النتائج المرجوة فان القرار ٢٤٢ ظل حجر الاساس في المساعي الدبلوماسية الهادفة الى تحقيق تسوية لقضية الشرق الاوسط لأنه يجسد الاجماع الدولي على المبادىء التي يجب ان تحكم حل هذه المشكلة.

الاحد المقبل: ميراث من الشك

أوروبا تعيد تقييم دفاعها الذاتي اثر المحادثات الأمريكية - السوفياتية

قالت صحيفة «واشنطن بوست»، ان الزعماء الاوروبيين الغربيين بعد ان اصبحوا يواجهون احتمال التوصل الى اتفاق على خفض الاسلحة النووية الأمريكية والسوفياتية بين الدولتين العظميين اخذوا يحيون الأمل البعيد في وضع دفاع اوروبي متكامل واكثر استقلالا وبشكل يضمن استمرار الأمن الأوروبي.

ومع أن هذه الفكرة عمرها عشرات السنين فان مقترحات تحسين التعاون العسكري الأوروبي اخذت تتكثف في الآونة الأخيرة بعد أن اصبح كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يتحرك نحو التوصل الى اتفاق على القضاء على الصواريخ النووية في اوروبا.

مشاعر قلق

ويمكن تقدير مدى السرعة التي بدأت فيها عملية التجديد هذه من خلال مشاعر القلق التي تشعر بها الدول الأوروبية الغربية تجاه مواقف الدولتين العظميين وما يعنيه ذلك بالنسبة لأوروبا.

فاتفاق الصواريخ الأمريكي - السوفياتي الذي يفترض كثير من الأوروبيين انه سيتم التوصل اليه بحلول نهاية العام الحالي يعتبر على نطاق واسع خطوة نفسية مهمة في عملية يمكن أن تؤدي الى خفض الوجود العسكري الأمريكي في اوروبا بقدر كبير وبالتالي فان هذا سيعني انخفاض الالتزام الأمريكي للدفاع عن أوروبا.

من هنا نجد ان النداءات بايجاد دفاع أوروبي اكثر تكاملا واندماجا وجدت آذانا صاغية ولاسيما بعد ان دعت الولايات المتحدة منظمة حلف شمال الأطلسي الى الموافقة على الترتيبات التي تم التوصل اليها في وقت سابق من هذا العام بين واشنطن وموسكو.

ونقلت الصحيفة عن جان بيير بيتشر امين لجنة الدفاع الأوروبي في البرلمان الفرنسي قوله: ان الخطر يكمن في عملية بذل الجهد اللازم للبدء في هذه الخطة. إذ ان توقيع ذلك الاتفاق يعني ان اوروبا ستدخل فترة يجب عليها في نهايتها أن تحل مشكلاتها الدفاعية بنفسها؟ وتساءل: «هل يعتقد الامريكيين ان ٣٢٠ مليون اوروبي يستطيعون الاستمرار الى الأبد في الطلب الى ٢٤٠ مليون أمريكي الدفاع عنهم في وجه ٢٨٠ مليون سوفياتي؟».

ويقول عدد من المحللين الأوروبيين والأمريكيين ان استراتيجية الاتحاد السوفياتي البعيدة المدى هي الانتقال من خفض الصواريخ الى خفض عدد القوات المسلحة نفسها مما سيعني ان الروابط الأمريكية مع أوروبا الغربية ستقل.

ولما كانت موسكو تتمتع بعدد اكبر كثيرا من القوات التقليدية، فان تنفيذ مثل هذا الاقتراح قد يكون اسهل على الاتحاد السوفياتي منه على الأمريكيين. ولكنه في الوقت نفسه سينال القبول الشعبي في اوروبا مما سيثير مشكلة كبرى لحلف شمال الأطلسي.

افكار ممتازة

وأفكار دمج الدفاعات الأوروبية والعمل على تكاملها تبدو ممتازة في خطابات السياسيين. ولكنها تواجه على الصعيد الواقعي او العملي مشكلات ماثلة.

فرفض الفرنسيين منذ عام ١٩٦٦ المشاركة في القيادة الموحدة لحلف شمال الأطلسي على سبيل المثال يجعل مسألة التعاون بين أوروبا وفرنسا أمرا صعبا. وبالمثل فان العلاقة الخاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمشاركة بينها في التكنولوجيا النووية تفصل بين أوروبا وبريطانيا.

وكثيرا ما تشكل المصالح القومية المتنافسة ايضا عوائق في وجه اتخاذ خطوات فعلية للدفاع المشترك حتى ولو كان ذلك يعطي فوائد ومزايا اقتصادية. إذ ان فرنسا قررت على سبيل المثال في الآونة الأخيرة ان تسير وحدها في تطوير طائرة حربية متقدمة بعد أن اخفقت في التوصل الى اتفاق على انتاج الطائرة الأوروبية الموحدة المماثلة للطائرة الفرنسية مع بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا.

اتجاهات الحياد

وقد اعرب المعلقون والرسميون الفرنسيون عن مخاوفهم من ان يؤدي خفض الالتزام النووي الأمريكي في أوروبا الغربية وبشكل خاص في المانيا الغربية أو حتى اعطاء الانطباع بهذا الخفض الى تشجيع اتجاهات الحياد ومشاعر الوحدة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية. وأي خطوات نحو التعاون الفرنسي - الألماني العسكري انما تهدف الى الحيلولة دون الاتجاه نحو وحدة شطري المانيا.

وقد كتب ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي السابق يقول: «ان المانيا الاتحادية الآن لها الحق في الشعور بأن الولايات المتحدة تخلت عنها مع انها تجد نفسها مضطرة للتقيد بكل ما يضعه حلف شمال الأطلسي الذي تهيمن عليه امريكا ومع ان هذا لن يضمن بعد اتفاق الصواريخ امن المانيا الغربية.

من هنا فان التحول الألماني نحو ما يعتبره الألمان بصورة تقليدية «طريقتهم الخاصة» وهو تحول يوجد بين الديمقراطيين الاشتراكيين والخضر والليبراليين بزعامة هانز ديتريش جينشر وكما سنرى المستشار هيلموت كول نفسه وحزبه الديمقراطي المسيحي.

ومن مشاعر القلق الاستراتيجي عند ظهور مثل هذا التحول ان اي ازمة بين الشرق والغرب يمكن ان تدفع الألمان الى رأب الصدع فيما بينهم على حساب الهوة بينهم وبين حلف الأطلسي.

اعتراضات المانية

وقد تأكد هذا الجانب من خلال الاعتراضات الألمانية الغربية المتكررة التي مفادها أن أي اتفاق على الصواريخ النووية المتوسطة المدى سيترك قوات حلف الأطلسي الأرضية وقوات حلف وارسو داخل أوروبا مسلحة بالصواريخ القصيرة المدى التي ستكون أهدافها من الجهتين في الأراضي الألمانية في شطري المانيا.

كذلك يحذر الفرنسيون من أن مبادرات خفض التسلح السوفياتية الأخيرة بدأت تحركا خطرا قد يؤدي في المستقبل الى المزيد من الخفض في القوات ولربما في نهاية الأمر الى جعل أوروبا حرة من الأسلحة النووية كليا. وقد اثار مثل هذا الاحتمال المخاوف في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة نظرا للتفوق العددي الهائل الذي يتمتع به حلف وارسو على حلف الأطلسي في مجال القوات التقليدية ومجال الأسلحة الكيماوية.

وهكذا نجد ان هناك اختلافات واسعة في وجهات النظر الأوروبية على نتائج الاتفاقات المختلفة المحتملة بين موسكو وواشنطن، وفي كل هذا ما يجعل اندماج الدفاع الأوروبي اكثر صعوبة.

«واشنطن بوست»

كيف يتصرف محتجزو الرهائن لافشال مخطط انقاذهم؟

قال روبرت فيك مراسل صحيفة «التايمز» في بيروت في تقرير خاص نشرته الصحيفة البريطانية على صدر صفحتها الأولى ان الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت الغربية منذ عامين ونصف عام كانوا معزولين عن بعضهم بعضا في غرف تحت الأرض في وقت سابق من هذا الشهر لكنهم كانوا ينقلون الى مواقع سرية في الضواحي الجنوبية للعاصمة مرة كل عشرة أيام لتجنب محاولات انقاذهم.

في الشياح

وقال المراسل ان السوريين يعتقدون ان أربع رهائن على الأقل بينهم امريكيان قيل انهم نقلوا سرا من لبنان في نعوش الى ايران «لمحاكمتهم» وهم الآن محتجزون في منطقة تقل مساحتها عن خمسمائة متر مربع من ضاحية الشياح وهم تحت حراسة شديدة.

أما قصة نقل الرهائن الى خارج لبنان في نعوش فقد كان حزب الله هو الذي نشرها في البداية على أمل ان ينشر الصحفيون اللبنانيون والأجانب القصة - وهذا ما حصل - من اجل تخفيف الضغط السوري على تلك المنطقة من بيروت الغربية التي لازالت خارج سيطرة الجيش السوري.

مهمة صعبة

وقال المراسل لكن وسط الشائعات اليومية والتي غالبا ما تكون غير صحيحة عن الرهائن في بيروت ووسط هذه الشائعات التي ينشر بعضها الخاطفون انفسهم أو عملاء آخرون أو الشائعات التي تنشر جماعات الميليشيات الأخرى وما الى ذلك من اجل التأثير على الخاطفين فان من المستحيل حتى على السوريين ان يتوصلوا الى صورة متكاملة ودقيقة عن حياة الرهائن وتحركاتهم داخل المدينة.

إلا ان هناك اعتقاداً متزايداً في بيروت بأن كل الرهائن محتجزون في المنطقة نفسها التي كانوا يحتجزون فيها منذ اشهر كثيرة أي في المنطقة الممتدة من الشياح عبر برج البراجنة الى حي السلوم قرب المطار.

سجن تحت الأرض

والواقع ان المئات الكثيرة من اللبنانيين يعرفون ان الرهائن هناك. وعملية اطعام وإلباس وحراسة عشرين رجلا او اكثر في منطقة صغيرة كهذه يستحيل أن تظل سرا. ويعتقد الكثيرون ان عدة رهائن - وبينهم امريكيان على الارجح كانا قد احتجزا في العام الماضي بغرب بيروت - يوجدون في سجن تحت الأرض يتألف من طابقين وفيه زنزانات على جانبي البناية.

وقد أدى ظهور الصحفي الأمريكي شارلس جلاس على شريط فيديو في الشهر الماضي، وهو الصحفي الذي اختطف في السابع عشر من يونيو (حزيران) واعترافه بأنه كان يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه)، ادى الى مشاعر قلق قوية حول المعاملة التي يلقاها الرهائن الغربيون.

وقال المراسل ان أحد الرهائن الذي أفرج عنه أبلغ الصحفيين لكي يحمي الرهائن الآخرين الذي خلفهم وراءه انهم كانوا يعاملون معاملة جيدة. وقد اتضح انه كان على وشك الانتحار في زنزانته ثلاث مرات.

مصير ويت

أما بالنسبة لمبعوث رئيس اساقفة كانتربري تيري ويت فان هناك تقارير متواترة تشير الى انه في بيروت منذ اختطافه في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي. ولكن وضعه أصبح معقداً جداً نتيجة اتصاله مع الكولونيل اوليفر نورث الذي كان في مجلس الأمن القومي الأمريكي.

فقد اجتمع ويت الى نورث في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٥ بعد زيارة بيروت ثلاث مرات من اجل الحوار مع منظمة الجهاد الاسلامي التي كانت تحتجز اربعة امريكيين آنذاك على أمل اطلاق سراحهم.

«التايمز»

فلسطيني يجوب العالم على دراجة واضعا خارطة فلسطين على صدره

خصصت صحيفة «المانيفستو» الايطالية مقالا للحديث عن شاب فلسطيني يدعى عبد الناصر عقبى قرر القيام بجولة حول العالم على متن دراجة هوائية وعلى صدره خارطة بلده المحتل فلسطين كي يشرح للرأي العام العالمي بهذه الوسيلة تفاصيل قضيته وقضية شعبه.

واضافت ان عبد الناصر سيبدأ قريبا المرحلة الثانية من جولته في اوروبا انطلاقا من ايطاليا ثم سيكمل الجولة حتى فلسطين المحتلة وسيحاول دخولها «اذا منعوني من ذلك فسوف يعرف العالم انني لاجىء فلسطيني سمح له بدخول كل بلدان العالم عدا وطنه وأرضه فلسطين».

ومضت تقول ان عبد الناصر يرتحل بوثيقة سفر للاجئين الفلسطينيين وحاول ركوب باخرة المانية ذات يوم في ميناء العقبة الاردني ومنعه القبطان لانه فلسطيني فقرر ركوب دراجة هوائية وقطع حتى الآن ٣١٠٠٠ كلم شملت عدة بلاد عربية وافريقيا التي يتجول بها عبد الناصر وهو يحمل ايضا صورة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كما قطع المسافة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وهي ٥٥٠ كلم في يوم واحد ووصل الى السودان عندما كانت عملية نقل يهود الفلاشا في اوجها ودخل تونس يوم قصف مقر منظمة التحرير هناك وكان أول من شارك في عملية اسعاف الجرحى.

وقام عبد الناصر في اليمن والجزائر على سبيل المثال بالتقاط صور نادرة لحيوانات برية نادرة في هذه المناطق وهو يستعد الآن للوصول الى موريتانيا ومنها الى ايطاليا للبدء بجولة في أوروبا.

ووصفته الصحيفة انه فدائي من نوع خاص يحمل معه معاناة الشعب الفلسطيني.

«المانيفستو»

ترحيب بقرار دول السوق الاوروبية رفع الحظر عن سورية

رحبت صحيفة «التايمز» البريطانية بقرار مجموعة دول السوق الاوروبية رفع الحظر المفروض على الاتصالات الوزارية لدولها مع سورية كخطوة لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان هناك عدة أسباب لتفسير رغبة الغرب في فعل ذلك.

واشارت الى ان احد الاسباب وراء تغير الموقف الاوروبي ازاء سورية كان محاولتها الابتعاد عن حركة المجلس الثوري الفلسطيني المنشق عن حركة فتح الذي يتزعمه (ابو نضال).

واضافت ان سببا اخر كان هو الدور السلمي الذي اداه السوريون في لبنان لا سيما وانه مازال هناك حوالي ٣٠ رهينة غربية محتجزة في لبنان.

واكدت الصحيفة كذلك اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه سورية في اي مفاوضات سلمية قادمة في الشرق الاوسط معربة عن اعتقادها بانه لا يمكن تحقيق سلام في المنطقة بدون مشاركة السوريين.

واستنتجت بأن قرار المجموعة الاوروبية رفع الحظر المفروض ضد سورية منذ ثمانية اشهر كان متوقعا على نطاق واسع.

واضطرت بريطانيا للموافقة على ذلك القرار متأثرة بضغوط زميلاتها في المجموعة لكنها رفضت فكرة تحسين العلاقات مع دمشق.

هدنة بين زعماء فرنسا تسبق عاصفة انتخابات الرئاسة

من أهم المزايا التي يتمتع بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قدرته على التكيف مع مختلف الظروف. وتجلى ذلك عندما جال في جنوب فرنسا وتحدث أكثر من مرة وفي اكثر من مكان الى المواطنين باعتبارهم قبل كل شيء ناخبين، فظهر امامهم تارة بمظهر رئيس جميع الفرنسيين المترفع عن النزاعات السياسية الضيقة، وتارة بمظهر الرئيس المنحاز الى خط معين والمنتقد علنا لسياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية.

طريقة جديدة

ويبدو ان ميتران آثر بعد الضجيج الذي عقب زيارته لمنطقة النورماندي السفلى اعتماد طريقة جديدة في التخاطب مع الفرنسيين ملخصها التوجه الى كل عقلية بما تريده ووفقا للمنطق الذي تؤمن به من اجل كسب تأييد الناخبين على اختلاف فئاتهم وتوجهاتهم.

ويتضح في تصرفات ميتران انه حريص جداً في هذه الأيام على ارتداء لباس الموحد وعدم الوقوع في اية زلة لسان يستغلها الديجوليون بقيادة رئيس الحكومة جاك شيراك لتسجيل اي مأخذ عليه، واظهاره للرأي العام وكأنه رئيس فئة من الفرنسيين يسعى الى كسب التأييد الشعبي ومعركة الانتخابات الرئاسية على الأبواب.

وحزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي يلتزم بدوره بسياسة المهادنة، ولا يعمد الى انتقاد رئيس الجمهورية الا اذا تحدث هذا الأخير بصفته المرشح الاشتراكي للرئاسة، وذلك مخافة ان يؤدي الانتقاد خدمة لميتران ويزيد في التفاف الفرنسيين حوله، بعدما اثبتت استطلاعات الرأي الأخيرة ازدياد شعبيته.

يضاف الى ذلك ان جاك شيراك زعيم الديجوليين لا يريد الانشغال بحرب كلامية بينه وبين رئيس الجمهورية، من اجل الانصراف الى الشأن الحكومي وادارة شؤون البلاد في ضمن تجربة التعايش بين رئيس جمهورية وحكومة في اتجاهين سياسيين متباينين ومتباعدين.

«لوفيجارو»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن النتائج الاولية التي أسفر عنها اضراب القطاع العام في اسرائيل، كذلك تحدثت صحيفة «هآرتس» عن اجتماع ادارة حركة حيروت.

وكتبت «عل همشمار» : المفاوضات على الاجور تتجدد غدا.

«دافار» : المفاوضات في القطاع العام تتجدد في ظل تهديد الهستدروت بتجديد التشويشات وتصعيدها.

«هآرتس» : ليفي وشارون يدعوان شامير الى اتخاذ خطوات ضد بريز.

أما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

● الاتحاد السوفياتي : المؤتمر الدولي سيبحث القضية الفلسطينية بمشاركتنا.

● خطة جديدة لفرض الانضباط في الجيش تعرض على القيادة العامة للمصادقة عليها.

● صحيفة التايم : سورية على عتبة الافلاس.

العراق يجند طيارين فرنسيين.

● اختراع اسرائيلي ضد الصواريخ يستخدم في الدبابات السوفياتية.

● دفن جثمان حارس مرمى منتخب اسرائيل في حيفا بحضور آلاف المشاركين في الجنازة.

● شامير : خلال وجودنا في الحكومة لن يعقد مؤتمر دولي.

● بيريز : تحسن طفيف على العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

● وزير دفاع كولومبيا جاء الى اسرائيل لشراء معدات عسكرية.

● تعيين حاييم كلوغمان مديرا عاما لوزارة الخارجية.

● اوكينور سيكشف كل الحقيقة عن علاقات المحامي الاسرائيلي سفتل مع النيابة.

● النيابة العامة هي التي ستقرر ما اذا كانت ستطلب الغاء الحصانة عن ديكل.

● مزية لفارون في مركز حيروت.

● المحكمة العسكرية في غزة تحكم بالسجن المؤبد على اعضاء الخلية الذين قتلوا اثنين من اليهود في غزة.

● اعتقال ضابط في الجيش بتهمة القيام بسطو مسلح على بنك في الطيرة.

● بيرتس ودروكمان على رأس الوفد الذي سيتوجه الى فرنسا من اجل نكاش.

● اعضاء خلية مسلحة يعترفون انهم خططوا لاغتيال حنا سنيورة.

● حارس في سجن انصار، يعترف بضرب معتقلين مكبلين بالقيود.

● بيريز : يمكن ان يتراجع عن دعمه لمواصلة العمل في مشروع اللافي.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية مواضيع مختلفة فكتبت «هآرتس» حول احداث بيت جن تحت عنوان «قانون واحد للجميع» تقول : اعلن بيريز للمتظاهرين انه لم يقدم ضمانات جديدة لممثلي الدروز ولكن بعض المعلومات التي تسربت من الاجتماع تؤكد عكس ذلك.

هناك اسباب تدعو الاقليات في اسرائيل ابداء المرارة وخيبة الامل ولكن ذلك لا يضفي الشرعية على ما قام به أهالي «بيت جن».

استقبال بيريز للدروز وتنازله لهم يعني تقديم جائزة لمثيري الشغب من بيت جن. وأخيرا لا مناص من اخبار اهالي بيت جن ان الاتفاق الذي تم مع بيريز غير ملزم للحكومة.

وكتبت «عل همشمار» حول وصول ادلشتاين لاسرائيل تقول : وصل اسرائيل امس يوري ادلشتاين في اعقاب نضال طويل ويكون بذلك آخر «سجناء صهيون» يغادر الاتحاد السوفياتي. لقد اعترف ادلشتاين نفسه بحقيقة ان غالبية المهاجرين اليهود يفضلون التوجه الى الولايات المتحدة.

حملة للتطعيم ضد مرض التهاب الكبد

قالت صحيفة «ديلي تلجراف»، ان احدى النقابات العمالية في بريطانيا بدأت حملة واسعة النطاق للتطعيم ضد مرض التهاب الكبد بين كل عمال الخدمات الطارئة.

ويجدر بالذكر ان النقابة تمثل اكثر من ربع مليون موظف في دائرة الخدمة الصحية. وسوف تطلب النقابة الى وزير الصحة ان يؤمن الاجراءات اللازمة لتطعيم الموظفين الذين يمكن ان يصابوا بالمرض.

وذكر ناطق بلسان النقابة ان هناك الآلاف من الأشخاص الذين يمكن ان يصابوا بالمرض داخل الخدمة وخارجها، ولكن لا يحق حسب الاجراءات الحالية تطعيم سوى قلة ضئيلة منهم.

ولذا فقد قررت النقابة شن حملة واسعة النطاق لضمان تطعيم كل الموظفين العاملين في الخدمات الطارئة لانهم اكثر الناس تعرضا للاصابة به.

●●●

ضجة في أوساط الموظفين في بريطانيا بسبب نصيحة حول استخدام السكر

ذكرت صحيفة «ذي انديبندانت» ان الضغط الذي مارسته احدى الوزارات الحكومية ادى الى اسقاط نصيحة من كتيب عن الطعام الصحي تنصح الجمهور بخفض تعاطي السكر الى النصف على الاقل.

وكانت تلك النصيحة قد وردت اصلا في «دليل الاكل الصحي» وهو كتاب نشره مجلس التعليم الصحي البريطاني. الا ان رسميي المجلس تلقوا خلال مراجعة الكتاب هذه السنة احتجاجات قوية من الموظفين الحكوميين (في وزارة الزراعة والمواد الغذائية) تطلب حذف تلك التوصية، مع انها كانت بناء على نصيحة من كلية الجراحين الملكية.

وبدلا من نشر جملة تطلب الى الجمهور تعاطي نصف كمية السكر الحالية تقرر استخدام جملة «خفضوا من تناول السكر».

●●●

بلموندو يمثل دور «أحدب نوتردام»

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان الممثل الفرنسي المخضرم جان بول بلموندو وافق على العودة الى الشاشة ليلعب دور «الأحدب» في رواية الكاتب الفرنسي فكتور هوجو.

ومعروف ان رواية «احدب نوتردام» جرى اخراجها مرات عدة في افلام سينمائية ابتداء من السينما الصامتة حتى اليوم.

●●●

وداعا للمنارات في بريطانيا!

قالت صحيفة «الجارديان» ان أيام المنارات في بريطانيا اصبحت معدودة على ما يبدو. اذ ان وسائل الهداية الالكترونية للسفن وتكاليف صيانة تلك المنارات أدت الى ظهور أصوات جديدة تطالب باغلاق المنارات.

وإذا ما توقفت المساهمات المالية التي تقدمها السفن التجارية للانفاق على تلك المنارات فان هناك احتمالا في اغلاقها كليا. وإذا ما ظل بعضها قائما فلن يتجاوز مجرد كونه جزءاً من الآثار البحرية المثيرة للاهتمام، أو كأي مادة في أي متحف بحري.

وقد تجددت المخاوف على مصير هذه المنارات بعد أن أشار تقرير أعده الدكتور جون سترينج من جامعة لندن إلى أن ستين منارة من مجموع الثمانين منارة على نهر التيمز مثلا لا داعي لوجودها.

ويجدر بالذكر ان في بريطانيا أيضا ٣٧٠ منارة بينها مائة فقط فيها موظفون يعملون على تشغيلها وصيانتها.

●●●

ببغاء ثمنه ٢٠ الف فرنك فرنسي

قالت صحيفة «لوفيجارو»، ان مواطنا فرنسيا من أهالي مدينة بوردو باع ببغاء يملكه بمبلغ ٢٠ الف فرنك.

هذا المبلغ الكبير دفعه سائح امريكي يدعى جيمي ماكدونالد (٧٤ عاما) مولع بجمع الببغاوات النادرة.

وعندما علم السائح الأمريكي ان الفرنسي جاك سيمون يملك ببغاء يتحدث بطلاقة عددا من اللغات سارع الى معاينته ولما تأكد من صدق الشائعة اصر على شرائه ودفع ٢٠ الف فرنك ثمنا له.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني
يوسف فاضل
المندوب السامي للتمويل: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسالخ
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS SJ

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 01017139610421

P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131
TUNISIA: ● مكتب تونس

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن بروبرك ليمتد ـ باريس ـ أوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
805350 SADIS SJ
ABC

رأي الشرق الأوسط

منظور اسلامي شامل لحل ازمة الخليج

تأكيدا للخط الواضح الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية في سبيل تحقيق التضامن العربي وجهودها المستمرة في خدمة القضايا العربية كان اعلان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ضرورة تأمين الحد الادنى من التوافق العربي الذي لا بد منه لايجاد المناخ الملائم لانعقاد مؤتمر القمة العربي.

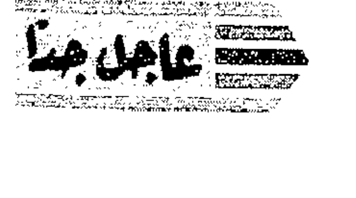
ولا شك ان هذا التوافق مطلوب وبالحاح خاصة تجاه القضايا العربية الرئيسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وأزمة لبنان وهو الهدف الذي يشكل محور التحرك السعودي المستمر.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية فلقد كان خادم الحرمين الشريفين واضحا في التعبير عن اعتقاده بان الامر قد اصبح يتطلب مضاعفة المساعي المبذولة من اجل انهاء هذه الحرب الدامية المؤلمة من خلال منظور اسلامي شامل.

وحدد الملك فهد اطار هذا المنظور داعيا الى تضافر جميع الجهود المخلصة عربيا واسلاميا بالاضافة الى الجهود الاخرى من اجل اقناع الحكومة الايرانية باستجابة كريمة تنطلق من مبادىء العقيدة الاسلامية السمحة وترتكز على حسن الجوار لوقف القتال وحقن دماء المسلمين واعتماد المفاوضات السلمية لحل الخلافات وتجنيب المنطقة خطورة استمرار هذه الحرب وما ينجم عنها من اضرار.

وهذه الدعوة التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين تعكس الخط الاساسي للسياسة السعودية التي تستهدف حل الخلافات بالاساليب السلمية والعمل على احلال السلام والامن والاستقرار في المنطقة.





الى أطراف النزاع في لبنان
بيروت وصيدا

اعتدنا ان نسمع كل يوم عن قتلى وجرحى ومخطوفين.. كما اننا لم نعد نتعجب من الحياة القاسية التي يعيشها الشعب اللبناني تحت نيران الحرب الأهلية.

ولم تروعنا الارقام التي تتحدث عن سعر الدولار بالنسبة لليرة اللبنانية.

فكل هذا اصبح متوقعا بل واكثر منه، ولم تعد هناك اي بارقة أمل قريبة لتغييره او تبديله. ولكن الشيء الذي هزنا، وأثار استعجابنا وادى الى نفورنا بشكل لم يسبق له مثيل منذ بداية هذه الحرب، خبر وضع قنبلة في ضريح رئيس الوزراء المغتال رشيد كرامي.

فاذا لم تعد للاحياء حرمة عندكم، فارحموا الأموات يرحمكم الله ويغفر لكم..!!

أحــداث ورجــال

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

ما أعجب موقف ايطاليا

الشعر العربي كنز لا ينضب معينه، بل يزداد غنى، عصراً بعد عصر، وأعني القصيد الذي يلتزم عموده الأصيل، ويهز شغاف القلوب مبنى ومعنى.. وإننا لنجد فيه اللآلىء التي نزين بها جيد مقالاتنا، فلا نحتاج إلى «غوص» يقطع الأنفاس، بل هي تدل على نفسها بنفسها، ومن هنا نجد كتابا كثيرين، يستشهدون بهذا البيت أو ذاك، في الموضع المناسب، حتى ان أبناء جيلين سابقين، كأبناء جيلي، ذاكرون كيف كان الصحافي الحموي الدمشقي، نجيب الريّس، صاحب «القبس»، يختم افتتاحياته ببيت من الشعر، يأتي مسك الختام.

ولكننا هنا نبدأ ولا نختم، إذ نستشهد بهذا البيت:

«وإذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل»

وذلك في معرض ما تظل اسرائيل تسعى، «كالحية المشوّية»، لتحط من قدر رجل شهدت له الأمم المتحدة بالقدر العالي، واعتلى بإرادة الله ثم بإرادة الشعب سدة رئاسة الجمهورية، في بلد من أحلى بلاد العالم أرضا وشعبا: النمسا!! وذلك من بعد أن أمضى سنوات طويلة، أمينا عاما للمنظمة العالمية الكبرى، فوقف خلالها موقف الطود، ثباتا في الحق، أينما وجد أن الظالم يشوه وجه الحق، فينتصر للمظلومين، ومن هنا كان عنيداً في الذود عن حق العرب في فلسطين!

ولقد كانت الكثرة الكاثرة، التي توشك أن تبلغ تسعين بالمائة، من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، تنتصر بالقول، حين تعيا عن العمل، للعرب وللفلسطينيين، فلم تكن تجرؤ «اسرائيل» على أن تنال من «كورت فالدهايم»، وهو أمين عام للأمم المتحدة سنوات طوالا.. حتى إذا اعتزل ذلك المنصب، وأوى إلى بلاده، فأذنت معركة الانتخابات لرئاسة الجمهورية في النمسا، أرادت «اسرائيل» ان «تستقرد» كورت فالدهايم، فراحت تزعم أنه كان عدوا لليهود في خدمة النازية، إذ كان فتى «ملازما» في جيش الرايخ (حين وحد هتلر ألمانيا والنمسا وهي مسقط رأسه)، ومن ثم وقف الشعب النمساوي موقف الكرامة والاباء، فانجح كورت فالدهايم، رغم مكائد الصهاينة.

وعندئذ، التفتت «الولاية الحادية والخمسون» إلى خمسين ولاية أمريكية استرقتها اسرائيل استرقاقا بالمال والاعلام، ونشرت فيها طولا وعرضاً، افتراءات باطلة، يكذبها التاريخ، ولكن اسرائيل تريد أن تبدل التاريخ، فتكتبه كيفما تشاء.. واستطاعت من ثم أن تحمل «أمريكا» (التي تجمدت فيها الحرية، في شعلة حجرية، ليس فيها صفاء ولا ضياء) على أن تسجل اسم كورت فالدهايم في القائمة السوداء، بحيث لا يستطيع الحصول على «تأشيرة الدخول» إلى أمريكا بصفته الشخصية! وهو طبعاً في غنى عن أن يطرق باب تلك البلاد، ولكن قصد اسرائيل، هو ان يستشري المثال الأمريكي فيقلده الآخرون..

وذلك ما وقع فعلا ما يشبهه، في حفل الاستقبال، الذي أقامه راعي الفاتيكان، الذي يعنو له كل كاثوليكي في العالم، إذ قاطعت هذا الحفل يوم ١٩٨٧/٦/٢٥، كل من اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا، وقد انضمت إلى ذلك ايطاليا!!

وليس غريبا أن تتصرف «الولاية الحادية والخمسون ـ اسرائيل» هذا التصرف، ولا «الولاية الخمسون التي تأتمر بأمرها»، ولا بريطانيا التي توشك أن تصبح «الولاية الثانية والخمسين» مع الفارق في أنها مأمورة لا آمرة..

ولكن العجب العجاب هو موقف ايطاليا، التي كانت إلى عهد قريب، وقبيل الانتخابات الأخيرة، تقف موقف الاباء والكرامة، في وجه كل ضغط اسرائيلي، كمثل الذي وقفته فرنسا حين أبت أن تساير بريطانيا في قطيعة سياسية مع الوطن الحبيب سورية؟! فما الذي أخرج ايطاليا من الصف الأوروبي، المتمثل برصانة فرنسا؟!

***

لا.. للاستشراق الذي يغلف «التنصير»!

انعقد في الرياض، خلال شهر نيسان (ابريل) من هذا العام، موسم ثقافي عربي فرنسي، في «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية»، ولمع فيه نجوم ثلاثة: «بول كارتون» رئيس معهد العالم العربي بباريس، الذي انشىء باتفاق بين الحكومات العربية وبين فرنسا، و«آندريه ميكيل» مدير المكتبة الوطنية بباريس، وهي من اكبر المكتبات الحكومية في العالم وبخاصة فيما يتعلق بالعرب والمسلمين، و«آندريه ريمون» مدير معهد الأبحاث والدراسات الخاصة بالعالم العربي والاسلامي، الذي استقلت فرنسا بانشائه وتسيير شؤونه.

ولقد تمثلت في كل من هؤلاء الثلاثة شخصية العالم المتواضع، الصابر على النقد، مهما اشتد واحتد، فلقد كان بين الموضوعات التي أثير النقاش حولها، موقف من يسمون بالمستشرقين، وبخاصة منهم اولئك الذين يتسترون بالاستشراق، ليجعلوه وسيلة للتنصير الذي يصفونه بالتبشير.. هنالك سمعنا «ميكيل» ينطق بأصفى بيان، إذ يتبرأ من أمثال اولئك الناس، وهو المستشرق الذي ينطق العربية كزميليه، وكما ينطقها أهلها، فيعلن أنه يعتز بحب العرب والمسلمين، وبتجرده الخالص في دراساته.

وإنما نستذكر هذا الموسم الثقافي، العربي الفرنسي، بمناسبة دخول شهر ذي القعدة، وتوافد الحجيج من كل فج بعيد إلى المملكة، التي تهدي كل حاج طبعة أنيقة من القرآن الكريم، مع احتمال توزيع «ترجمة معاني القرآن» إلى اللغة التي نشأ عليها الحاج في بلاده، حيث تستوقفنا هنا، الترجمة إلى الفرنسية، والتي أشير إليها في اجتماعات الندوة، وبأمثلة دقيقة عن أكبر الأخطاء، التي تتجلى في اكثر من خمس ترجمات مطبوعة منها، فكان بين الأمثلة التي ذكرت، في تلك الندوة العربية الفرنسية، مثالان رئيسان، يكفيان للدلالة، فما هما للحصر..

فلقد وردت كلمة «المراودة» بصيغ فعلية مختلفة، في سورة يوسف، فجاءت الترجمة الفرنسية في الآية التي وصفت كيف ان امرأة العزيز راودت فتاها يوسف عن نفسه، لتجعل المراودة بمعنى «الغزل»، مع أن المقصود ابعد من ذلك بكثير.

فلما وصلت الترجمة إلى الآية التي ورد فيها أن يوسف عليه السلام، قد طلب من أبناء يعقوب أخا لهم من أبيهم، فقالوا «سنراود عنه أباه» كانت ترجمة المراودة هنا «سنغازل أباه في شأنه».. مع أن المقصود اقناع الأب، بالسماح لابنه «بنيامين» بالسفر مع اخوته من أبيه إلى مصر.. فكيف يصير هذا مغازلة؟!

وأما المثال الثاني فأشد خطراً، حيث ائتلفت عدة ترجمات فرنسية (طبعت في فترات متفاوتة، من قبل أناس مختلفين) على أن تترجم هذه الآية من سورة الفلق: «من شر ما خلق»، فتجعلها محرفة تحريفا خطيرا بحيث تصبح «من الشر الذي خلق»، واستغفر الله!

وتلك صورة من تغلغل «الاسرائيليات» التي شملت فيما شملت بعض العقول التي انخدعت بها، حتى في كتب التراث القيمة، وفي تفسير سورة القدر مثلا.. ثم امتدت إلى الترجمات لتعمل فيها مزيداً من التحريف أيضاً!

***

علماء أعلام قادرون على التصحيح

فهنا يطيب للمرء ان يشيد بأعلام من علمائنا المتمكنين، بقوة، من كل من اللغتين العربية والفرنسية، كمثل الحاج محمد باحنيني الوزير والأمين العام للحكومة المغربية، خلال أمد طويل، وكمثل الأستاذ الجزائري محمد بوزوزو، الذي يدرس في جامعة جنيف اصول الترجمة فيما بين اللغتين العربية والفرنسية، وهو في الوقت نفسه يخطب في جامع الملك فيصل الجديد، في أرقى أحياء تلك المدينة السويسرية، فما تدري وهو يقدم الخطبة باللغتين، في أيهما كان المجلي، وقد حلق في كل منهما.. ولا ننسى هنا علماء في علوم فنية أو طبية، ومع ذلك فهم اعلام في اللغة العربية، أو في خدمة القرآن، ثم يحذقون الفرنسية، ومنهم من يعرف جذورها اللاتينية، مما ييسر الترجمة الصحيحة، كمثل الدكتور مروان المحاسني (الأستاذ في جامعة الملك عبد العزيز في جدة) وكمثل الدكتور هيثم الخياط (من كبار المسؤولين في منظمة الصحة العالمية)، وكمثل الدكتور محمد الهواري (الذي يرعى مكاتب للدعوة الاسلامية في كل من بلجيكا وبعض المدن الألمانية)، فهل تتألف لجنة من هؤلاء الاعلام، يرأسها العلامة الحاج محمد باحنيني، ويكون لها الحق بالاستعانة بأساتذة في كليات جامعية عربية، في المشرق والمغرب، قادرين على الاسهام في اخراج ترجمة دقيقة لمعاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية؟!

***

تتبع الأخطاء السياسية وتصحيحها

لا تقتصر الأخطاء بحق العرب والمسلمين، على تغلغل «الاسرائيليات» في كتب العقيدة والترجمات، بل اننا نطالع ونسمع في وسائل الاعلام الأجنبية، باستمرار، أخطاء مقصودة، أو منقولة بالتغرير والخداع الصهيوني، وتمس الدول العربية والاسلامية.

وهنا يجب أن نشيد بجهود الصحافي الكبير الاستاذ أحمد أبو الفتح، الذي يتتبع هاتيك الأخطاء بلا كلل ولا ملل، ثم يعرضها، ويصححها في مقاله الاسبوعي، كل سبت، في جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» مثلما ينشر ما يسر القراء من مقالات متجردة، تنصف العرب والمسلمين مما يقع عليه في الصحف الفرنسية وبعض الصحف البريطانية، وفي الاذاعات المسموعة منها والمرئية.

ولقد عرفت الأستاذ أحمد أبو الفتح، أول مرة، في لقاء بجنيف، أخر عام ١٩٧٣، ثم تابعت اهتماماته وبخاصة ما تنشره الآن جريدتنا هذه المرموقة، وكان بينها مقال يدمي الفؤاد، يصف فيه تهمة جائرة الصقت بولده الغالي الذي يعمل في الميدان الصحافي بمصر، ثم يتوجه إلى الله، يسأله أن يعين على كشف الحقائق..

ولقد جزاه الله خير الجزاء، عن جهوده في خدمة العرب والمسلمين، فإذا نحن نقرأ أن القضاء العادل في مصر قد نطق بحكم تبرئة ولده، من تهمة استخدام الصحافة للابتزاز.. الا إن فتى نشأ في دوحة فواحة بالتربية الكريمة، يبقى يحمل عطر الاباء، الموروث عن الآباء، فهنيئا للوالد وولده، وشكراً للقضاة الأبرار، من بعد شكر الله تعالى على نعمائه!

***

وأخطاء على الصعيد الجامعي

من المعروف أن سورية أول بلد عربي وضع التعابير بلغة القرآن، لما يقابلها في اللغات الأجنبية، وعلى الأخص منها الفرنسية، حين انشئت الجامعة السورية، قبل سبعة وستين عاما، فتألفت من معهد الحقوق العربي، ومن معهد الطب العربي، وقد أصبحا كليتين في جامعة دمشق، إلى جانب جامعات أخرى تقوم اليوم في مختلف المدن السورية.

وإذا بقيت في دائرة الامكان، فإني أتحدث هنا عن أخطاء وقعت لدى جامعات عربية، نشأت بعد قيام الجامعة السورية، حين وضعت تعابير جديدة غير التي كان السوريون قد اختاروها. ومثال ذلك:

إن كلمة «Droit» ترجمت في سورية بالحقوق، حيث نشرت، في وقت مبكر، مؤلفات بالعربية في الحقوق الدولية العامة والدستورية والادارية والجزائية.. الخ.

وإذا هذه الكلمة تبرز في تعبيرين متباينين، في غير سورية، فبينما تترجم بالحقوق في تسمية الكلية التي تدرس المواد الآنفة الذكر «كلية الحقوق Faculte de droit»، نجد أنها أصبحت «القانون» في المؤلفات التي جعلوا عناوينها «القانون الدولي أو الجزائي أو الاداري».. الخ.. مع أن القانون جزء جزئي من كل مادة من تلك المواد الحقوقية العلمية، بحيث تكون الترجمة قاصرة فعلا، فلماذا تتباين الترجمة بين الأم وبنياتها؟!

والمثال الثاني أن اكثر الجامعات تطلق كلمة «المادة» أو «المقرر» على كل فرع من فروع الحقوق أو الطب أو العلوم مما يدرس في كلياتها، ولكننا نجد جامعات مستجدة، تطلق بدلا عن ذلك تعبير «المساق» مع أن لهذه الكلمة في القرآن الكريم معنى مغايراً تماما لما قصدته تلك الجامعات المستجدة حيث تدل على ما يكون يوم البعث والنشور، إذ تقول الآية: «إلى ربك يومئذ المساق»..

والمثال الثالث، كما نسوقه للدلالة لا للحصر، هو أن سورية أطلقت تعبير «العقد بالتراضي Contrat De Gré à Gré» على ما تعقده الادارات العامة بصورة مباشرة لانفاذ أعمالها، دون الاستناد إلى الالزام الذي يسفر عنه اسلوب المناقصة في الأصل.

ولكن دولة او اكثر، غير سورية، اختارت لهذا النوع من العقود تسمية «عقد الممارسة»، فما وجه الصلة بينه وبين هذا التعبير؟! أفلا يجب ان توحد التعابير؟!

***

الأجدى أن يجتمع أساتذة الحقوق الادارية العرب

يقوم في بروكسل ما يسمى «المعهد الدولي للعلوم الادارية»، وهو مؤسسة خاصة، تفتح باب «الاشتراك» إلى كل فرد او شركة او جامعة او جمعية.. الخ.. وهي مؤسسة تهتم بكثرة المنتسبين، لأنها تحرص على الموارد التي تجبى منهم، لتنفق على موظفيها ومكاتبها، مثلما تحرص على عقد مؤتمر كل ثلاث سنوات، ومائدة مستديرة كل عام، فتجبي عندئذ رسوماً عالية ممن يشاركون في ذلك، بما يسند موازنتها، كما انها تتلقى معونات وهبات من جهات شتى!

ومن جملة نشاطات هذا المعهد، أن يخصص يوما لاجتماعات أساتذة الحقوق الادارية، في كل مؤتمر يعقده، مما أثار لدى أساتذة جامعيين عرب فكرة اجتماع أكبر عدد منهم، لمصلحة لغتهم ومهامهم العلمية.

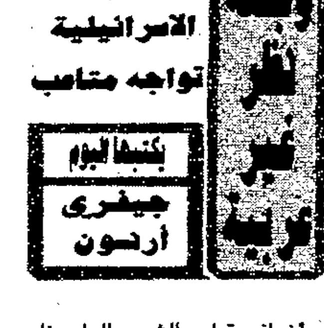
من أجل هذا وغيره، وخلال دعوة معهد بروكسل إلى انعقاد المؤتمر الدولي العاشر للعلوم الادارية في مدريد خريف عام ١٩٥٦، فقد وجه الأساتذة العرب الثلاثة (ولم يكن من العرب غيرهم حاضرا في المؤتمر) كتابا إلى من بيده الأمر من الحريصين على «توحّد» العلوم الادارية في عالمنا العربي، من أجل انشاء «منظمة عربية» لهذا الغرض، ولما عرف الأمين العام الثاني لجامعة الدول العربية «عبد الخالق حسونة باشا»، أن سورية كانت هي الاكثر حرصا في هذا الموضوع، فقد اتصل بجامعة دمشق التي انتدبت واحداً من أساتذة كلية الحقوق، للقائه في القاهرة، حيث وضعت اسس انعقاد أول مؤتمر عربي للعلوم الادارية، وقد استضافته سورية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٧، ثم أعقبه مؤتمر ثان في الرباط في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٠، وأسفر المؤتمران عن التوصل إلى تكوين «المنظمة العربية للعلوم الادارية»، التي ربما أتيح لنا التوسع في شأنها..

حسبنا الآن ان نشير إلى ان من اوجب الواجبات، تواتر اجتماع الأساتذة العرب للمادة العلمية الواحدة، فذلك قد يتيسر معه وضع مفردات موحدة، بدل التفرق في «الترجمة»، أو «النحت»، تفرقا قد يأتي بالعجب العجاب، الذي لا تقبله العربية!

فهل تتحقق هذه الفكرة؟! إن طرحها للأنظار هو البداية، وعسى أن يتلقفها القادرون على انفاذها، لينالوا الجزاء الطيب، عند الله ثم عند الناس، والله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا.



طائرة لافي الاسرائيلية تواجه متاعب



تواجه طائرة لافي الاسرائيلية النفاثة المقاتلة، التي وصفت في وقت من الأوقات بأنها ترمز لبراعة اسرائيل العسكرية وتفوقها التكنولوجي، متاعب خطيرة. وستقرر حكومة اسرائيل برئاسة اسحق شامير، والمنقسمة على ذاتها انقساما عميقا، بحلول نهاية يوليو (تموز) الحالي ما إذا كانت ستلغي انتاج الطائرة التي أرتفعت كلفتها بصورة فلكية منذ بداية المشروع قبل عقد من الزمن.

وقد سافر وزير الحرب الاسرائيلي، اسحق رابين، إلى واشنطن في الآونة الأخيرة «لأخذ فكرة عما سيحدث اذا سلكنا هذا السبيل أو ذاك السبيل» في ما يتعلق بطائرة لافي.

وهم رابين الأول هو المال. إذ مولت واشنطن ٩٠ في المائة من تكاليف تطوير الطائرة لافي، وقدمت ١٠٤٦ مليون دولار منذ عام ١٩٨٤ باعطائها منحا مقدارها ٥٥٠ مليون دولار سنويا للمشروع. وتوجد اتفاقات اضافية مع واشنطن تسمح لاسرائيل بأن تدفع أجور المقاولين المحليين العاملين في مجال تطوير لافي بأموال أمريكية، مما جعل المشروع امراً جذابا جداً من وجهة نظر اسرائيل.

أراد رابين أن يطمئن إلى أنه إذا ألغي مشروع لافي، فان واشنطن ستدفع غرامات الالغاء للمقاولين الاسرائيليين والأمريكيين، وهي غرامات تبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وإلى أن المعونات العسكرية السنوية التي تتلقاها اسرائيل وتبلغ ١٨٠٠ مليون دولار لن تخفض.

وتدل جميع المؤشرات على أن رابين حصل على التأكيدات التي ارادها. ويقول محلل لشؤون الكونجرس «إذا احتاج رابين لاقناع، أو إذا احتاج لقوة في اسرائيل لتأييد قضية الغاء مشروع الطائرة، فقد حصل عليها من وزارة الدفاع (الأمريكية)».

وأضاف يقول: «الشعور العام هنا هو أن واشنطن تدفع اسرائيل كي تتخذ قراراً ما، وان اسرائيل في حاجة إلى استخدام المعونة الأمريكية بشكل اكثر فاعلية. وهذا يعني الغاء لافي».

كان وزير الدفاع الأمريكي، كاسبار واينبرجر، ومليزال أعلى معارضي طائرة لافي في الولايات المتحدة صوتا، وقد استند في معارضته على دراسات أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية تظهر أن اسرائيل لا تستطيع تحمل كلفة الطائرة.

وقال واينبرجر أمام إحدى لجان مجلس النواب: «إذا رغب الاسرائيليون في بناء طائرة أقل مستوى من طائرة اشتروها منا (أي الطائرة ف ـ ١٦)، فهذا أمر متروك لهم تماما. اننا لا نعتقد بأنهم يجب أن يستخدموا أموال المعونة العسكرية الأمريكية المخصصة لتعزيز قوتهم العسكرية بطرق لن تعزز قوتهم العسكرية».

وتضغط وزارة الدفاع الأمريكية على الاسرائيليين منذ يناير (كانون الثاني) لالغاء مشروع لافي، ولكنها لم تضغط بقوة كافية لفرض قرار. وإذا كانت تجارب الماضي تشكل أي دليل فانها لن تزيد ضغطها على الأقل علنا، غير أنه لا شك في أن واينبرجر يريد أن يرى نهاية هذه المسألة.

لقد تكهنت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اليومية بأن رابين يحاول أن يضع مسؤولية اتخاذ القرار على كاهل واشنطن. وهذا أيضا أمر لا يثير الدهشة. فقد أصبحت واشنطن في عهد إدارة ريجان نوعاً من الصوت المرجح في مداولات مجلس الوزراء الاسرائيلي، خاصة في ما يتعلق بالقرارات الاقتصادية. وقد أظهر وزير الخارجية جورج شولتز اهتماما واضحا جداً بسياسات اسرائيل الاقتصادية والمالية. ولا بد أن نتذكر ان وزير الخارجية بيريز والوزير بلا وزارة موشيه ارينز ذهبا كليهما إلى واشنطن في مايو (ايار) الماضي سعيا للحصول على تأييد لموقفي فئتيهما المتعارضين تجاه عقد مؤتمر دولي. وقد ترك تأييد ريجان الفاتر لموقف بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي معلقا في وضع صعب أمام مجلس الوزراء المتشكك في جدوى اقتراحه.

قد تكون لافي مجرد طائرة أخرى بالنسبة لواشنطن، ولكنها بالنسبة لاسرائيل أصبحت رمزا لقدرتها على الابتكار في مجال التكنولوجيا المتقدمة، ولاستقلالها العسكري وعضويتها في نادي منتجي الأسلحة.

سيكون الالغاء لطمة قاسية لاسطورة استقلال اسرائيل العسكري. غير أن المشروع أصبح محاكاة ساخرة للاستقلال. إذ أن طائرة لافي، رغم أنها تقدم كانتاج اسرائيلي، ستكون امريكية بنسبة ٥٠ في المائة. ويعمل في مشروع بناء الطائرة ٧٣٦ مقاولا امريكيا في ٣٩ ولاية، بمن فيهم تكنولوجيز (للمحركات) وجرومان (لاجزاء الجناحين والذيل). وكما قال واينبرجر، فان الولايات المتحدة تدفع فاتورة تكاليف التطوير والانتاج.

إن الاعتماد، وليس الاستقلال، هو تركة مشروع لافي، ولا يتساءل الاسرائيليون عما اذا كانوا يستطيعون البقاء دون الطائرة وحسب، وانما يتساءلون عما إذا كانوا يستطيعون العيش بدونها. وتخسر مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية هذا العام مائة مليون دولار، وتواجه خسارة مكاسب مهمة في المستقبل إذا تم انتاج طائرة الجيل المقبل التي ستستخدمها اسرائيل في الولايات المتحدة. ويشكو مقاولون اسرائيليون آخرون من أن لافي قد أصبحت كطائر القطرس البحري الذي يشفط أموال التطوير التي تحتاج إليها القطاعات الأخرى في صناعات اسرائيل العسكرية.

لقد توقع معظم جنرالات اسرائيل بنهاية مشروع لافي، وهم يوافقون على أن انتاج لافي لا يمكن أن يتم إلا على حساب احتياجات عسكرية أكثر الحاحا.

وتتضمن قائمة معارضي المشروع رئيس الأركان الحالي، موشيه ليفي، ووزير الحرب السابق، عيزر وايزمان الذي دشن خلال وجوده في الحكم برنامجا للافي أكثر تواضعا بكثير. وقد أوحت دراسة أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية بأن برنامج اسرائيل المتطور لصناعة صاروخ مضاد للصواريخ النووية وبرنامجها لصناعة جيل جديد من الطائرات الهليكوبتر الهجومية لن يكون في الامكان تحمل كلفتهما اذا تم انتاج الطائرة لافي.

ولكن يظل مع ذلك قدر كبير من التأييد لانتاج لافي. ويرتبط تفكير مؤيدي لافي، بمن فيهم بيريز، وأرييل شارون وديفيد لفي بالشؤون السياسية الداخلية أكثر مما يرتبط بالحسابات العسكرية. وقد نظم العمال والمسؤولون الصناعيون الذين لهم علاقة بانتاج لافي مظاهرة اشترك فيها أكثر من ٥ آلاف شخص في اوائل الشهر الحالي، إذ يسعى كل من بيريز، الذي هبطت مكانته العامة منذ تخليه عن منصب رئيس الوزراء، ومعارضيه من كتلة ليكود إلى كل تفوق انتخابي. ومهما تكن مزايا الطائرة لافي، فان اولئك الساسة يخشون سخط العمال الذين سيطردون إذا ما الغي مشروع الطائرة.

منذ يناير (كانون الثاني) وضعت واشنطن خمسة بدائل للافي على المائدة كي ينظر الاسرائيليون فيها. والبدائل الخمسة هي: النسخة الأمريكية الجديدة لطائرة هارير البريطانية، وتشكيلة من طائرة «ف ـ ١٦» وهارير، والطائرة الأمريكية «ف ـ ١٥»، والطائرة «ف ـ ١٦» مع اليكترونيات طيران اسرائيلية، أو انتاج الطائرة «ف ـ ١٦» في اسرائيل.

ومع ذلك فإن ثمة مؤشرات على أن اسرائيل تطور بديلاً خاصاً بها، وهو بديل تؤيده وزارة الدفاع الأمريكية نفسها عندما تصبح الأمور صعبة. ومن شأن هذا الخيار ان «يمدد» فترة تطوير لافي ويقصر الانتاج على ١٠٠ طائرة بدلا من الـ ٣٠٠ التي كان في النية انتاجها اصلا.

ولاشك في أن وزارة الدفاع الأمريكية ستغضب إذا ما مددت فترة تطوير الطائرة لافي، وهي فترة ستمول المعونة الأمريكية تكاليفها. واسرائيل مصيبة في افتراضها أن رد فعل واشنطن لن يزيد عن نظرات غاضبة. أما احتجاج العمال الاسرائيليين فسيكون حقيقيا إلى درجة لا يمكن معها تجاهله.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحق بحسن الصحبة أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك فأدناك.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,١٨	٤,١٠	٣,٠٧	٣,٤٠	٣,٢٠	٤,٠١	٤,٣٨	٣,٢٤	٣,٢٥	٤,٢٥	٣,١٧	٣,٢٣	٤,٠٨	٤,١٩	٤,٠٤	٣,٣٠	٤,٤٣	٢,٥٩	[illegible]
الشروق	٥,٤٧	٥,٤٢	٤,٤٣	٥,١٣	٥,٠٣	٥,٣١	٦,٢٤	٥,١٢	٤,٥٨	٥,٤٥	٤,٥٤	٤,٥٣	٥,٢٨	٥,٢٩	٥,٣٨	٥,٠٠	٦,٤٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,١٣	١٢,١٥	١٢,٤٢	١٢,١٤	٢,١١	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤١	٣,٥٠	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٢٧	٣,١٤	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٨	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٧	٤,١٣	٣,١٥	٤,٢٢	٤,٤٤	٦,١٠	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٤٨	٦,٤٥	٦,٠٨	٦,٢٨	٨,٤٣	٧,٤٠	٦,٤٩	٧,١٨	٦,٣٤	٦,٢٥	٧,٠١	٦,٤٨	٧,٤٥	٧,١٤	٩,٣٧	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,١٨	٨,١٥	٨,٢٨	٧,٤١	١٠,٢٧	٩,٢٥	٨,١٩	٨,٤٨	٨,٠٣	٧,٥٥	٨,٢٦	٧,٤٨	٩,١٩	٨,٣٤	١١,٢٩	٨,٣٩	١٠,٣٢

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٥٤	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٣٨	٤,٥٨	٣,٤٠	٢,٥٥	٢,٥٨	٣,٣٦	٣,١٤	٢,١٨	٢,٥٢	٤,١١	٣,٣٢	٣,٢٨	٣,٣٧	٤,٠١	٣,٣٣	٤,٥٦	٢,١١
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥,٤٦	٥,٤٤	٦,٥٦	٥,٥٧	٥,٠٨	٥,٠٠	٥,٠٢	٥,٢٧	٣,٥٥	٤,٤٤	٥,٥١	٥,٣٤	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٣	٥,٢٧	٦,٢٩	٤,٣٠
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,١٧	١,٤٩	٢,٢٣	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٢٨	٤,٤٣	٣,٤٥	٦,٠٧	٥,٤٤	٥,٠١	٥,٠١	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	٨,٤٦	٩,٥٣	٩,٤٦	٩,٢٦	٨,٥٣	٩,٢٥	٩,٤٠	٩,١٢	٩,٥٣	٩,٤٧	٨,٠٧	٩,٥٩	٩,٢١	٨,٢٨	٨,٣٥	٨,٢٦	٨,٢٦	٧,٥٤
العشاء	١١,٠٩	١١,٥٣	١٠,٤١	١١,٥٠	١١,٣٥	١١,٣٢	١٠,٥٦	١١,١٨	١١,٤٠	١١,١٥	١١,٢٢	١١,٣٠	٩,٤١	١١,٥١	١١,٢٥	١٠,١٩	١٠,٢٠	١٠,٢١	٩,٥٢	١٠,٠٢

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وزارة العدل ـ الرياض

مايجب تجنبه للمحرم

من الأمور الشرعية ما هو فرض عين يلزم كل مسلم ومسلمة ان يعلمه ويدركه ومنها ما هو فرض كفاية يكفي فيه أن يقف عليه العلماء ويفقهوه ويقفوا على دليله والوقوف على الدليل بعد فهمه من اللوازم في هذا الدين.. وهذا باب يطول نظره كتب عنه في المطولات وكتب الفروع، والحج والعمرة عبادة من العبادات والحج ركن من أركان الاسلام الخمسة لا يتم إسلام العبد إلا به متى كان قادراً عليه مستطيعا له كما قال تعالى: «من استطاع إليه سبيلا». ولما جاء في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم. الحديث..» ومن اراد الحج سواء كان فرضاً او تطوعاً اوكان وكيلا او حاجا عن غيره كأب وأم وصديق له عليه سابق فضل في الحياة الدنيا وأراد بره فانه يتجنب أمورا يلزمه تجنبها ومن هذه الامور:

١ـ لبس المخيط: فلا يلبس ما خيط بخيط كالسراويل والقميص فان لبس جهلا منه مخيطا نزع ما لبسه حالا ولا يفدي للجهالة، وإذا لم يجد نعلين فانه يلبس الخفين وإذا لم يجد ما يأتزر به فإنه يلبس سروالا ولا شيء عليه فيما أعلمه في هذا.

٢ـ تغطية الراس: وهذا خاص بالرجال دون النساء فلا يغطى راسه بما يلصق عليه كالطاقية والعمامة ونحوهما لكن لا بأس بما يسمى بالشمسية لانها لا تكون لاصقة بل تغطي الراس والكتفين عن الشمس وكذا الحال في ظل الشجر والسيارة والخيمة.

٣ـ حلق الشعر او نتفه: سواء كان من الراس او أي جزء من اجزاء.. البدن.. قال تعالى: «ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله» إلا ما ضايق الحاج كشعرة في العين أو قلمة ظفر مؤذية جدا فانه يزيلهما ولا شيء عليه لأنه دفع ضرر.

٤ـ مس الطيب: فان المحرم إذا دخل في نية النسك الذي عينه فلا يصح له مس طيب في بدنه اوثوبه او مس علق فيه طيب كمنشفة اوكحل لكن ان اشم المحرم الطيب دون قصد فلا حرج ان شاء الله تعالى.

٥ـ رمي الصيد وتعطيله اوقتله: إذا كان تعطيل الصيد قد ادى إلى موته فالمحرم بعد دخوله نية النسك لا يصح في حقه قتل الصيد أو الاشارة اليه وتعيينه لقتله وإذا صاده فيحرم عليه أكله لكنه لا يحرم على غيره ممن لم يعن ولم يصد ولم يرض بذلك.

٦ـ الوطء: فلا يجوز للمحرم جماع الزوجة قال تعالى: «فمن فرض فيهن الحج فلا رفث..» الآية..». كذا الحال عقد النكاح ومراجعة الزوجة بعد العدة إلا مراجعة الزوجة حال العدة فجائز ان شاء الله تعالى لما جاء في صحيح مسلم «لا ينكح المحرم ولا ينكح».

٧ـ عقد النكاح وهو كما تقدم في «٦».

٨ـ المباشرة: وأعني بها ان يباشر الرجل المحرم زوجته فهذا من المحظورات سواء انزل أو لم ينزل لان لازم حال الاحرام تجنب مثل هذا لعموم الآية «فمن فرض فيهن الحج فلا رفث.. الاية.....»، ويلزم المحرم بدنه إن أنزل وان لم ينزل فعليه شاة كما ذكرناه في «مجموعة الفتاوى» ج ٧ م١٤ ص ٢٨٠/ ٢٨١ وتحمل المراة مثل هذا ان طاوعت والا فلا لعموم ما ورد في الاكراه.

والحاج يحتاج في هذه العبادة وسواها الى الوقوف على ما يكمل به عبادته من وقوف على الأحكام وسؤال أهل العلم مع لازم نظر الدليل خاصة في العبادات ولا حياء في السؤال وطلب الدليل ونظر صحته من ضعفه وما فيه من توجيهات من أحكام وآداب وتعاليم.

بحر الضياء الأعظم والاعجاز العلمي للقرآن

منذ هبط آدم ـ أبو البشر ـ عليه السلام، الى هذا الكوكب الارضي وابناؤه يحاولون تفسير الظواهر الكونية والاقتراب مما فيها من عبر واسرار وفوائد تخدم مهمة خلافة الانسان في الارض... وتلك خاصية فطرية فيه فهو ـ بالفطرة ـ كائن مفكر متأمل... بل دائم التفكير فيما حوله، وسيظل كذلك طالما هو موجود على ذلك الكوكب الارضي. فالفكر الانساني لم يتوقف ـ ولن يتوقف ابدا ـ في مجالات الفضاء الكوني الرحيب.

بقلم: د. عبدالعليم عبدالرحمن خضر

غير انه ليس من المتوقع مستقبلا ـ مهما تقدم العلم ـ ان يزعم الانسان انه احاط بكل جنبات الفضاء الكوني علما، لان الكون اوسع من ان يحيط به عقله، ولعل هذه الحقيقة نفسها هي التي تقف وراء تقدم العلم... اذ انه لو كانت الحقائق ثابتة ومنتهية، لوقف التقدم العلمي عند عصر معين او نظريات معينة.

ومن المتوقع ان يتناول العلماء مستقبلا قضايا لم يكن الناس يهتمون بها كثيرا من قبل، فبعد ان كان الناس في القرن الماضي واوائل القرن الحالي يكرسون جل اهتمامهم الى الواقع المادي المشاهد، وخصائص الكائنات الحية على الارض، فان الجيل المعاصر، والاجيال التي ستكون من بعده، سوف توجه اهتمامها نحو الكون، والعوالم البعيدة... ومدى احتمالات الحياة في المجرات القريبة، خصوصا بعد نجاح الانسان في رحلاته الفضائية الى المحيط الكوني القريب من الارض.

وقد اشتملت آيات كثيرة من القرآن الكريم على اشارات وتصريحات وعرض شامل للنظر في الفضاء الكوني المحيط، والتأمل في نظامه وابداعه لتحريك البصر والسمع، والحواس والافئدة للتفكير في ملكوت الخالق الاعظم سبحانه وتعالى، ثم الانتقال من ملكوته الى دلائل عظمته، ومن المخلوق الى الخالق، ومن الطبيعة (الفطرة) الى مكونها وبارئها سبحانه وتعالى، ومن المسبب الى المسبب، ومن المصنوع الى الصانع، وبذلك يدرك الانسان انه جزء صغير من هذا الكون... ويعرف انه ـ وهو الصغير ـ قد سخر الله له هذا الكون الكبير، وكذلك الكون الصغير (الارض) مصداقا لقوله تعالى:

«هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا» (البقرة/ ٢٩).

ومن هنا يتضاءل قدر الانسان امام هول المسافات التي تحدد ابعاد الفضاء الكوني، ويدرك انه من الصعب، بل من المستحيل عليه ان يرسم ـ ولو في خياله ـ ابعاد وملامح هذا الكون الفسيح... والدليل على ذلك ان كل ما عرفه العلماء حتى الآن، ان الجزء الذي اكتشفوه من (الفضاء الكوني) لا يمثل الا (البوابة) الخارجية للكون الفسيح...

فاذا عرفنا ان تلك (البوابة) وحدها تمتد الى عشرات البلايين من السنين الضوئية وان الثانية الواحدة من السنة الضوئية تساوي (٠٠٠ ٣٠٠ كم) فماذا عن اتساع تلك البوابة لو ضربنا ذلك الرقم في الدقيقة (× ٦٠) وفي الساعة (× ٦٠) وفي الشهر وفي السنة ثم في عشرات البلايين من السنين الضوئية.

وماذا لو عرفنا انه في تلك (البوابة) ـ وهي الحيز الضئيل الذي اكتشفه العلماء من ملك الله العريض ـ تسبح بلايين الاجرام السماوية.

وتثبت الرياضيات المعقدة في عالمنا المعاصر ان الكون فسيح جدا لدرجة اننا لو قلنا ان عدد النجوم وكواكبها يزيد على عدد ذرات الرمال الموجودة على سواحل البحار جميعا لكان ذلك اقل من الحقيقة وكل نجم من هذه النجوم (شمس بعيدة)... وبعض النجوم مذهل الحجم لدرجة اننا لو وضعنا ملايين الكرات الارضية في واحد منها لتبقى بعد ذلك فيها مكان شاغر لمزيد.

ويكفي دلالة على مقدار اتساع ملك الله في الفضاء الكوني، ان نعرف ان مجرتنا المتواضعة ـ بالنسبة لملايين المجرات العديدة في الكون ـ هي من الضخامة والسعة، بحيث يقضي شعاع من الضوء الذي يندفع بسرعة (٠٠٠ ١٨٦ ميل في الثانية) ـ مائة الف سنة في مسيرة من أحد طرفيها الى الطرف الاخر...

ومن وراء مجرتنا ـ التي نحن فيها ـ وعلى بعد اعظم مما يستطيع العقل البشري ان يتصوره توجد مجرات اخرى في الفضاء الكوني السحيق،

وهي ليست بعيدة عنا فحسب، بل بعضها بعيد ايضا عن البعض الاخر اعظم البعد وبعضها يرسل الينا ضوءه منذ ٠٠٠ ٠٠٠ ٧٠٠٠ سنة وما زال الضوء في الطريق الينا... يندفع بسرعة (١٨٦٠٠٠ ميل ـ او ما يساوي ٠٠٠ ٣٠٠ كم في الثانية... ومازال الضوء القادم الينا في مسيره ولم يصل بعد...

ويكفي ان نعرف ان قياس المسافة بين اقرب نجم والاخر لا تحسب الا بالسنين الضوئية، والسنة الضوئية تساوي (٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٨٨٠ ميل) وهي المسافة التي يقطعها الضوء في عام واحد... فاذا قلنا ان نجما يبعد عنا ٦٠٠ سنة ضوئية، فهذا معناه انه يبعد عنا:

٦٠٠ × ٦ = ٣٦٠٠ مليون ميل..

وبمعنى آخر لو سافرنا بسرعة الضوء (١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية) داخل سفينة فضاء ـ وهذا مستحيل بالطبع ـ الى هذا النجم، فلن نصل اليه الا بعد ٦٠٠ سنة.

لو تصورنا ذلك جيدا واستوعبناه... لعرفنا مقدار عظمة الله الذي وسع كرسيه السماوات والارض... وقد عبر القرآن الكريم عن مدى اتساع ملك الله في كثير من الآيات الكريمة:

قال تعالى: ... **«الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما» (الطلاق/١٢).**

هذا الكون الهائل بسماواته السبع ومن الأرض مثلهن يشتمل على بلايين البلايين من النجوم التي يمكن ان نطلق عليها عالما من الضياء يتلألأ في جنبات السموات، والنجوم اجرام سماوية قاسية الضياء، عظيمة الحرارة تندلع منها طاقات من اشعاعات الطيف الكهرومغناطيسية وغالبا ما تتولد داخل الاتون المستعر في كل نجم (شمس) طاقة رهيبة من جراء تفاعل نووي يحدث في غازي الايدروجين والهليوم في ذرات النجوم.

وفي الكون بلايين المجرات، وكل مجرة فيها بلايين النجوم، وكل نجم يحافظ على موقعه دون صدام مع الاخر، لان الخالق الاعظم سبحانه وتعالى سخر في قانونه الالهي الاعظم للكون، قانونا جزئيا هو قانون الجاذبية... فقوة الجاذبية هي التي تجعل الشمس مرتبطة بالارض فتحافظ على موقعها من باقي الاجرام السماوية وتجعلها تدور حولها دون انفلات...

وبالجاذبية يحترم كل جرم سماوي موقعه من الاخر... الكل مرفوع بغير عمد ترونها...

فسبحان الله أعظم الخالقين...

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك انت كما أثنيت على نفسك.

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خلاصة هذه الحلقة تنحصر في ما يفعله الحاج عند وصوله الى الميقات وما يتعاهده لمن اراد الاحرام بالاضافة لابانة ما يلبسه الرجل وما تلبسه المرأة في الاحرام وما يشرع له بالتلفظ عند نية الاحرام:

يقول الشيخ بن باز:

فاذا وصل ـ يقصد الحاج أو المعتمر ـ الى الميقات له ان يغتسل ويتطيب لما روى: إن النبي صلى الله عليه وسلم تجرد من المخيط عند الاحرام، واغتسل، ولما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل أن يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت. وأمر عائشة لما حاضت وقد أحرمت بالعمرة أن تغتسل وتحرم بالحج.

وأمر صلى الله عليه وسلم أسماء بنت عميس لما ولدت بذي الخليفة أن تغتسل وتستثفر بثوب وتحرم، فدل ذلك على أن المرأة إذا وصلت الميقات وهي حائض أو نفساء تغتسل وتحرم مع الناس. وتفعل ما يفعله الحاج غير الطواف بالبيت كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واسماء بذلك.

ما يتعاهده لمن اراد الاحرام

ويستحب لمن أراد الاحرام ان يتعاهد شاربه واظافره وعانته وابطيه، فيأخذ ما تدعو الحاجة الى اخذه لئلا يحتاج الى أخذ ذلك بعد الاحرام وهو محرم عليه، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم شرع للمسلمين تعاهد هذه الاشياء كل وقت كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الفطرة خمس الختان، والاستحداد وقص الشارب وقلم الاظافر ونتف الابط). وفي صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه قال:

وقت لنا في قص الشارب وقلم الأظفار ونتف الابط وحلق العانة أن لا نترك ذلك أكثر من اربعين ليلة وأخرجه النسائي بلفظ: وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخرجه أحمد وأبو داود والترمذي بلفظ النسائي، وأما الرأس فلا يشرع أخذ شيء منه عند الاحرام لا في حق الرجال ولا في حق النساء، وأما اللحية فيحرم حلقها أو أخذ شيء منها في جميع الأوقات بل يجب إعفاؤها وتوفيرها لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خالفوا المشركين، وفروا اللحى واحفوا الشوارب».

وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جزوا الشوارب وارخوا اللحى، خالفوا المجوس). وقد عظمت المصيبة في هذا العصر بمخالفة كثير من الناس هذه السنة ومحاربتهم للحى ورضاهم بمشابهة الكفار والنساء ولا سيما من ينتسب الى العلم والتعليم فإنا لله وإنا إليه راجعون، ونسأل الله أن يهدينا وسائر المسلمين لموافقة السنة والتمسك بها، والدعوة إليها، وإن رغب عنها الاكثرون، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ما يلبسه الرجل وما تلبسه المرأة في الاحرام.

ثم يلبس الذكر إزارا ورداء ويستحب أن يكون ابيضين نظيفين، ويستحب أن يحرم في نعلين لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وليحرم أحدكم في ازار ورداء ونعلين» أخرجه الامام أحمد رحمه الله. وأما المرأة فيجوز لها أن تحرم فيما شاءت من أسود أو أخضر أو غيرهما مع الحذر من التشبه بالرجل في لباسهم. وأما تخصيص بعض العامة إحرام المرأة في الاخضر او الاسود دون غيرهما فلا اصل له.

ثم بعد الفراغ من الغسل والتنظيف ولبس ثياب الاحرام، ينوي بقلبه الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امريء ما نوى». ويشرع له التلفظ بما نوى فإن كانت نيته العمرة قال: لبيك عمرة، أو اللهم لبيك عمرة. وإن كانت نيته الحج قال: لبيك حجا، او اللهم لبيك حجا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، والأفضل أن يكون التلفظ بذلك بعد استوائه على مركوبه من دابة أو سيارة أو غيرهما، لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أهل بعد ما استوى على راحلته وانبعثت به من الميقات للسير، هذا هو الأصح من أقوال أهل العلم.

النية وما يتعلق بها

ولا يشرع له التلفظ بما نوى إلا في الاحرام خاصة لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما الصلاة والطواف وغيرهما ينبغي له أن لا يتلفظ في شيء منها بالنية، فلا يقول: نويت ان أصلي كذا وكذا، ولا نويت أن أطوف كذا، بل التلفظ بذلك من البدع المحدثة والجهر بذلك اقبح واشد اثما، ولو كان التلفظ بالنية مشروعا لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم وأوضحه للأمة بفعله او قوله، ولسبق إليه السلف الصالح.

فلما لم ينقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه رضي الله عنهم علم أنه بدعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة». اخرجه مسلم في صحيحه.

المسلمون في موريشيس يقدرون دعم السعودية والرابطة لهم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

نوه السيد اسماعيل دوكري مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في موريشيس بالمساعدات السخية التي تقدمها المملكة العربية السعودية للمسلمين في جزيرة موريشيس وبالدور الكبير الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي لدعم المسلمين في الجزيرة وجزر المحيط الهندي الاخرى وقال ان اوضاع المسلمين قد تطورت الى الافضل منذ ان اخذت المملكة العربية السعودية تولي اهتمامها بشؤون المسلمين في العالم، ومن بعد ان اقامت رابطة العالم الاسلامي مكتبها في موريشيس قبل ١٣ سنة.

وقال: «ان المسلمين يشكلون حوالي ١٧٪ اي حوالي ١٠٠,٠٠٠ من سكان موريشيس البالغ عددهم مليون نسمة منهم ٢٥٠,٠٠٠ من الهندوس و٢٥٠,٠٠٠

نصارى والبقية من اصل صيني. واضاف بان المسلمين هناك يقدرون للمملكة المساعدات التي قدمتها ومنها مبلغ ٥٠,٠٠٠ دولار لبناء مركز طبي لامراض القلب كما يشعرون بالاعتزاز ان يكون بينهم الجراح السعودي حسان رفه الذي قام حتى الآن بحوالي ٢١٥ عملية جراحية للقلب.

وقد ساهم مكتب الرابطة في بناء المساجد ودور تحفيظ القرآن الكريم ومدارس تعليم اللغة العربية، كما انه يعمل على تنظيم وتنسيق التعاون بين الجمعيات الاسلامية في موريشيس والتي يصل عددها الى ٢٠٠ جمعية وقد كان لزيارة

الدكتور عبد الله نصيف في عام ١٤٠٤ هـ الاثر الكبير في تحسن اوضاع المسلمين وخاصة فيما يتعلق بعلاقاتهم مع الحكومة ومع بقية افراد الشعب، كما ساهم في ايضاح الصورة المشرقة للإسلام وتعاليمه النبيلة.

واشار الى ان المكتب سينظم مسابقة للقرآن الكريم سيشترك فيها ١٥٠ من الاطفال المسلمين من جميع انحاء الجزيرة كما اشار ايضا الى الاقبال الواسع على تعلم اللغة العربية والثقافة الاسلامية في الجزيرة، لكنه حذر من القاديانية وقال بان

لهذه الحركة امكانيات كبيرة ومنها سبعة مراكز منتشرة في جميع انحاء الجزيرة منها واحد كبير في وسط العاصمة، وقد ساهمت الرابطة من خلال الدعاة ومكتبها في دحض اباطيل هذه الحركة واخذ المسلمون ينتبهون لاهدافها المنحرفة واغراضها الشريرة ويدركون انها حركة غير اسلامية، لكن ذلك لا يمنع ان يكون لها تأثير بين قطاعات المسلمين وخاصة بين الفتيات العاملات حيث يغرر بهن للزواج من قاديانيين.

واوضح بأن مهمة مكتب الرابطة تمتد لتشمل جزر المحيط الهندي الاخرى ومنها ريتيون وسيشل، ومدغشقر، وعن سيشل قال ان عدد المسلمين فيها ٣٥٠ فقط الا ان احتمالات الدخول الى الاسلام فيها قوية وانها بحاجة الى الدعاة.

وعن مدغشقر قال: «انها الجزيرة المنسية في القارة الافريقية، على الرغم من انها اكبر الجزر في المحيط الهندي وعدد السكان عشرة ملايين، يشكل المسلمون حوالي ١٠٪ اي مليون نسمة، وفيها ثلاثة من الدعاة وثلاثة من مدرسي القرآن الكريم. الا ان اوضاع المسلمين فيها غير مشجعة، وقد ساهمت زيارة الدكتور نصيف للجزيرة في عام ١٤٠٤ هـ في تحسين العلاقات وخاصة مع السلطات هناك. فقد سمحت السلطات بعدئذ للدعاة بالعمل واعطتهم اقامة رسمية ومنحتهم حرية العمل، لكن اوضاع المسلمين الاقتصادية ليست جيدة ودليل على ذلك ان قطعة الارض التي بحوزتهم بقيت متروكة دون ان يتمكنوا من عمل شيء لها وفي نهاية المطاف جاءت الجماعات النصرانية وبنت كنيسة عليها، وبعد زيارة الدكتور نصيف وتبرعه بمبلغ من المال تمكنوا من بناء سور حولها بعد أن استصدروا امرا من السلطات بهدم الكنيسة لانها تشكل تعدياً على أملاك الآخرين.

أكبر تجمع لأيتام المسلمين في جنوب الفلبين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن نشاطات هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تم شراء ارض واعداد الرسومات لاكبر مجمع لأيتام المسلمين في جنوب شرق الفلبين، ويتكون هذا المشروع من دار للايتام تتسع لألف وثمانمائة يتيم وثلاثة مبان مستقلة مخصصة لمدارس البنين والبنات كلا على حدة، ومعهد مهني وصالة محاضرات ومستوصف ومعهد لاعداد الدعاة، كما يشمل هذا المشروع مزرعة للاسماك وذلك لتغطية بعض النفقات والمصاريف لحين قيامه.

هذا وقد شكلت هيئة الاغاثة الاسلامية لجنة مستقلة لخدمة الفقراء واللاجئين المسلمين في دول جنوب شرق آسيا اعضاؤها من الشباب السعودي واهاب رئيس اللجنة المتطوع احمد سعد الغامدي بجميع المسلمين للتبرع بما تجود به نفوسهم الكريمة لمسلمي جنوب شرق اسيا الذين يعانون من الجهل والفقر المدقع واد أن اعداد كبيرة من المسلمين في تلك المنطقة يعيشون بدون مأوى او غذاء او كساء وانهم يحتاجون الى المدارس والمساجد والمستشفيات وان الملايين منهم قد تم تكفيرهم بسبب الجهل والفقر.

في اجتماعه الطارئ بالرياض الاتحاد العربي لكرة القدم يقرر:

التمسك بإقامة بطولة كأس فلسطين الكروية للشباب في بغداد

الريـاض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر ـ ووكالات الانباء:

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم التمسك باقامة الدورة الثالثة لكاس فلسطين للشباب بكرة القدم في العاصمة العراقية بغداد حسبما هو مقرر من قبل.

كما قرر ممثلو الاتحادات العربية لكرة القدم في ختام اجتماع طارئ عقدوه امس في الرياض برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ـ تشكيل لجنة خاصة للامور العاجلة من اعضاء الاتحاد العربي وممثل عن الجامعة العربية للاجتماع مع مسؤولي الاتحاد الدولي في غضون الايام القليلة المقبلة.

واشار المجتمعون الى ان اللجنة ستبحث مع الاتحاد الدولي لكرة القدم ضرورة عقد الدورة في مكانها ومناقشة مسألة الحظر المفروض على العراق والقاضي بعدم اقامة المباريات الدولية فيه من قبل الاتحاد الدولي تمهيدا لرفع هذا الحظر والتاكيد على حق الدول العربية كمجموعة في اقامة المسابقات الرياضية عبر اللجان الدولية المختصة.

واكد الاتحاد العربي تمسكه بالاستمرار في تنظيم مسابقات كأس فلسطين لكرة القدم حسب الجداول الموضوعة لها.

واوضح الاتحاد ان موعد اقامة الدوره الثالثة لكاس فلسطين في بغداد سيحدد على ضوء نتائج مباحثات اللجنة التي شكلها الاتحاد مع مسؤولي الاتحاد الدولي.

وفيما يتعلق بزيارة المنتخب الوطني البرازيلي لكرة القدم لدولة الكيان الصهيوني مؤخرا طلب المجتمعون من الامير فيصل بن فهد بصفته رئيسا للاتحاد العربي الاجتماع مع السفير البرازيلي لدى السعودية ومناقشته في المسألة ومطالبته بتقديم تفسير للزيارة واسبابها ثم بيان سلبية مثل هذه الزيارات في وقت يرتبط فيه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بعلاقات جيدة مع الاتحادات العربية.

وكان الاميرفيصل بن فهد قد افتتح الاجتماع بكلمة قال فيها يسرني ان ارحب بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقال:

أود مخلصا ومن اعماقي ان اتوجه لكم بصفة شخصية بالشكر الجزيل على حضوركم للرياض لعقد هذا الاجتماع وبطبيعة الأمور وبطبيعة الحال لا يستغرب هذا على الاتحادات العربية ولكن الشكر يجب ان يوجه في موقعه ومناسبته وهذه المناسبة هي سرعة التجاوب وهذا التجاوب الذي يلمس في العالم العربي وكانت ردود الفعل التي اتمنى ان يكون قد لاحظها جميع الاخوة في اجهزة الاعلام العربية بأنها كانت ايجابية.

لقد تعودنا جميعا ايها الاخوة في اجتماعاتنا الماضية ولم تكن هناك امور مستعجلة ـ ان نخرج بقرارات موحدة هدفها المصلحة العامة.. وهذا هو الهدف الأساسي من الاجتماع.

وقال في ختام كلمته:

لا أود ان اطيل عليكم ولكني اريد مرة اخرى ان ارحب بكم واريد ان أقول لكم شكراً على تفضلكم بالحضور واتوجه في نهاية هذه الكلمة الى المولى جلت قدرته ان يلهمنا القرار الصائب والقرار الحكيم.

كما عقدت لجنة الامور المستعجلة بالاتحاد اجتماعا منفصلا في البداية برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم ورئيس اللجنة وبحضور الشيخ عيسى بن راشد الخليفة النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم عضو اللجنة والدكتور عبد القادر زينل عضو اللجنة. كما حضر الاجتماع مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية عبد الرزاق الزواوي.

وتم في اجتماع اللجنة دراسة ومناقشة جدول اعمال الاجتماع الطارئ.

وقد استطلعت «الشرق الاوسط» راي الدكتور عبد القادر زينل سكرتير الاتحاد العراقي لكرة القدم وعضو لجنة الامور المستعجلة حول القرار الذي اتخذه المجتمعون بالتمسك باقامة دورة كأس فلسطين في بغداد فقال «لم نفاجأ بالقرار للثقة الكاملة في رئيس الاتحاد العربية والشيء المفرح هو اصرار الدول العربية على ذلك وهذا يجسد روح الأصالة» واضاف الدكتور زينل «سيكون لهذا القرار صدى على المدى البعيد فاصرار كل الاخوة كما ذكرت يدل على انهم يؤكدون للجميع ان التقارب يجب ان يستمر».

واختتم الدكتور زينل تصريحه قائلا «الاتحاد العراقي بتوجيه من المسؤولين عقد عدة اجتماعات برئاسة عدي صدام حسين لمباشرة الاستعدادات لاحتضان البطولة وهذا يدل على استعدادنا لتنظيم البطولة في حينها».

كما كان للشرق الاوسط لقاء آخر مع ياسر تحسين عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الذي قال استعدادات العراق لاستضافة البطولة لم تتوقف وكنا ننتظر موعد اقامتها الا ان قرار الاتحاد الدولي حرمنا من ذلك» وحول قرار الاتحاد العربي قال «نحن بحاجة لمثل هذا الدعم لاننا نمر بظروف صعبة وننظر للقرار من جانب سياسي اكثر منه رياضي»

على الصعيد نفسه اعلن جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في تصريحات صحافية له في تورونتو حيث يشهد نهائيات بطولة كأس العالم للناشئين بكندا: ان قرار حظر اقامة المباريات في العراق قرار نهائي ولا رجعة فيه بسبب الحرب القائمة بين العراق وايران.

ويشير ذلك الى امكانية عدم التكهن بما سينتج عن مباحثات اللجنة الخاصة المشكلة لبحث الامر مع المسؤولين بالاتحاد الدولي «الفيفا».

وحضر الاجتماع عن الاتحادات العربية لكرة القدم كل من:

- سليم علولو رئيس الاتحاد التونسي
- صالح محمد صالح رئيس الاتحاد السوداني
- ياسر تحسين سكرتير الاتحاد العراقي
- محمد حجيابي عضو الاتحاد الليبي
- ابراهيم قنبر سكرتير الاتحاد البحريني
- عثمان علي احمد سكرتير اتحاد اليمن الجنوبي
- حمود الربعة عضو الاتحاد اللبناني
- محمد جميل عبد القادر سكرتير الاتحاد الاردني
- ابراهيم قنبر سكرتير الاتحاد العماني
- محمد هيف الحجرف عضو الاتحاد الكويتي
- ومحمد عثمان الفيلكاوي سكرتير الاتحاد الكويتي
- محمد مبارك العملي سكرتير الاتحاد القطري

واحمد المالكي السكرتير المساعد للاتحاد القطري

- يحي كحلاني رئيس اتحاد اليمن الشمالي
- عبد الله ابراهيم حسين سكرتير اتحاد الامارات العربية المتحدة

لجنة خاصة لمناقشة الأمر مع مسؤولي الاتحاد الدولي



لقطة من الاجتماع ويظهر فيها الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد ونائباه.

الرياضة السعودية

١٧ فريقا في منافسات دورة الصعود للدرجة الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

اجريت في الرياض مساء أول من أمس (الاثنين) قرعة مباريات مجموعتي الأندية التي ستتنافس في دورة الصعود لدوري الدرجة الثانية السعودي، ويبلغ عدد الفرق المتأهلة لهذه المرحلة ثلاثة عشر فريقا جاء توزيعها على النحو التالي:

المجموعة الأولى تضم: الشعلة ـ الغوطة ـ المجد ـ الترجي ـ الوطني ـ هجر ـ الاخدود).

المجموعة الثانية: (النجمة ـ الوديعة ـ حراء ـ التسامح ـ الصمود ـ حطين).

وقد اعلنت القرعة في الاجتماع الذي عقد برئاسة عبد الرحمن عبد العزيز الدهام مدير عام مكتب المنطقة الوسطى ورئيس اللجنة الفنية لدورة صعود أندية الدرجة الثانية أبطال المناطق التي ستجرى منافساتها في مدينة الخرج في الفترة من ١٠ إلى ٢٦ أغسطس المقبل.

حضر الاجتماع: (احمد عبد الله الحميدي ـ نادي الشعلة) (عبد العزيز ابو بكر اليمني ـ نادي الغوطة) (عبد اللطيف ابو السعود ـ نادي الترجي) (سليمان محمد أبو سليمان ـ النادي الوطني) (أحمد الملحم ـ نادي هجر) (ابراهيم علي السويقي ـ نادي النجمة) (عبد الله عسيري ـ نادي الوديعة) (محمد سعيد عبد القادر ـ نادي حراء) (عبد الله الرويلي ـ نادي الصمود) (عبد الرؤوف مرعي القحطاني ـ نادي حطين).

وقد تخلف عن الاجتماع مندوبو اندية الاخدود والمجد والتسامح وقررت اللجنة الفنية ان تلتقي فرق كل مجموعة بطريقة دوري في دور واحد ليتأهل فريقان من كل مجموعة يلعبان بطريقة المقص لتحديد الأول والثاني اللذين سيصعدان لدوري الدرجة الثانية.

وستجرى جميع المباريات مساء على ملاعب (نادي الشعلة المزروع بالنجيلة الصناعية ونادي الكوكب ونادي السلمية والمصانع الحربية والمزروعة بالعشب الطبيعي).

وفيما يلي بيان بالمباريات:

الاثنين ٨/١٠:
الشعلة × الترجي
هجر × الأخدود
المجد × الوطني

الثلاثاء ٨/١١:
الوديعة × حطين
التسامح × حراء
النجمة × الصمود

الاربعاء ٨/١٢:
الوطني × الغوطة
الترجي × المجد
الشعلة × هجر

الخميس ٨/١٣:
النجمة × حطين
حراء × الصمود
التسامح × الوديعة

الجمعة ٨/١٤:
الاخدود × الغوطة
الوطني × الترجي
هجر × المجد

السبت ٨/١٥:
التسامح × حطين
حراء × النجمة
الصمود × الوديعة

الاحد ٨/١٦:
الترجي × الغوطة
الشعلة × الاخدود
هجر × الوطني

الاثنين ٨/١٧:
حراء × حطين
الصمود × التسامح
الوديعة × النجمة

الثلاثاء ٨/١٨:
الشعلة × الغوطة
هجر × الترجي
المجد × الاخدود

الأربعاء ٨/١٩:
الصمود × حطين
الوديعة × حراء
النجمة × التسامح

الخميس ٨/٢٠:
هجر × الغوطة
المجد × الشعلة
الوطني × الأخدود

السبت ٨/٢٢:
الغوطة × المجد
الوطني × الشعلة
الأخدود × الترجي

الاثنين ٨/٢٤:
الأول من المجموعة الأولى × مع ثاني المجموعة الثانية.
ثاني المجموعة الأولى × مع الأول من المجموعة الثانية.

عبد الرحمن الدهام

بطولة كأس العالم للناشئين في كندا
هافيلانج لا يستبعد المفاجآت
بطولة جديدة لفرق تحت ١٩ سنة كل عامين

تورونتو ـ (كندا) ـ ق. ن. ا: اشاد الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالتطور الكبير الذي حققته كرة القدم الخليجية خاصة على مستوى فرق الناشئين.. وقال ان منطقة الخليج تعتبر اكثر المناطق تقدما في مجال الكرة نظرا للمنشآت الحديثة التي وفرتها دول المنطقة لأبنائها.

كما أشاد في تصريحات صحافية له في تورونتو بالتطور الملحوظ الذي حققته كرة القدم والرياضة عموما في دولة قطر.. مشيرا الى ان هذا التطور اتضح بصورة كبيرة خلال مباراة قطر ومصر في افتتاح بطولة كأس العالم للناشئين امس الاول التي فاز فيها المنتخب القطري ١/صفر.

وحول توقعاته للفرق التي ستنافس على البطولة الحالية قال انه لا يستطيع ان يتوقع شيئا الآن لأن المنافسات مازالت في بدايتها.. ولم يستبعد ان تحمل البطولة كثيرا من المفاجآت مثلما حدث في نهائيات الكأس السابقة عندما حصلت نيجيريا على الكأس.

واوضح ان الاتحاد الدولي سيعمل على اقامة مسابقة جديدة تحت ١٩ سنة وتقام كل عامين.

وقال هافيلانج ان الهدف من اقامة بطولة العالم للناشئين هو تأمين قاعدة اساسية من اللاعبين تخدم منتخبات الكبار.. مشيرا الى ان البطولة المقبلة للناشئين ستقام عام ١٩٨٩ في اسكتلندا.

ومن المقرر ان تكون قد اقيمت الليلة الماضية وصباح اليوم (الثلاثاء) ثماني مباريات.. في البطولة بيانها كالتالي:

قطر مع ايطاليا ومصر مع كندا في مدينة تورونتو في المجموعة الاولى.

وفي المجموعة الثانية: ساحل العاج مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مع اكوادور في سانت جون.

وفي مونتريال السعودية مع البرازيل.. وفرنسا مع استراليا في المجموعة الثالثة.. وفي سانت جون الاتحاد السوفياتي مع المكسيك وبوليفيا مع نيجيريا ضمن المجموعة الرابعة.

جو هافيلانج

الرياضة المصرية

بدأ التصفيات لاختيار منتخب الاسكواش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ محترفوا مصر للاسكواش في الوصول الى القاهرة تباعا للاشتراك في تصفيات اختيار المنتخب المصري، والتي تبدأ يوم ٢٣ يوليو الجاري بالقاهرة. ويشارك فيها ١١ لاعبا محترفا بالاضافة الى خمسة لاعبين هواة، وذلك لاختيار ٤ لاعبين يمثلون مصر في بطولة العالم القادمة التي تقام بلندن في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.. وصل حتى الآن جمال عوض وجمال الأمير وخالد نويتو قادمين من بلجيكا، ونصر زهران قادما من الكويت وعبد الحميد عارف من كندا وهشام العطار من انجلترا وأشرف حنفي من المانيا.. ومن المنتظر ان يصل هذا الاسبوع كل من عباس قاعود ومجدي سعد وعلاء علوبة ومحمد عوض. ومما يذكر ان جوائز التصفيات تبلغ ١٥ الف جنيه قام اتحاد الاسكواش المصري بتمويلها ذاتيا.

● أصبح في حكم المرجح أن يتنافس على رئاسة الاتحاد الافريقي لكرة القدم أربعة مرشحين خلال الانتخابات التي تجرى في مارس (آذار) المقبل بالمغرب، مرشحان من مصر هما الدكتور عبد الحليم محمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي الحالي ومحمد أحمد رئيس اتحاد الكرة المصري السابق وعضو اللجنة

من المعروف ان تسيما رئيس

التنفيذية للاتحاد الافريقي.. ومرشحان آخران من الدول الناطقة بالفرنسية هما بريزوا من ساحل العاج وعمر حياتو من الكاميرون وكل منهما يشغل عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الحالي.

الاتحاد الحالي أعلن عن عدم ترشيح نفسه لأسباب صحية وكذلك تراجع عمر ساي رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي عن ترشيح نفسه بعد تعيينه وزيرا لخارجية بلاده الى ان احتمال تراجعه قائم في حالة خروجه من الوزارة قبل نهاية العام الحالي، ومن المتوقع ايضا ان تبذل جهود لكي تثني أحد المرشحين المصريين عن ترشيح نفسه حتى لا يحدث تفتيت للأصوات التي ستحصل عليها مصر خاصة وان احتمال ترشيح عدد آخر من ممثلي الدول الافريقية لأنفسهم مازال قائما.

من ناحية أخرى صرح الدكتور عبد الحليم محمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي بأن الاعداد للاحتفال بمرور ٣٠ سنة على انشاء الاتحاد يجري جيدا وستقام دورة ثلاثية بين مصر والسودان وأثيوبيا وقد وجهت الدعوات لمسؤولي الاتحادات الرياضية العربية والآسيوية والأوروبية لحضور هذا المهرجان.

كرة اليد

في بطولة كاس افريقيا:
الجزائري بنجميل أحسن لاعب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الاتحاد الافريقي لكرة اليد وعلى هامش منافسات بطولة كأس الامم الافريقية التي اقيمت مؤخرا في الرباط بالمغرب استفتاء بين اوساط الصحافة الرياضية التي واكبت تغطية احداث البطولة لاختيار احسن لاعب ولاعبة وكذلك احسن حارس وحارسة للمرمى وجاءت نتائج الاستفتاء كما يلي:

ونال لقب احسن لاعب عبد الكريم بنجميل من المنتخب الجزائري اما لقب احسن لاعبة فكان من نصيب فهيمة بنشريفة من المنتخب التونسي في حين حصل حارس منتخب الكونغو مياتوديلا قوستان بلقب احسن حارس للمرمى في الدورة.

وعاد لقب احسن حارسة لكانتشوم بانج من منتخب الكامرون.



تنافس قوي في لعبة البولينج بنادي الفروسية السعودي

الـريـاض - مكتـب « الشرق الاوسط » - من عمرو حافظ :

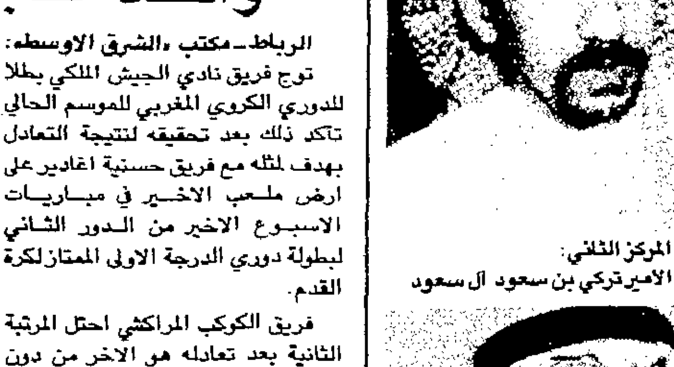
نادي الفروسية السعودي بالرياض يضم لعبة البولينج ضمن واحدة من اللعبات الرياضية الهامة بالنادي والتي يسعى لتحقيق انتشارها وتشجيع المشاركات الرياضية بها بجانب النشاطات الاخرى التي وجدت مؤخرا الاهتمام من كافة المسؤولين بالنادي وكانت هذه الاهتمامات وراء تشجيع الاعضاء على المشاركة والمسابقات الرياضية .

وقد شهدت العاب النادي تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة ومنها البولينج على سبيل المثال وهي اللعبة التي يتسابق فيها اعضاء النادي ضمن فرق للناشئين واخرى للفريق الأول بالنادي وقد كان للتدريب دورا كبيرا في نجاح هذه اللعبة المثل في مدربها ابراهام تودل. وكانت تجربة العام الماضي الرياضية بالنادي مثمرة في اللعبة وجاء ذلك واضحا في المسابقات التمهيدية ثم في التصفيات النهائية للعبة .

وباستعراض منافسات البولينج في الموسم المنصرم نجد ان المشاركات قد اتسمت بالجدية والروح الرياضية العالية والندية والحماس ويبرز في التصفيات التمهيدية التي يقيمها النادي في بداية كل عام الأمير تركي بن سعود آل سعود بحصوله على المركز الأول وجاء د. أحمد حسن شيبة في المركز الثاني على مستوى الفريق الأول .


المركز الأول:
د. احمد حسن شيبه


المركز الثاني:
الامير تركي بن سعود آل سعود





المركز الثالث:
عبد الله العلي العجروشي


مدرب الفريق:
ابراهام توول

أما على مستوى الناشئين فقد جاء اسامة السابق في المركز الأول وهاني صالح في المركز الثاني للتصفيات التمهيدية نفسها. واشتد التنافس في التصفيات النهائية وخاصة في اللقاءات التي جمعت عبد الله المهجروش الحائز على المركز الثالث والمهندس عبد العزيز الصغير واكتمل عقد التنافس في المباراة النهائية التي كان طرفها الأمير تركي بن سعود ود. احمد حسن شيبة واتسمت خلال شوطيها بالندية والمنافسة الشريفة وانتهت لصالح د. احمد حسن شيبة وحفلت المباراة بحضور عدد كبير من اعضاء النادي واتسمت ايضا باللمسات الفنية من الطرفين واظهر الأمير تركي بن سعود رغم خسارته مهارة فائقة .

المعروف ان الأمير تركي بن سعود يلعب في منتخب المملكة للبولينج وشارك في العديد من البطولات العربية والقارية وكان مستوى د. احمد حسن شيبة رفيعا واتسم بأسلوبه المميز ومهارته المعروفة .

ويقول الاستاذ رائد الزنيدي مدير عام النادي في تصريح لـ « الشرق الأوسط » ان الاهتمامات الرياضية في النادي انما هي اهتمامات متوازية بكل اللعبات التي تشكل في النهاية حيزا متكاملا من نشاط النادي الرياضي والاجتماعي وجاء هذا الاهتمام على عدة محاور ابرزها الاهتمام بالتدريب واقامة المسابقات وتشجيع الاعضاء بالانضمام كل حسب هوايته ورغبته الرياضية المفضلة .. واننا نركز في النادي على اللبنة الأولى للنادي الا وهم الناشئين وهناك الكثير من الخطط التي عندما يتم تنفيذها ستضع النادي على خريطة النشاط الرياضي بشكل يلمسه الجميع .

وصرح د. أحمد حسن شيبة الحاصل على المركز الأول فقال ان المباريات كانت قوية واستطاعت بما ظهر بها من مشاركات جذب الجمهور والأعضاء وتميزت بحسن الاداء وتكافؤ المستوى بالاضافة الى الاداء ذو المستوى العالي الذي اعطى مزيدا من الامل في لقاءات اكثر حماسا في العام المقبل .

ويقول الأمير تركي بن سعود الحاصل على المركز الثاني: ان النشاطات الرياضية في النادي قد اخذت تتطور وتلقى الاهتمام مما جذب اليها عددا اكبر من اعضاء النادي وقد جاءت المنافسات مملوءة بالنشاط والحيوية مما يدل على كفاءة التدريب والمواظبة عليه.. واضاف ان نتائج مسابقة البولينج لهذا العام جاءت مرضية للجميع لعبا ونتيجة وابرزت جهودا مثمرة في تحريك نشاط لعبة البولينج بنادي الفروسية .

رياضـة ذهنيـة

افقيا:
١ـ من اعمال المخ.
٢ـ حب ـ البريق (مبعثرة).
٣ـ قارب (معكوسة).
٤ـ غطاء ـ قطع (معكوسة).
٥ـ شاعر فلسطيني راحل.
٦ـ وكالة الابحاث الامريكية ـ مرتفع.
٧ـ ماركة دراجات نارية (معكوسة).
٨ـ دام ـ مرض صدري ـ نظير.
٩ـ من ابطال الف ليلة وليلة.

عموديا:
١ـ للتمني ـ قاتل ـ مصدر مياه.
٢ـ نظن (معكوسة) ـ نقص.
٣ـ شهر ميلادي (معكوسة) ـ متشابهان.
٤ـ مدينة ايطالية.
٥ـ من الفواكه ـ اطالة الشرح (معكوسة).
٦ـ للمنادى ـ لايذاع (معكوسة) ـ سلسلة جبال اوروبية.
٧ـ يتبدل (معكوسة).
٨ـ حديقة.
٩ـ نقص ـ اسم علم منكر.

مواقع قرع
ماركة طريق
ثروة مقعد
فتاك مكعب
فنان قدم
اغنية فوق
رونق قميص
معاصر دل
وسط
مثيل

ط	ر	م	ن	ب	م	ه	ا	ق
س	ق	ا	ك	ا	ف	غ	و	ب
و	ن	د	ر	ع	ن	ت	د	ر
ف	د	ك	م	ي	ب	ر	ا	ط
ق	ة	ع	ة	ع	ص	ج	ق	ك
م	ث	ر	ف	ا	ى	و	د	ق
ي	ر	ب	ع	م	ف	ا	ل	ر
ص	و	م	ل	ه	ث	م	و	ع
ي	ة	ا	ت	ر	و	ن	ة	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة فرنسية معتزلة | روديسيا

الرياضة العربية

الجيش الملكي بطلا للدوري الكروي وجمعية الحليب واتحاد طنجه صعدا من دوري الثانية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

توج فريق نادي الجيش الملكي بطلا للدوري الكروي المغربي للموسم الحالي تاكد ذلك بعد تحقيقه لنتيجة التعادل بهدف لمثله مع فريق حسنية اغادير على ارض ملعب الاخير في مباريات الاسبوع الاخير من الدور الثاني لبطولة دوري الدرجة الاولى الممتاز لكرة القدم.

فريق الكوكب المراكشي احتل المرتبة الثانية بعد تعادله هو الاخر من دون اهداف مع الرجاء البيضاوي وبذلك يكون الكوكب اكبر مستفيد في دوري هذا الموسم فقد تأهل الى المباراة النهائية لكأس العرش وفوزه فيها امر وارد اضافة الى احتلاله للمرتبة الثانية التي تتيح له فرصة المشاركة في تصفيات كأس افريقيا خلال الموسم المقبل.

اما الصراع من اجل المرتبة الثالثة فقد حسم لفائدة فريق الفتح الرباطي بعد فوزه بملعبه على فريق الوداد البيضاوي بثلاثة اهداف لهدفين في مباراة متواضعة خاصة ان أبرز عناصر الوداد كانت غائبة كالحارس عزمي والمهاجم فخر الدين، وتمكن فريق النادي القنيطري من اكتساح فريق اولمبيك خريبكة بستة اهداف لصفر في مباراة سيطر النادي القنيطري على اغلب فتراتها، امام ضعف استعداد فريق الاولمبيك.

وهنا نتائج مباريات الاسبوع الاخير:

حسنية اغادير ١ ـ الجيش ١
الرجاء صفر ـ الكوكب صفر
الفتح الرباطي ٣ ـ الوداد ٢
النادي القنيطري ٦ ـ اولمبيك خريبكة صفر

الترتيب:
١ـ الجيش ٢٠ نقطة.
٢ـ الكوكب ١٨ نقطة.
٣ـ الفتح الرباطي ١٧ نقطة.
٤ـ النادي القنيطري ١٦ نقطة.
٥ـ الوداد وأولمبيك خريبكة ١٥
٧ـ الرجاء ١٤ نقطة.
٨ـ حسنية اغادير ١٢ نقطة.

وفي دوري الدرجة الثانية صعد فريقا جمعية الحليب البيضاوي واتحاد طنجة الى الدوري الممتاز بعد احتلالهما للمرتبتين الاولى والثانية في الترتيب النهائي لدوري التصفية.

وتوج فريق جمعية الحليب بطلا لدوري الدرجة الثانية للموسم الحالي، بعد تعادله في المباراة النهائية التي جمعته باتحاد طنجة من دون اهداف وقد تميزت هذه المباراة بصراع كبير حاول فيها كل طرف احراز هدف التفوق بالقيام بهجمات منسقة ومركزة وطبع فتراتها مستوى طيبا حيث قدم الفريقان معا عروضا جيدة لتأكيد استحقاقهما للصعود الى الدرجة الاولى.

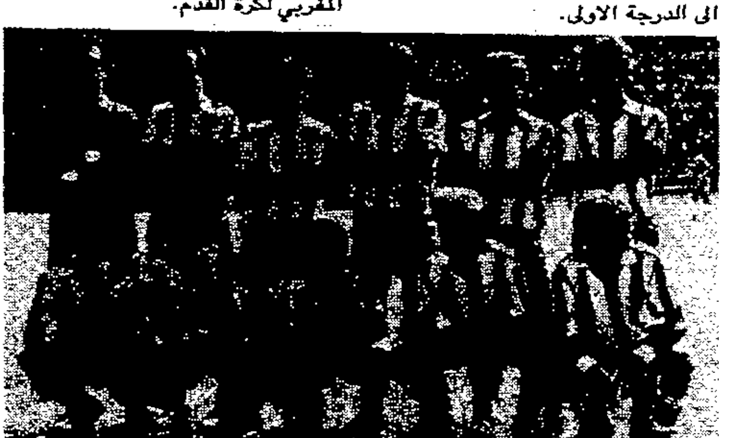
اما المباراة الثانية التي دارت بين فريقي دفاع آسفي وشباب الحسيمة فقد انسحب فريق دفاع آسفي في الدقيقة الثانية من انطلاقتها مؤكدا بذلك احتجاجه على سوء التحكيم الذي اعتبره السبب المباشر في عدم صعوده الى الدرجة الاولى.


فريق الجيش الملكي المغربي

الترتيب النهائي:
١ـ جمعية الحليب ١٦ نقطة.
٢ـ اتحاد طنجة ١٥ نقطة.
٣ـ شباب الحسيمة ٩ نقاط.
٤ـ دفاع آسفي ٦ نقاط.

ولم يبت الاتحاد المغربي الى الآن في الاحتجاج المقدم من طرف دفاع آسفي ضد الحكم محمد حجان.

ونشير الى ان دفاع آسفي سيعلق عدم مشاركته في بطولة الموسم المقبل اذا لم يتم انصافه من طرف الاتحاد المغربي لكرة القدم.


فريق اتحاد طنجة

سباق الزوارق الشراعية ينطلق في نوفمبر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل الاستعدادات لتنظيم السباق الدولي الثالث للزوارق الشراعية بين افريقيا وامريكا، انطلاقا من مدينة الدار البيضاء المغربية ومن المقرر ان ينطلق هذا السباق يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الذي يصادف الذكرى الواحدة والثلاثين لاستقلال المغرب.

وذكر المسؤولون عن الاتحاد المغربي للزوارق الشراعية واعضاء اللجنة المنظمة التي يترأسها مولاي احمد العلوي وزير الدولة، ان الاجراءات الضرورية لانجاح هذه التظاهرة قد تم اتخاذها. وسيجري السباق الثالث بمشاركة حوالي ٢٠٠ زورق يمثلون اغلب الدول الاوروبية الغربية وكذا بعض الدول العربية.

كرة الطائرة

بطولة الامم الافريقية بالدار البيضاء

● مباشرة وبعد ختام منافسات البطولة الافريقية لكرة اليد بمدينة الرباط تنطلق اليوم بالدار البيضاء بطولة افريقية اخرى للامم في الكرة الطائرة للسيدات.

وتشارك في هذه المنافسة التي ستدور بمركب محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء عشرة دول افريقية اهمها تونس، نيجيريا، والجزائر، وهي الدول المرشحة مبدئيا للفوز بهذه البطولة. ويعلق المسؤولون عن الاتحاد المغربي للكرة الطائرة آمالا كبيرة على المنتخب المغربي الذي دخل معسكرا تدريبيا طويلا منذ اكثر من شهرين، شارك خلاله في البطولة العالمية العسكرية حيث حصل على الميدالية الفضية امام عدة دول اوروبية لها باعها الطويل في هذا الميدان الا ان هؤلاء المسؤولين لا يتوقعون فوزا مغربيا، بهذه التظاهرة نظرا للمستوى المتقدم لبعض المنتخبات الافريقية وعلى راسها المجموعة التونسية التي تعتبر المرشح الاول للفوز بهذه البطولة.

الفروسية

الملتقى الدولي في الرباط

● بعد حوالي شهرين على تنظيم المهرجان السادس لاسبوع الفرس بالمغرب يشهد النادي الملكي للفروسية بدار السلام انطلاق المهرجان الدولي الاول بمشاركة عدة دول اوروبية وامريكية.

وقرر الاتحاد المغربي للفروسية اقامة هذا المهرجان مرة كل سنة في اطار الاحتفالات بعيد الشباب لتمكين الفرسان المغاربة من الاحتكاك والتجربة الى جانب ابطال اوروبيين اثبتوا كفاءتهم في الكثير من المهرجانات الدولية كبطولة العالم والالعاب الاولمبية.

وكان المنتخب المغربي اقام معسكرا تدريبيا طويلا في اسبانيا كما شارك في عدة منافسات اجريت بكل من مدريد، وبرشلونة، واشبيلية وخيريس، وملقة، وقد اظهر الفرسان المغاربة، البشير شوقي، فكري الشرقاوي، احمد الطويل، كريم لوباريس، والعقيد اليزيد الشراط انهم قادرون على التأقلم مع المستوى الاوروبي وعلى الظهور بوجه مشرف.

قوة الثقافة وثقافة القوة

تجتاز ثقافتنا اليوم مرحلة من أدق مراحلها أمام التيارات المختلفة التي تفت في كيانها ولا يمكن لها ان تؤدي دورها إلا باعادة النظر في تحقيق ابرز خصائصها التي طالما احتجبت في المتاهات الداكنة، امام المطامع الرخيصة والطغيان المادي والآفاق المحدودة، مما لايزال في منأى عن روح الثقافة واهدافها.

ولا تكون الصحوة اليوم مالم يهب قادة في مواقف الكلمة وخبراء في مختلف حقول العلوم، ومفكرون قوميون على مستوى الدفاع والابداع. وللتضافر امام ما يقتضيه الحوار الحضاري العالمي من ارصدة التجارب والخبرات، في هيئة للكفاح معباة بامضى العزائم والمعارف القادرة على كسب الرهان امام تحديات العصر.

ولقد عرفت امتنا في تاريخها المضيء بين صفوفها اناسا استطاعوا بقوة فكرهم ووزن عبقريتهم وصدق إيمانهم تحقيق اسمى أمانيها، يوم خاضوا مع المستعمر المعارك بالسلاح الحضاري جنبا الى جنب مع البندقية والدبابة. فكان لهم الفوز على العدوان الغاشم بكل عدته وعتاده المتطور الضارب، وانتصرت قوة الثقافة على ثقافة القوة.

ويوم يكون الوعي ديدننا والايمان سلاحنا والمصداقية رصيدنا عندئذ نستطيع احراز الثقة بأنفسنا ولدى الآخرين، ويتحقق جمع الكلمة وتكاتف سائر الملايين في صنع المصير المنتصر مهما تتقدم أسلحة البغي وتتطور صناعة البطش والدمار.

إن التحرر الحقيقي من التبعية هو التحرر الثقافي قبل اي شيء آخر، والكفاح الذي تقوده امتنا هو كفاح حضاري، لأن الثقافة هي الأساس في العمران البشري وهي الضمان الأول لحياة الشعوب ومناعة قوتها وهي المعيار الصحيح للواقع الاقتصادي والاجتماعي للأمم وصوت ضميرها الحي وترجمان طموحاتها نحو المستقبل. والثقافة هي القوة العقلية في خضم الصراع الذي يخوضه الانسان داخل مجتمعه وخارجه من أجل تحقيق الهدف الامثل، وان عملية التحرير لدى الامم إنما تنطلق من الفكر أولا وكل هزيمة هي هزيمة الفكر في فقدانه مقومات المواجهة أصلا والقدرة في السيطرة على مجرى الأحداث.

إن تحرير الأمم مرهون بتحرير إنسانها من عوامل الجهل والقهر والاحباط وما يجتاح قدراته من رياح القلق والاستلاب والذوبان في بهرج الغير. والامم لا يمكنها ان تفرض وجودها الا بقدراتها الذاتية التي تحمل قوة نبضها وصدق إخلاصها وصحوة ضميرها وعندئذ لا خوف عليها امام أي تحد أيا كان مصدره ونوعه.

وعلى مدى إعداد الشباب العربي اليوم ومده بالمصادر الاساسية لطاقات امته يكون بناء المستقبل المشرق، ومناعة درعها.

ولقد سألني مواطن في هذا المجال عن رأيي في اشرطة التسجيل المرئية والمسموعة التي تطالعنا اليوم من كل مكان والتي يلهث وراءها الجيل لاقتنائها او استعارتها بأي ثمن، بل لقد أصبحت المحلات التي تبيعها أو تؤجرها وتنبعث منها اصواتها الصارخة تفوق الحصر، فأجبت: مع تقديرنا لحرية هذا الجيل في اقتناء ما يرغب إلا أنه لا بد من نظرة تأمل هنا نعرف خلالها ان الغرب إنما أنتج هذه الوسائل طبقا لواقعه المعاش وبالتالي كي يغزو بها الأسواق ولاسيما العالم الثالث منتهزا فيه أوضاعا معينة من الحيرة والتمزق، ومحققا بذلك الكسب المادي والمعنوي في آن واحد كما ان هذه الوسائل لن تحدث لديه اية آثار جانبية لأن الفرد الاجنبي الذي لا يتراها بواسطة وسائل الاتصال يشاهدها على الطبيعة، والغرب وهو القابض على مفاتيح العلم والتكنولوجيا والمطمئن على قوت يومه وغده لن تكون هذه الادوات لديه الا وسيلة ترفيه عابرة بالنسبة للوسائل الاخرى الاهم في تنظيم اوقات الفراغ لتنمية طاقات الشباب.

أما تسرب هذه الأدوات بيننا بمثل هذا الكم الهائل والانشداد في القعود أمامها بمثل تلك الخسارة من الوقت، فالأمر لا يخلو من اثر سلبي ولاسيما بالنسبة للفرد الذي لم تكن قد تحددت معالم شخصيته بعد واكتسبت المناعة التي تقيها من الانحراف في تيار الغير، ناهيك عن الفجوة التي تتركها لدى المتلقي بين الواقع الذي يحياه والمضامين التي تحرض عليها.

ومن حق الجيل ان يطالب إذا بالبديل لهذه الوسائل الغازية في وقت اصبح فيه الغذاء المعنوي يندر بمرات من الغذاء المادي برغم صعوباته، وهنا نقول له: أنت الذي يغير ويبدل أنت الذي يخترع ويبدع، أنت الذي يحمي ويدافع، انت الذي ينكب على تحصيل العلم وتكوين الذات أيا كانت وطاءة الظروف. إن وقتك عهدة في عنقك وبلادك تنتظرك، إن كرامة وطنك كرامتك، إن الطريق امامك ليست محفوفة بالورود واشرطة التسجيل، ولا هي براقة بالصور الملونة والاضواء، ان بلادك في معركة سباق مع الزمن للقضاء على التخلف ولا بد ان تكون انت الخلية النابضة في جسمها والنبض المفكر والحس المبتكر المدبر والساعد القوي الذي يسهم بحمل العبء ورفع البناء لك وللأجيال المقبلة.

وسألني مواطن بالهاتف آثر عدم ذكر اسمه ربما كا يريد الاحتفاظ بحرية الكلام دون مجاملة حيث قال: لماذا تحس بالفراغ في كثير من الساحات الفكرية والأدبية وما هو السبب في هذا الاحجام عنها، وكان يوجه اللوم لي خاصة. ولقد اردت أن يكون جوابي موضوعيا لا يتعلق بشخصي وان كنت في حقيقة الأمر لم يبارحني القلم منذ عهد الطفولة.

اما جوابي له فقد كان وقتئذ: «إن الفكر ما وجد الا ليبقى، وان عدم ظهور الشيء على سطح الماء ليس معناه انتفاء وجوده في المحيط بل كيف تريد ممن يحترم قلمه أن يدلي بدلوه بين هذه الاكداس والتلال من المطبوعات التي غصت بها أرصفة الشوارع وضاقت بها اكشاك الباعة والجوالة في كل حي وزاوية، بل كيف لا ننتظر الاحجام امام هذا الانفجار الهائل من الكلام المتدفق مع هدير المطابع في كل ومضة ثانية، فلكأنني اسمع اليوم من يردد مع «كافكا» حين قال: إنني آثر احتراما لنفسي صامتا مني متكلماء.

بل من الذي في زماننا لم يعد كاتبا وشاعرا وفيلسوفا وحتى مطربا وممارسا في شتى مجالات الفكر والفن. وإذا كان الانسان كل هؤلاء بما أودعه الله في خلقه فإن العمل الإبداعي علاوة عن الفطرة والموهبة يتطلب من التحصيل والمعاناة ما قد يعادل جسامة الحياة بكاملها: فهل دفع هذا التراكم المذهل الضريبة قبل تسلق أسوار الابداع والاعلام. وتلك هي مشكلة وسائل الاتصال التي ما بين ليلة وضحاها تلد لك هذا المبدع او ذاك دون جس النبض في مدى المقومات المتفاعلة مع وجدانك في أدق الصلة التي تربطك بأمتك وهي ثقافتها وحضارتها.



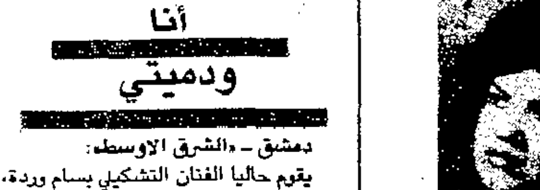
د. طلعت الرفاعي

إن المبدعين الحقيقيين لم تكن امهم شاشة ولا كان والدهم مكروفونا، بل كانوا النبض الحي لانسانيتهم وامتهم فظلوا في وجداناتها النبض الحي والألق الدفاع ابد الدهر.

إن ثقافتنا تستدعي اليوم النقد الذاتي الشجاع حتى يمكننا الاستمرار في معركة تجديد الذات القومية وفاء لجذورنا الخالدة وايمانا بأمتنا الواحدة.

إن ثقافتنا تتجسد في صمودنا امام الصراع الحضاري والمواجهة الثقافية التي تتنازع فيها القوى العظمى مناطق النفوذ ولن نستطيع القيام بدورنا الا إذا فهمنا واقعنا واستنبطنا حلول قضايانا من عبقرية امتنا ووعي ضميرها في تجاوبنا مع قيمنا الراسخة وتطلعات اجيالنا، وعندئذ نستعيد مكانتنا في العالم ونسهم في صنع الحضارة الانسانية الواحدة.

● تونس



أنا ودميتي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم حاليا الفنان التشكيلي بسام وردة، الذي قدم حتى الآن العديد من أفلام الرسوم المتحركة القصيرة، الموجهة.. يقوم حاليا بالاعداد لعمل تلفزيوني خاص بالاطفال، يمتد الى ست وعشرين حلقة تلفزيونية تقدم تحت عنوان «أنا ودميتي» وقد استفاد الفنان وردة من قصص متنوعة ذات دلالات تربوية، وإنسانية غنية، كتبها عدد من الكتاب السوريين.

إن عمل «أنا ودميتي» فكرة ذكية تتكيء على فهم تربوي دقيق، حيث تعكس الطفلة ـ بطلة الحكايات ـ نفسيتها، وكيف تحب أن يعاملها الكبار من خلال العلاقة بينها وبين دميتها.

قراءة في «ألحان مغترب» شعر: طاهر زمخشري

د. محمد بن سعد بن حسين

منذ ما يزيد على نصف شهر قرأت «ألحان مغترب» لطاهر زمخشري.
وكتبت عن هذا الديوان وشاء الله الا ابعث بما كتبت الى الصحف او الاذاعة الى ان بلغني نعيه في ١٤٠٧/١٠/٢ هـ.
وطبيعي ان اتألم لذلك وان كان في وفاته «رحمه الله» راحة له من تلك الآلام المتصلة التي كان يكابدها سنوات طوالا عظم الله اجره وغفر لنا وله وللمسلمين اجمعين ومن هنا كان من واجبي اضافة هذه الأسطر الى ما كتبت وان كان لا تعني في تأبينه ولكن نذكرها للتذكير بالدعاء له بالرحمة والغفران.

طاهر زمخشري رائد من الرواد في اكثر من ميدان فهو رائد في الشعر ورائد إذاعي ورائد في برامج الاطفال عرفه أحدهم بتعريف يحلو للزمخشري دائما تكراره وهو (كيس من الفحم الأسود يلبس ثيابا بيضاء ويقول شعرا جميلا) ومع كثرة ما كتبت عن هذا الرجل فان الرغبة في الكتابة عنه تتجدد ربما لابداعه في الشعر وربما للباقته في الحديث وربما للتعاطف مع وضعه الصحي وربما لذلك كله.

ولعل أجمل ما في طاهر زمخشري أنه لا يكرر نفسه في شعره على الرغم من كثرة ما كتب حيث تجاوز عدد دواوينه عشرين ديوانا سبقت لنا أحاديث عن بعضها مثل (الشراع الرفاف) و(رباعيات صبا نجد).



والشاعر طاهر زمخشري ككل الشعراء يعلو ويهبط ويبدع ويقلد، وإنما الشأن في كيف يكون هذا الابداع؟ وكيف يصير ذلك التقليد؟ وإذا قلنا التقليد فلا نعني به ذلك اللون من المحاكاة الذي يظهر فيها الشاعر وكأنه صورة فوتغرافية لشاعر آخر، وانما نعني به ذلك اللون من التأثر بأدب الآخرين، وهو ظاهرة تدل على قوة التفاعل مع افكار الآخرين، وكلما كان التفاعل اكثر وعياً وإدراكاً كان أدل على حيوية الشاعر واستجابة طبعه لما يدور حوله من شؤون الحياة وبقدر تأثر الشاعر بالآخرين يكون تأثيره وتفاعل إحساسات الآخرين وعواطفهم مع أصداء حسه وشعوره وعاطفته.

وقد يشذ عن هذا بعض الشعراء الذين هم أدنى مرتبة من المطبوعين حيث يكون التفاعل والتأثر لديهم من جانب واحد، أعني ان هؤلاء يتفاعلون ويتأثرون لكن تأثيرهم يكون محدودا في الغالب. وهي، مسألة أخرى، بما احتاجت الى حديث منفصل لكني بايجاز إن غير المطبوعين قد تقصر ببعضهم قدراتهم فيظهر في أدبهم التأثر والمحاكاة، لكنهم لا يستطيعون تقديم ما يملك التأثير ويدفع الى التجاوب معه وهذا في الغالب يكون راجعا الى ضعف في التكوين الشعري لدى الشاعر ومعنا الآن أحد دواوين الزمخشري وهو (ألحان مغترب) الذي نشر في سنة ١٤٠٢ هـ في (١٩٢) صفحة من القطع المتوسط. ويشتمل على سبع وعشرين ومائة قصيدة ومقطوعة يغلب فيها تدفق العاطفة وفورة الوجدان وترقرق الحس والشعور افتتحها بأربعة أبيات أقامها مقام المقدمة وهي اشبه بتصوير حاله:

فؤادي لم يعد الا بقايا
من الآهات في صدري تنوح
ويخفق كلما هتفت شجون
ويصدح كلما انتفضت جروح
ويذرع مسهدا سود الليالي
وفي أمداد غربته يسوح
وحسي انني احيا سعيدا
وانفاسي بما اطوي تبوح

ويشتمل الديوان على سبع مجموعات أولاها بلا عنوان وأما المجموعات الست فعناوينها كما يأتي: ربوة الذكريات، وأطياف، واصداء القيثارة، وعلى الضفاف، وأصوات، ومن أصداء الرابية. وقد لا نتبين الوشائج التي توحد بين قصائد كل مجموعة من هذه المجموعات لكون الشاعر لم يصرح لنا او يومىء الى تلك الوشائج التي املت عليه هذا التقسيم، وبخاصة إذا تذكرنا أن الشاعر كثيرا ما تسيطر عليه فكرة ما فينطلق منها في بعض شأنه انطلاق الواثق بأنها افضل من كل شيء ولو تولى أمر تنظيمها غيره لكان له رأي ربما غاير رأي الشاعر وقد يدنو منه. ولعل مضينا في الديوان يجلو لنا سر هذا التقسيم على أني لا أستبعد أن يكون الشاعر قد أصدرها في مجموعات صغيرة وهو في تونس ثم جمع شتات تلك المجموعات في هذا الديوان. واكثر ما يعجبك في هذا الرجل فرض نفسه على التفاؤل والسعادة على الرغم مما هو فيه من ألم يبوح ببعضه حينا، ويطوي على جله نفسا تتململ ولكنها تتماسك أمام الآخرين لا على مذهب (أبي ذؤيب الهزلي) الذي يقول:

وتجلدي للشامتين اريهمو
اني لريب الدهر لا اتضعضع

وإنما حرصا على اقتناص ما يمكن اقتناصه من أسباب السعادة واكثر ما ترى تمازج الأمل والألم والسعادة والشقاء عند الزمخشري عندما يكون المجال لذكر الله وما يتصل بذكره من حديث عن نعمه وعن المشاعر المقدسة، وآمي البيت الحرام يبتغون فضلا منه ورضوانا وقصيدته (في يوم عرفات) التي صدر بها هذا الديوان صورة لذلك الاقتراح.

● يتبع

قصة قصيرة: الهدام!

خيري شلبي

في تلك الليلة قررت أن أدمر هذه الحجرة التي شهدت مولدي أنا وسبعة من إخواتي، كما شهدت كل عذاباتنا واحلامنا، مات ثلاثة منهم في ثلاثة حروب متوالية، وتزوجت اثنتان، وسافر إثنان الى بلاد بعيدة لا نعرف عنها شيئا ومات أبي، ثم لحقت به أمي بعد أشهر قليلة فيما كانت تملي عليّ خطابا لأحد إخوتي المسافرين ترجوه ان يبعث لها ببعض أصناف العطارة من البلد الذي يعيش فيه لتداوي بها صدرها.

قررت أن أدمر هذه الحجرة، لذلك انها كانت ترمع تدميري لا محالة فلامر ما ـ بعد موت امي ـ ماتت كل الأجواء المؤنسة في الحجرة، مات الانس الذي كان في الأشباح، وبقيت الأشباح مجرد أشباح تدخل مع صوت الراديو في حوارات تهز ابراج عقلي التي باتت متصدعة من حالها. فلما أجلت القرار للصباح وخرجت للنوم في المندرة الخارجية بدا لي باب الحجرة كفوهة القبر الذي دفنت فيه أعز إخوتي وامي.. لقد خرجوا جميعا من مقبرة الى مقبرة فهل تراهم قد عاشوا يوما؟ متى إذن حدث ذلك.. لقد كانوا جميعا مرضى بانواع لا حصر لها من المرض، ما بين ربو وبلهارسيا وما اشبه. وكانت جثثهم جميعا تنفض التراب وتقبل نحوي مترية وغارقة في الوحل ويبدو أن لا ذكريات بيننا.

فوهة في الظلام تفح بظلام اكثف، ووفود من عفونه تزكم الانوف. ظللت حتى الصباح أهذي. وعند شروق الشمس شمرت عن ساعدي وأعملت الفاس في الحجرة بهمة ونشاط حتى حولتها الى كومة من التراب. بعدها جلست ابكي وانقض حتى التم القوم حولي مذعورين.

ويقولون إنني كنت أصرخ فزعا واطالبهم بإنقاذ جثث ابي وأخواتي الذين انهدمت الحجرة فوقهم، بل يقولون إنني كنت اتنصل من عملية الهدم، وأزعم ـ والفاس في يدي مترية ان شياطين غيري قد هدمتها.

ولقد صدقتهم، لانهم حين قالوا ايضا إنهم نقلوني الى المستشفى كانوا صادقين، إذ انني ذات يوم وبعد غيبة عميقة تامة لا أدري كم استغرقت من زمن، انتبهت فإذا بي أخرج من دار كبيرة، قيل لي إنها مستشفى المركز الجامعي وانني مكثت فيه زمنا طويلا، وانني قد تماثلت للشفاء.

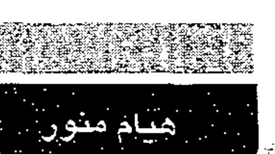
● القاهرة

وتسقط عني تقلبات الفصول!



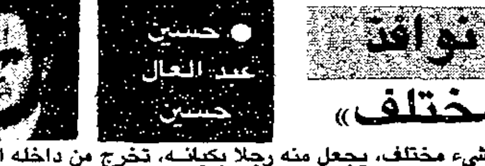
أنا يا بلادي.. أكلتني وحوش آدمية..
لكني لم أركع جاثية بذل كالعبيد...
اطبقت جرحي بين اسناني...
وفي قلبي تشتعل قضية !...
ووثبت في الآفاق اعدو...
كطيور لسعتها الريح !...
ورفعت جبهتي للشمس اقصدها..
فما زال للفرح في قلبي بقية...
لكنني.. ابكي فؤادي..
ابكي بلادي...
من وحوش آدمية !...
● ● ●
لست مناخا...
كي اتعلم تقلبات الطقس
واختلاف درجات الحرارة...
صبحا.. ومساء..
صيفا.. وشتاء...
لست شجراً...
كي اكتسي.. واتعرى...
اخضر.. واصفر..
بتنوع الفصول..
وندرة الهطول...
لست ثعبانا...
كي اجدد جلدي
مرتين أو اكثر كل عام...

لكنني انا ابقى انا...
لا اعرف الازدواجية...
ولو بدلت وجهك...
بالف.. الف شخصية
● ● ●
كفى...
كفى نغتال الورد
في عمر الطفولة...
كفى نسحق احلام
الروابي العذارى...
بلفتة غرور عمياء...
ونبدد جدار الوهم
بحجة انّا اقوياء !..
ونخون العهد...
ثم نصوم الشهر ابرياء !...
● ● ●
الحزن حاصرني كأسراب الجراد...
فما خلقت المصاعب إلا لنمضغها...
ورفعت جبهتي للشمس
اقصدها...
فما زال للفرح
في قلبي بقية...
لكنني ابكي فؤادي...
ابكي بلادي...
في وحوش آدمية !..



هيام منور

● دمشق



ارصد الداخلين.
ارصد الخارجين.
ارصد الوقع في لغة الخطوات
ارحمي واقفا.. خلف اتعابه
بليدا.. لا تعي.

خارج الطقس

● سليم بركات ـ سورية

● نوافذ
«شيء مختلف»



● حسين عبد العال حسين

معها يشعر بشيء مختلف، يجعل منه رجلا بكيانه، تخرج من داخله الانسان الحقيقي المحب للحياة، ذلك الرجل الذي يبتسم كطفل ويهرب منه الخوف.

شيء منها يمتد اليه عندما تكون يدها في يده، رقة ممزوجة بقسوة تجعل العلاقة المتقطعة بينهما تستحوذ على كل تفكيره، يعرف انها تخاف المجهول والغد ويعرف كل ما في داخلها، يعرف انه في جدائل شعرها وفي رائحة عطرها وفي السوار حول معصمها، يعرف انه جزء منها ولن تجد بديلا عنه الا معه.

اذا ذهب كل منهما الى نصف العالم يفتش عن شيء يكمله فلن يجد الا عندما يلتقيان.

حين فقدها شعر بمرارة وحزن لهما مذاق أحسه في نظرة عينيه، وفي بسمة شفتيه وفي ثنايا عقله، حين يفكر بحياته يعرف ان الاشياء الجميلة دائما تفقد من بين يديه، ولكن قسوة الفقدان جعلته يتعودها، ان حياته كشمعة تحترق، تسقط دموعها فتزداد نحولا قد ينطفىء نورها القريب ولكن ضعفا ما يتسلل الى جسدها، هكذا مضت حياته على مر السنين بين جذب الى الحنين وشد الى العذب.

قال لها في آخر لقاء: الحب ليس امتلاكا، انما تواصل للروح والافكار.

قالت: ان جمال الاشياء يغري بامتلاكها، كيف احس بشيء ليس معي؟ ان عمري يمضي ولا احس بك، حاولت ان استمر معك دون ان امتلكك ولكن قدرتي على الاحتمال قد انهارت؟

قال: ألم تفكري بان حياتي ارض مشاع تتقاسمها مجموعة من البشر تبيح لنفسها اخذ ثمارها.

قالت: اين نصيبي من الاختيار! لقد حاولت ان اشارك في جزء فوجدت قلبي يستقطع الكل.

قال: هذا حصار للعواطف التي تمنع الاحساس بالحرية.

قالت: الحب عندي هو الامتلاك.

قال: مازلت احبك رغم كل الألم الذي اعانيه في اقترابي منك، ورغم كل الخوف الذي يدق داخل صومعة عقلي عندما تغيبين عني، لقد ادركت من اول لقاء انك حب لا اقدر على التوقف عنه.

قالت: تمنيتك دائما بجواري اشكو لك كل ما يمر بيومي، لقد قضيت عمري محاصرة بأوراق واعمال تأكل وقتي وعقلي وعواطفي حتى التقيتك فلم استطع الصمود بدونك.

قال: الآن وانا احتضن يدك احس بان المسافات بيننا تتلاشى ويظهر وجهك اكثر اشراقا حتى تختلط اشواقي وحرارة دموعك.

قالت: في فراقك احس كل شيء يجهد نفسي اشعر بالجوع والعطش، بالارهاق والالم، اشعر كيف تفقد الاشياء ولهذا انتظرتك.

قال: عواطفي مسجونة داخل جسد وشرط اطلاق حريتها هو اقترابك.

قالت: الالم في بعادك عني جعلني احلم بمكان يجمعنا.

قال: انت اول من احسني بلحظة الوداع، وانت اول من اشتاق الى الحياة معه.

قالت: الآن احاول ان انسلخ من جلد خوفي، احس ان قربك مني يعطيني قوة لأقاوم بها بقايا ترددي.

قال: لقائي معك له رعشة تجدد الحنين في نفسي كل نظرة من عينيك تحفر تاريخا في قلبي، كل لمسة من يدك احساس لا يتكرر، مشكلتي انني دائما في اشتياق اليك.

قالت: اذا كنت تحبني كل هذا الحب لماذا لا يكتمل بالزواج؟

قال: في تجمعنا لن يبقى في حياتنا شيء مثير، سنألف كل حركة لنا، اذا كنت تريدين الاحتفاظ بهذا الحب فالافضل الابتعاد ونحن في قمة الشوق.

قالت: لا انكر ان الامر يحتاج مجهودا منك ومني.

قال: اعذريني .. ان ما بيننا اصبح حبا نادرا لا يتكرر يا حبيبتي

قالت: امام كلمة حبيبتي تسقط مقاومتي وترتعد فرائصي فلا املك الا الموافقة.

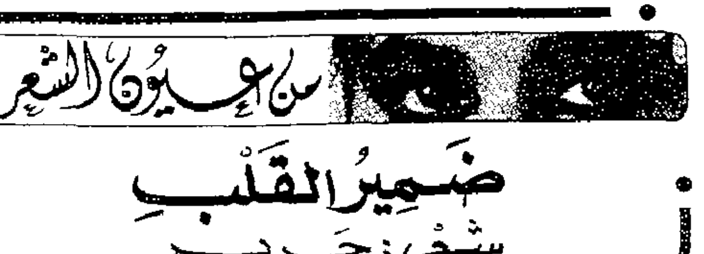
● جدة



غزليات عربية

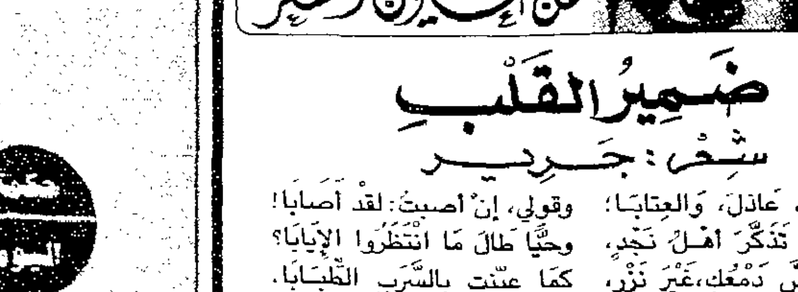
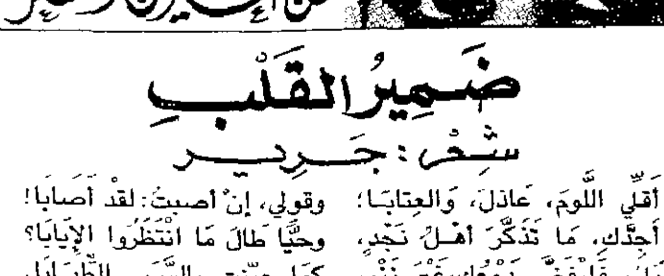
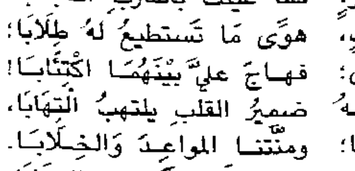
قلتْ إبعِدي..
ويَدهَا قيْدي
وعُيوني تزْهَم.. تَبْتهلْ
لا تبْعدي مَهْما حَصَلْ
دَقاتُ قلْبي لكْ تبوحْ
والحبّ في عيُوني فَضُوحْ
ولَو قلْت يا عُمري إبْعدِي
لاَ..لاَ.. لا تَبْعِدي !

● محمد العبد الله الفيصل ـ السعودية



من عيون الشعر

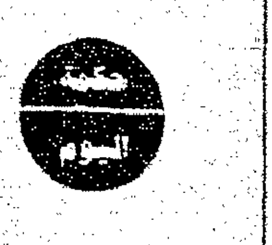
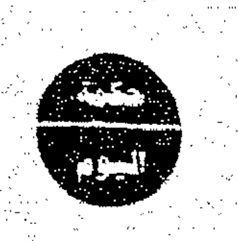
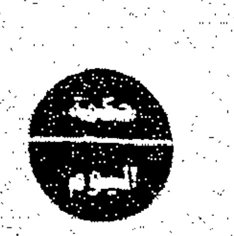
ضَمِيرُ القَلْبِ
شعر: جرير

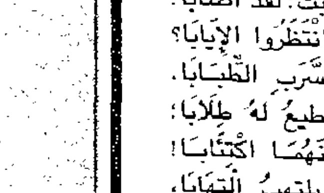




أَقِلّي اللّومَ، عَاذلَ، وَالعِتابَا؛	وقولي، إنْ أصبتُ: لقدْ أصَابا!
أَجِدّك، مَا تَذكّرَ أهْلُ نَجْدٍ،	وحَيًّا طالَ مَا انْتَظَرُوا الإيَابَا؟
بَلَى، فَارْفَضّ دَمْعُك، غَيْرَ نَزْرٍ،	كَمَا عيّنت بالسَّرَبِ الطّبَابَا.
وهاجَ البرقُ، ليلَةَ أذْرِعاتٍ،	هوًى مَا تَستطيعُ لهُ طِلَابَا؛
فقلتُ بحاجةٍ، وطويتُ أخرى:	فهَاجَ عليّ بيْنَهُمَا اكْتِئَابَا!
ووجدٍ قدْ طَوَيت، يكادُ منهُ	ضَميرُ القلبِ يلتهبُ التِهَابَا،
سَألناهَا الشِّفاءَ، فمَا شَفَتْنَا؛	ومنَّتنا المواعِدَ وَالخِلَابَا.
لشَتَّانَ المجاورُ ديرَ أرْوى،	ومن سكَنَ السَّليلة.. والجِنَابَا،
أسيلةَ معقدِ السِّمْطين منهَا،	وريًّا حيث تعتقدُ الحِقَابَا؛

● معاني الكلمات:

● السرب: السيلان، ● الطباب: جلدة المزادة، ● الخلاب: الكذب



حكمة اليوم

الإنسانُ الحقيقيُّ لا تشغلُهُ المشكلاتُ والعواطفُ والأفكارُ!

● كتاب الاسبوع
[عندما يحتاج الدليل الى أدلة !]

صورة الغلاف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بكتابه الأخير «جدال وسجال» يكون عدد مؤلفات المغربي «العربي بنجلون» (من مواليد ١٩٤٧) قد وصلت الى تسعة مؤلفات طبقا لما هو مثبت في غلاف كتابه الاخير (جدال وسجال) ولا يمكن ان تفسر هذه المثابرة على التأليف والغزارة في الانتاج إلا بكونه المؤلف يحول إنتاجه المنشور أصلا في الصحافة بسرعة لتضمنه دفتا كتاب.

في مؤلفه الجديد هذا «جدال وسجال» (٢٠٠ صفحة) الذي صدر عن مطبعة المعارف الجديدة في الرباط. انتهج المؤلف اسلوبا يمكن ان يثير الجدل والسجال !

وزع العربي بنجلون محتويات كتابه على محاور ثلاثة أو فضاءات كما يسميها في المقدمة: الفضاء الأول يحتضن محاضرات وندوات في النقد والقصة والرواية والشعر القاها نخبة من المبدعين ما بين ٨٤ ـ ١٩٨٦ وقد انتقى المؤلف أسماء أصحابها دون أن يبين سبب هذا الاختيار وضرورته المنهجية. كما أنه لخص المحاضرات والمساهمات المختارة بأسلوبه الخاص دون الاشارة الى نصوصها الاصلية حتى يمكن للقارىء مطابقة الملخص بالأصل. ومن الواضح ان المؤلف عمد الى أسلوب التلخيص المدرسي.

الفضاء الثاني يبلور كتابات وحوارات مع قصاصين وشعراء، ونقاد أجراها المؤلف بنفسه. ونلاحظ ايضا انه لا يذكر متى واين نشرت.

اما الفضاء الثالث فيعالج بالدراسة موضوعات أخرى مثل جذور المسرحية في الأدب العربي، ودراسات في البيبليوغرافيا، الى جانب باب مستقل هو «حوارات مع الكاتب» والمقصود المؤلف لنفسه حيث أعاد نشر حوارات أجريت معه.

بهذا العمل، يكون المؤلف قد قام بمسح صحفي شمل خمسة وعشرين منتجا مغربيا (بينهم شرقي واحد) موزعين بين الاجناس الكتابية والأدبية حاورهم أو كتب عنهم أو لخص مساهماتهم الثقافية، لأنه «عز عليه ـ كما يقول في المقدمة ـ أن تظل هذه الآراء والأحاديث مبثوثة في هذه الصحيفة أو تلك» ويضيف في مكان آخر «إن الكتاب لا يطمح بتاتا الى إقرار تسجيل شامل وكامل للمسار الابداعي واهتماماته المؤرقة».

تجدر الإشارة في الأخير الى ملاحظة أن المؤلف ينقد في كتابه مؤلفين اثنين في البيبليوغرافيا عن الأدب المغربي الحديث فيصحح الأخطاء التي وقع فيها المؤلفان ويضبط تواريخ النشر ويبين الاحالات، في حين يقع هو نفسه في الخطأ نفسه. فيهمل الجانب التوثيقي في كتابه «جدال وسجال». اكيد أن قصد الكاتب، تقديم لمحة بانورامية عن أجواء الأدب المغربي الحديث تفيد المتصلين لأول مرة بهذا الأدب لكن هل يجوز ان يكون لدليل حاجة الى ادلة تنير طريقا مستعملة ؟.

رسالة اليوم

من: اسماعيل محمد الشيخ

ردا على مقال «مشروع كتابة اللهجات المحلية»

في العدد ٣١١٢ من جريدتنا الدولية الصادرة بتاريخ ١٠ شوال ١٤٠٧ الموافق ١٩٨٧/٦/٦ قرات في صفحة الثقافة ما كتبته الأخت هند باغفار في زاوية «ضربة وتر» تحت عنوان مشروع كتابة اللهجات المحلية، ان لي بعض الملاحظات حول هذا المشروع.

انني احترم الاخت هند على ما تتحفنا به دائما من كتابات رائعة. وانني اخص زاوية «ضربة وتر» بكل تقدير واحترام، ولكن الذي جاء في هذه الزاوية المحترمة يوم ١٠ شوال ١٤٠٧ جعلني في حيرة واستغراب حول المشروع الذي تطرحه اختنا هند من الدعوة للكتابة باللهجة المحلية. وانها تعترف بالمتاعب التي واجهتها عندما اعدت مسرحية اجتماعية باللهجة العامية وتقول بأن كلامها كان نوعا من الطلاسم لا يكاد يفهمه احد.

ان ما ذهبت اليه الاخت هند باغفار هو دعوة للجريدة بأن تترك المنهل العذب الذي يروي ابناء امتنا ويجعل من بعض مقالات الجريدة وجبات خصوصية مقصورة على قطر عربي واحد دون سواه، انها دعوة لجرح كبرياء لغة القرآن وللحد من اتساع محيطها اللامحدود.

لو فرضت الاخت هند بأنها تقرأ مقالا كتب باللهجة المغربية الشقيقة فماذا تستطيع ان تفهم منها؟ مع الاعتذار لاحبتنا في مغربنا الحبيب. وماذا يعود على القارىء اذا كتب مقالا باللهجة المصرية في زاوية وقرات «الم» بدل قلم كما في اللهجة الشامية ايضا. ماذا نفهم من كلمة «مرمطون».

لماذا نترك الطريق الذي نتمنى ان يكون دوليا وهو الذي يربطنا من المحيط الى الخليج ونتبع المسارب والمدقات الوعرة المحلية. مع احترامي لكل لهجة في اي قطر عربي واحترامي لكل من ينطق بها فقد كانت قبل انتشار الكتابة هي الوعاء الذي حفظ لنا تراثنا القديم. ولكن عظمة لغتنا العربية ووضوح معانيها لكل الاقطار العربية اجدى ان يتبع في كتاباتنا لتظل اقوى واعم واشمل اطارا ويحفظ لنا تراثنا المجيد في كل بقعة من بقاع وطننا الغالي. وان كان في لهجتنا المحلية اية كلمة تعود في اصلها الى قاموس الفصحى وليس الى قاموس العامية الفلكلوري الذي تشجعه الاخت هند فلا مانع من ذكر تلك الكلمات بكل ثقة ومن حيث التكرار نكون قد جعلنا اية كلمة عامية تظهر قوية اصيلة اذا كانت فعلا من الفصحى الضائعة. ولا اعتراض على ذلك وكما هو متبع في اسلوب شيخنا الفاضل الشيخ علي الطنطاوي اطال الله في عمره.

وفي الختام اتمنى للاخت هند باغفار كل الخير والتوفيق وان تزيدنا من روائعها الادبية الممتازة ولولا اهتمامي ومتابعتي وتقديري لما تكتب، لما كتبت هذا راجيا من الله التوفيق والسداد.

طنين

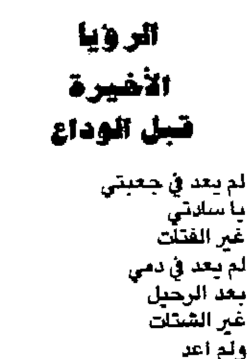
يطن بأذنيه صوت مغنية مأفونة تردد كلمات تافهة وتتلوى كأفعى (حمادة بابو جنب بابنا) وأعف عن ذكر الباقي تأدبا.. يأتيه صوتها سمجا فيفسد عليه تأملاته ويشعر بالغثيان وبالضباب يسدان عليه منافذ انفه فيغلق اذنيه باصبعيه.. يا الهي هذا الطنين المزعج... صوت صرصار يغازل انثاه.. وصوت هرة تموء رغبة وجوعا... آه.. ماذا قلت ؟ جوعا !... آه يا افريقيا يا أمنا الحنون تملكك اليأس وحط فوق كاهلك ثقل المجاعة اللعين.. مازال يتسلل الى اذنيه صوت المغنية القذر باصرار عجيب... ابينهما ثأر قديم.. مشاعر هابطة.. اوصد الباب.. ما لهذا الكون ماذا دهاه.. هل كانت «بتول» و «سعاد» هل كانتا الا حلم ليلة صيف... آه يا قلبي الحزين ويا ويح قلبي الذي دفنته.. وأدته هناك يحلقا وسندي والدامر ماذا تبقى وماذا سأنشد للكاملية يا هلالية ؟!.. عواصم الجمال لديهم لندن، نيويورك، باريس.. وعواصم الرجولة عندي الهلالية فالمسيد فأم درمان.. لك الله يا موطني.. افريقيا يغتالك الجوع كل صباح.. لك الله يا امنا الحنون.

محمد عبد الله الزين

فداك انت

كسرت في هواك الف الف قيد
وكتبت بالاغلال.. هاكم قصتي :
... متيم بحبها...
وحبنا شارات مجد
فحبنا اخافهم
«والحب في دفتر القانون موت»
لا ضير يا حبيبتي
من اجل حبنا اموت.
فداء حبنا
فداك انت !

راسم نجيب كايد



الرؤيا الأخيرة قبل الوداع

لم يعد في جعبتي
يا سادتي
غير الفتات
لم يعد في دمي
بعد الرحيل
غير الشتات
ولم اعد
يوقفني التارجح
يمزقني النداء
احرقت امتعتي التي ورثت
رممت صوتي
صار القيد يحترف البعاد
لكنني...
لم يبق غير التسكع
والارتشاء
فالعين لم يلتئم فيها
جرح العراك
يا سادتي
مذ كان الزمان لنا
تناسينا وقلنا
لا بد لنا اللقاء
لكنني لما اختليت
بنفسي
بذاتي
سربت اسئلة الحداد
قلت معترفا
ان الطريق هو العناد
وان اغنية الفداء
في ومن العناق
ما عادت لترشد فينا
غير قبرة حزينة
شردت هربا
من بارودة الصياد
ها انتم
بعدما سحق المداد
ماذا جنيتم
غير المهانة وارتداء الخوف
في لحظ الرشاد
لم يلتئم جرح التفرق
لم ترتحل تجاعيد الهموم
لم يبق من ذكرى الوفاق
غير الكتابة
لو بعضا من رماد
زمن يعاندنا.. يقاهرنا
ونشعر بالحنين الى براق
ها انتم
في وقت المغيب
تراهنون... انكم تعرفون
ما لا تعرفون
وتسمعون... ما لا تسمعون
وعند ارتداد الريح
تحملون..
حيث تريدون ولا تريدون
لم يبق.. يا سادة
في العيون .. غير اقتباس الخبر
من دهاليز الضجر
فغدا تضاريس البلاد...
وغدا في ارضنا
يحلو الغناء.. وتنمحي
صور المحن...

محمد نمر الخطيب

من انتاج القراء

صقر
بريشة القارئة منى مراد

من حكايات التهاون واللامبالاة

الباقي.. لمن ؟!

«سائق التاكسي» عندما اعطيته ورقة من فئة العشرة جنيهات ليأخذ منها سبعة جنيهات اجرة المشوار ظل يقلب جيوبه وادراج سيارته بحثا عن ثلاثة جنيهات ليردها الي. وعندما لم يجد ادار محرك سيارته وهم بالانطلاق ولكنني استوقفته بغضب مطالبا بحقي فما كان منه الا الاستنكار والغضب لتعطيلي اياه. بل سخر من تضييعي لوقته الثمين في امر تافه بسيط يساوي ثلاثة جنيهات فقط !

اما شباك التذاكر (تذاكر الحافلة) كنت ايضا اقف في انتظار رد بقية المبلغ الذي دفعته ثمنا للتذكرة. وكان المحاسب ايضا في عجلة من امره فلم يطعني حقي بل اراد ان يصرفني حتى يتقدم شخص آخر من الصف الذي كان يتلوى امامه كالأفعى. لكنني لم اتزحزح من مكاني وطالبت بحقي جهارا نهارا وامام الحاضرين وإصراري رمى بالفلوس في وجهي وكأنني اتسولها منه.

خرجت من صف التذاكر الى كشك الجرائد وتناولت صحيفتي المفضلة ودفعت الثمن وكان من المفروض ان يرجع لي صاحب الكشك مبلغ خمسة قروش ولكنه تشاغل عني. وعندما رآني مازلت واقفا سألني ان كنت اريد شيئا آخر او كنت منتظرا احدا. فقلت له انني فقط انتظر بقية استحقاقي الـ ٥ قروش فما كان منه الا ان ضحك ضحكة مجلجلة دوت لها جنبات المكان. ولعله كان مستغربا ومندهشا من شخص مغفل مثلي يضيع كل وقته في سبيل شيء لا يسمن ولا يغني من جوع.

الخلاصة التي خرجت بها من تصرفات محاسب التذاكر وسائق التاكسي وبائع الجرائد اننا نحن... انا... وانت.. فقط... مسؤولون عن ارتفاع الاسعار الجنوني وعن تسلط السوق السوداء.. والشيء الأكثر خطورة.. نحن.. كلنا قد اشتركنا في اغتيال الجنيه باللامبالاة وقلة الحزم والعزم والاستهتار والانانية وغياب الضمير الكامل.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

ردود سريعة

الاخ / غازي الحريري ـ بريطانيا
نرجو ملء قسيمة الاشتراك التي تنشر في جريدة «الشرق الاوسط» وارسلها الينا مرفقة بالشيك أو امر الدفع البريدي حسب النظام المنشور في الجريدة وستصلك الجريدة طبقا لذلك.

●●●

الاخ / عبد السلام جومرد ـ مدريد
لا علم لنا بالموضوع الذي تتحدث عنه في رسالتك. نرى انه من الافضل ان تكتب الى الجهات المختصة في البلد المعني وتشرح لهم الأمر.

●●●

الاخ / جمال الراوي ـ عمان
صفحة البريد مخصصة لجميع قراء «الشرق الاوسط» وليست لابناء بلد واحد. مع الشكر لثقتك بنا.

لبنان والقمر

لبنان .. يا عروسا
حلوة.. في ربيع العمر
بسمة رقيقة انت..
على احلى ثغر
نطقت في ربوعك الطبيعة
وغنت جبال..
وانتشى زرع وقمر !
لكنك الآن يا لبنان..
قلب يسيل دما..
وخواء.. لا بيوت ولا شجر
وصوت المدافع يدوي
وما كان شيء الا واندثر
لبنان لا تجزع وصابر..
فما طال ليل الا وله فجر

سلوى محمد موصلي

قضية

المرأة والقضاء

لقد اجاب الدكتور سيد الدرش تحت باب «القراء يستفتون» عن موقف الشرع من تولي المرأة القضاء (السبت الثالث من شوال الموافق ١٩٨٧/٥/٣٠)، ولقد أورد الاستاذ الشيخ آراء الفقهاء، ولكنني وجدت ان الامر يتطلب بعض التوضيح، فالقضاة ثلاثة:

١ـ القاضي الذي يتولى الفصل في الخصومات بين الناس في المعاملات والعقوبات.

٢ـ المحتسب وهو الذي يتولى الفصل في المخالفات التي تضر حق الجماعة.

٣ـ قاضي المظالم وهو الذي يتولى رفع النزاع الواقع بين الناس والدولة. ولذا يجوز للمرأة ان تتولى القضاء في الخصومات والحسبة أي النوعين الاول والثاني، ولكن لا يجوز لها ان تتولى قضاء المظالم. والقاضي ليس بحاكم وانما هو مخبر عن الحاكم الشرعي وليس منفذا له ولذا لا ينطبق عليه حديث «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» فان ذلك في ولاية الحاكم، والحاكم هو السلطان، والقضاء كما هو معروف ليس سلطانا، وكذلك فان القاضي اجير كباقي الموظفين والأجير جائز ان يكون رجلا وجائز ان يكون امرأة، وهو معين ليقوم بعمل حسب الشرع، اي ليخبر المتخاصمين بالحكم الشرعي على سبيل الالزام وليس معنيا لتنفيذ الشرع، ولهذا فهو ينطبق عليه تعريف الاجارة بأنها عقد على منفعة معينة، وذلك بعكس الحاكم فقد جعل له أمر تنفيذ الشرع ولهذا لم يجز ان يكون الحاكم امرأة، لانه ولي امر، وجاز ان يكون القاضي امرأة لانه اجير، وليس بحاكم، لذا فان قاضي الحسبة والقاضي الذي يفصل في الخصومات فانه يجوز ان يكون امرأة، اما قاضي المظالم فيشترط ان يكون رجلا كقاضي القضاة لان عمله قضاء وحكم، فهو يحكم على الحاكم وينفذ الشرع عليه، ولذا يشترط ان يكون رجلا علاوة على باقي شروط القضاء التي منها ان يكون فقيها، وبالاضافة لان يكون مجتهدا.

لقد كرم الله المرأة واعطى لها حقوقا لم تتوفر في اي من القوانين الوضعية على الاطلاق، والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل.

إدريس البرصان
كاليفورنيا ـ امريكا

حديث القلب للقلب

يا هاجرا عاد يرجو لقائي بعد الجفاء
في مقلتيه دموع ذليلة الكبرياء
ماذا تؤمل مني بعدما تهاوى رجائي
ايام كان فؤادي يشكو اليك عنائي
وكان يرجوك عطفا في لفتة من رضاء
فكنت تجريه نايا حتى استطاب التنائي
وبات يطوي جواه خلف الاباء والحياء
كيلا يكون ذليلا والذل طبع الاماء

●●●

لا تسفح الدمع هدرا فلم اعود اليكا
وليس يغري سماعي همس على شفتيكا
ففي ضلوعي جراح عمقتها بيديكا
وفي انيني دليل عما لقيت لديكا
حسبي من الامس جرح لو ثار دل عليكا
فالحب ليس خداعا يموج في مقلتيكا
زرعت قلبي قتادا فاجمعه في راحتيكا

●●●

دعني فقد مات حب اضناه طول التحدي
لا الدمع يدنيك مني ان جئت تطلب ودي
ولا شحوب كسير يشكو تباريح بعدي
لو نظرة تتهاوى فيها تهاويم وجد
من قال اني كطفل ترضيه هزة مهد
اني وأدت غراما بكل خائن عهد
فالحب عندي وفاء يبقى مدى العمر بعدي

عبود العطا محمد ملك

عالم بلا حدود

المعمرون يفضلون الزبادي

في مقال سابق تناولت موضوع الحجر الصيني العجيب ـ اسمه العلمي مايفانشي ـ الذي احتوى على بعض العناصر قيل انها امتزجت بمياه الآبار في منغوليا الداخلية أمدت أهلها بأسباب الصحة الدائمة. وقلت ان معهد الجيولوجيا والموارد المعدنية في العاصمة بكين اكتشف احتواء الأحجار على ثلاثين نوعا من المعادن منها ١٢ عنصرا حيويا للصحة الفردية. وذلك يعني ان الحجر يمد الجسم بكافة احتياجاته من العناصر الأساسية التي توفرها له الوجبات المتكاملة والخضار والفواكه الطازجة وامدادات منتظمة من الفيتامينات. ولذلك فقد وصل معدل عمر الفرد في تلك الأصقاع الى ٨٧ عاما مع صحة عامة جيدة.

ومنذ ايام أتيحت لي فرصة الاطلاع على دراسة أجراها على الطبيعة الصحفي الامريكي ماتين شازانوف ويبدو انه من أصل روسي او على الأقل من اوروبا الشرقية بعد زيارته لبلغاريا خلف الستار الحديدي.

وصل ماتين الى منطقة يوجودنيا في بلغاريا حيث وجد أن عددا كبيرا ونسبة عالية من الناس وبعضهم من المسلمين بلغوا التسعين والمائة وما بعدها وهم في صحة جيدة للغاية. قال:

«عندما بلغت حدود مزرعة السيد ترزيف البالغ من العمر تسعين عاما، وجدت رجلاً مديد القامة احمر الخدين يرتدي قميصا وبنطلونا من الصوف يقوم بفلاحة أرضه يحفر ويغرس ويسقي ويدندن كما يفعل طوال ايام الاسبوع. ومرة في الاسبوع يترك العمل ليسير على قدميه ١٨ كيلومترا لزيارة اقاربه وابنائه واحفاده في القرى المجاورة».

وبدأ المراسل حديثا مطولا معه ومع غيره حتى تأكد مما استخلصه الباحثون البلغاريون عن كثرة عدد المسنين الاصحاء في بلغاريا أو على الأقل في جبالها منذ عشرين عاما.

ولما سأله عن حاله قال ترزيف: «انني كالصلب ولولا أن قدمي تخونانني بين الحين والآخر ولم أعد استطيع مجاراة احفادي وابناء أحفادي في الجبال الوعرة كما كنت افعل».

واتصل المراسل بعشرات غيره وتحدث الى الباحثين البلغار ونقل مشاهداته وأرائهم الى استاذ متخصص في الأعمار في كاليفورنيا.

كانت الفكرة السائدة عند الباحثين الروس ان الزبادي ـ أو اليوغرت في معظم اللغات الغربية ـ هو العامل الأول في روعة الصحة وطول العمر لانه يحتوي على شحوم للنشاط وسكريات ومعادن وأملاح وفيتامينات وان البكتيريا التي تحول الحليب الى لبن زبادي تساهم بفعالية في تحقيق تلك النتائج. لكن ذلك لم يتأكد بما يشبه اليقين وربما كانت هناك عدة اسباب:

● قال عدد من المعمرين وأيدهم الاطباء ان هناك عدة اساليب منها العمل الجسماني في بيئات نظيفة، عدم الادمان على اي مادة مخدرة، الابتعاد عن التدخين والتخفيف من القهوة والشاي والاكثار من الفواكه والخضار الطازجة واستنشاق الهواء الطلق المليء بالاكسجين. وكما يحدث في المناطق الجبلية يتزوج المرء مبكرا ويتمسك بزوجة واحدة حتى يفرق بينهما الموت.

● تشترك في ذلك القبائل المعمرة في جبال القوقاز جنوب الاتحاد السوفياتي، الهنزا في الباكستان وسكان جبال الانديز في اكوادور. بالرغم من اختلافات سطحية أخرى فان اعمارهم تتجاوز التسعين في المتوسط. وأهم من ذلك انهم يصلونها ويتجاوزونها وهم على احسن ما يرام لا سرطان ولا قلب ولا فشل كلوي ولا كحة طول الليل والنهار.

● يقول الحاج رستو ان حياتهم تتميز بالاعتدال في المزاج والعمل والعواطف والنوم والطعام وخلوها من الاكتئاب والهموم والضغوط النفسية التي ترهق امثالنا من سكان المدن.

واعترف انه بالاضافة الى ما سلف يتناول ثلاث لبنات زبادية عظيمات كل يوم. أضف الى ذلك انه لا يدخن ولا يتناول المخدرات والمسكرات ولا يسهر حتى الفجر. كل يوم يمشي عدة كيلومترات ويعمل في الحقل واكثر من ذلك يضحك ملء شدقيه فيدفع بالمزيد من الاكسجين الى رئتيه في الوقت الذي يقوم غيره بشحنها بدخان السجاير والسيجار والشيش والغليون وهواء المدن الملوث وانفاس الزملاء المدخنين في المكتب والسيارة والمقهى. ولهذا فان الحاج رستو ومعظم اقرانه نادرا ما يمرضون.

وعاد المراسل الى كاليفورنيا يحمل انطباعاته وصوره الى الدكتور روي والفورد استاذ الشيخوخة في جامعة كاليفورنيا الذي مال الى المصادقة على أراء المعمرين وأوجزها في انعدام الكبت والضغوط والطعام الجيد والرياضة أو الحركة والمؤثرات الجينية الوراثية. وأضيف اليها من عندي قصيدة جبران خليل جبران «اعطني الناي وغني» كما غنتها فيروز.

فاروق لقمان



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٩	٤٤	صحو	جنيف	١٦	٣٢	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
الرياض	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جدة	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
الظهران	٣٠	٤٥	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
ابها	٢١	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٩	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٩	٢٥	غائم
البحرين	٣١	٤١	غائم	مدريد	١٩	٣٢	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو	مونتريال	١٧	٣٠	غائم
الجزائر	٢٢	٣١	صحو	موسكو	١٢	١٩	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
امستردام	١٤	٢٤	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٣	غائم
اثينا	٢٠	٢٧	صحو	باريس	٢٠	٣١	غائم
برلين	١٨	٣٢	صحو	روما	١٩	٣٤	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو	استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو	سيدني	٩	١٩	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم	فيينا	١٤	٢٧	صحو

مكتبة تحمل اسم العاهل المغربي على ضفة النيل في الخرطوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زار الرباط أخيرا، الدكتور ابو بكر عوض مقرر جامعة السودان المفتوحة وهي الجامعة التي يراس مجلسها المشير عبد الرحمن سوار الذهب، وقد أجرى الدكتور عوض اتصالات مع عدد من المسؤولين المغاربة حول اهداف الجامعة ومراميها.

وفي هذا الاطار اجتمع بالسيدين محمد الهلالي وزير التعليم ومحمد بنعيسى وزير الثقافة، والدكتور عبد الهادي بوطالب المدير العام للاسيسكو.

وأبلغ الدكتور ابو بكر عوض «الشرق الاوسط» بأنه وجد تجاوبا لدى المسؤولين المغاربة لدعم مشروع الجامعة المفتوحة. وقال انه اقترح خلال لقاءاته مع المسؤولين المغاربة اقامة مكتبة تحمل اسم العاهل المغربي تشيد على ضفة النيل في الخرطوم، وذلك لأحياء الصلات التاريخية بين المغرب والسودان حيث كان العلماء المغاربة يزورون السودان لتلقين أهلها مبادىء واصول الفقه الاسلامي وقدم تصورا لهذه المكتبة بحيث تضم خزانة كتب مغربية وعربية واجنبية، وقاعات للمحاضرات وقاعات للوسائل السمعية والبصرية، ومكتبة فيديو. وقال ان المسؤولين المغاربة رحبوا بالفكرة وقرروا دراستها تمهيدا لتنفيذها.

وذكر ابو بكر عوض انه تسلم رسالة في هذا الصدد من السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني، ورأس جامعة السودان المفتوحة، للسيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي.



ندوة حول الامام مسلم في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) ندوة يوم الجمعة المقبل في الرباط، حول الامام مسلم، تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها مفكرون وعلماء من عدة بلدان اسلامية.

وذكر الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام المساعد لقطاع الثقافة، في لقاء مع الصحافة، ان اعمال الندوة ستدور حول اربعة محاور، هي حياة الامام مسلم وآثاره، ومنهج الامام مسلم في الحديث، ودراسات مصنفات الامام مسلم، ثم دور الامام مسلم في الغرب الاسلامي.

وسيحضر الندوة كضيوف شرف الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس رابطة العالم الاسلامي ووزير الثقافة السنغالي.

عائلة فهمان

عرب وعجم

● يترأس الوفد الرسمي للحجيج التونسيين هذه السنة زكريا ابن مصطفى وزير الشؤون الثقافية ويضم الوفد ٧ اعضاء من بينهم الشيخ الطيب سلامة مدير الشؤون الدينية والسفير التونسي قاسم بوسنينة والعقيد فتحي الميزوني.

* * *

● ابراهيم السلطي رئيس الجامعة الامريكية في بيروت عاد الى لبنان بعد زيارة لبريطانيا والولايات المتحدة استعدادا للاجتماع المقرر عقده في العاصمة اللبنانية لانقاذ الجامعة ودعمها بالامكانات المادية والبشرية لمواصلة دورها التعليمي البارز.

* * *

● الدكتور كمال بجعلازي الجراح اللبناني المعروف غادر لندن بعد زيارة استغرقت عدة ايام حضر خلالها مؤتمرا دوليا طبيا عن الجديد في ابحاث مكافحة السرطان.

* * *

● الدكتور عدنان مروة غادر لندن الى نيويورك بعد زيارة خاصة التقى خلالها العديد من اصدقائه العرب.

* * *

● رشحت جامعة عين شمس الدكتور محمد السعيد سليمان العيد المدرس في قسم اللغة العربية بكلية الالسن للحصول على جائزة البحوث الممتازة في اللغة العربية لعام ١٩٨٧، عن بحث له بعنوان «سمات اسلوبية في شعر الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور».

* * *

● الفنان عبد المنعم مدبولي غادر القاهرة الى لندن في اجازة للراحة والاستجمام ويقوم خلالها باجراء بعض الفحوص الطبية. مدبولي قرر أخيرا ان يقتصر نشاط فرقته المسرحية «المدبوليزم» على اقامة عروض السيرك العالمية في مصر.

* * *

● الدكتور وهبي القره غولي سفير العراق في فيينا وعقيلته وجها الدعوة للسفراء العرب والأجانب، وشخصيات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ووزراء الخارجية والداخلية النمساوية، والشخصيات النمساوية والعربية والجالية العراقية في النمسا، لحفل بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لليوم الوطني العراقي.

* * *

● عمر محمد المطوع، المدرس بثانوية الفتح بجدة يتم وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى ابنة عبد الرحمن علي الغامدي وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٦ ذي القعدة الموافق ٢٢ يوليو (تموز) الحالي في قصر (الرهام) للافراح بجدة.

* * *

● حامد غرم الله عطية، الموظف بادارة جمارك مطار جدة الدولي تم وسط فرحة الأهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة غرم الله عبد الخالق الغامدي وذلك في الاسبوع الماضي بقصر (بترومين) للافراح بجدة.

* * *

● جميل محمد دهيثم السكرتير الثاني بالسفارة السعودية ببنجلاديش احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفاف ابنته الى الشاب انور صالح حيدر السيد وذلك مساء الاثنين بقصر الريان للافراح بجدة.

* * *

● يوسف محمد مظهر من موظفي جمرك مطار الملك عبد العزيز بجدة اجريت له عملية جراحية من انزلاق غضروفي تكللت بالنجاح والحمد لله وذلك في الاسبوع الماضي بمستشفى الدكتور عرفان بجدة وتحت اشراف الدكتور نارمر عزام والدكتور علي مجاهد والدكتور عادل حسني، وكان طوال اقامته محل عناية ورعاية اسرة المستشفى وعلى رأسهم الدكتور محمد عرفان.

* * *

● الدكتور محمد عبد السلام راشد الأستاذ المساعد بكلية الزراعة جامعة عين شمس حصل على جائزة البحوث الممتازة للعام ١٩٨٧ في مجال الوراثة.

* * *

● عبد الحميد المجالي في الادارة العامة للأعلام الجامعي في جامعة الملك سعود بالرياض سافر لقضاء الاجازة السنوية في الكرك بالاردن بعد عودته من باكستان حيث سجل رسالة الدكتوراه حول الرقابة في الفقه الاسلامي.

* * *

● نبيل محمد جوهرجي المراقب المالي بمؤسسة البترول والمعادن (بترومين) احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة محمد عربي الصعان وذلك مساء الاربعاء الماضي في مكة المكرمة.

* * *

● المهندس محمد عبد المجيد عطية الخبير الصناعي في وزارة الصناعة بالرياض غادر واسرته الى القاهرة واستنبول لقضاء الاجازة السنوية.

● «السلس البولي عند الاطفال» عنوان المحاضرة التي نظمها مستشفى الولادة والاطفال في الدمام والتي القاها امس الدكتور صلاح جعفر أستاذ المسالك البولية بجامعة الاسكندرية الذي يزور الدمام حاليا.. وتأتي المحاضرة ضمن نشاطات المستشفى العلمية للأطباء والطبيبات.

● ماهر كيالي الناشر العربي المعروف ومدير المؤسسة العربية للدراسات والنشر والأمين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب وصل الى لندن مع العائلة في زيارة عمل وراحة يسافر بعدها الى اسبانيا في زيارة مماثلة استعدادا للاشتراك في عدد من المعارض العربية والدولية للكتاب العربي.

● عبد المجيد شومان رئيس مجلس ارادة بنك «العربي»، كان موضع حفاوة اصدقائه العرب الكثر في لندن بعد وصوله اليها في زيارة استغرقت عدة أيام ومزج خلالها بين العمل والراحة.

* * *

● الشاعر السوداني محمد الفيتوري بعد طباعته لاخر ديوان «شرق الشمس غرب القمر» يستعد الان لطباعة ديوانين آخرين الاول مسرحية الامير يوسف بن تاشفين مكان احداثها مراكش، زمان الاحداث ١٠٦٢ و١١٠٦م والديوان الثاني هو «تاجوج» واعلن الفيتوري انه سيقوم باعادة طباعة دواوينه القديمة وهي بالترتيب اغاني افريقيا اذكريني يا افريقيا وعاشق من افريقيا معزوفة لدرويش متجول سقوط دبشليم البطل والثورة والمشنقة احزان افريقيا مسرحية شعرية من ثلاثة فصول ـ وديوان اقوال شاهد اثبات ـ ثورة عمر المختار ابتسمي حتى تمر الخيل ـ النجوم تغتسل بالعاصفة.

* * *

● احمد صلاح جمجوم، العضو المؤسس لمجلس الفروسية في جدة وأحد أعمدة المجلس عاد إلى جدة قادما من تونس وذلك بعد قضاء اجازة استراحة واستجمام استمرت ثلاثين يوما.

والجدير بالذكر بأنه قدم ورقة عمل في اجتماع الهيئة التأسيسية الأخير تتكون من اربع نقاط: أولا توزيع مشروع اللائحة الأساسية للمجلس على المؤسسين لدراستها واعتمادها، ثانيا تسجيل المجلس رسميا لتلقي الدعم الرسمي، ثالثا الحصول على قطعة أرض لاقامة منشآت المجلس، رابعا استقطاب كل عضو مؤسس لمجموعة من اصدقائه للعضوية التأسيسية وفتح باب الالتحاق بالمجلس للراغبين في تأسيس مجلس الفروسية بجدة.

* * *

● الزميل بهاء الدين احمد المحرر بمكتب «الشرق الاوسط» في الرياض غادر الى القاهرة ومنها الى تونس لقضاء اجازته السنوية برفقة العائلة.

* * *

● عبد العزيز سفر باشر عمله الجديد مديرا عاما لشركة التقسيط السعودية التي انشئت اخيرا في الرياض لتقديم خدمات جديدة على السوق السعودية في مجال بيع السلع بالنقد والتقسيط.

* * *

● ابراهيم يوسف نجم نادي الزمالك المصري تمت ترقيته هذا الاسبوع الى رتبة النقيب «شرطة»، والمعروف ان ابراهيم يعمل في العلاقات العامة لاكاديمية الشرطة.

إرشادات صحية تساعد الحجاج على إكمال حجهم بسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:
بدأت مديرية الشؤون الصحية في منطقة الرياض في تقديم خدماتها الفعلية لحجاج بيت الله الحرام وتم وضع برنامج محدد لذلك.

«الشرق الاوسط» التقت مساعد مدير الشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور صالح محمد قنباز الذي تحدث عن هذه الخدمات فقال:

مديرية الشؤون الصحية في منطقة الرياض واحدة من سبع عشرة ادارة صحية تخدم كامل السعودية وتقع في الوسط جغرافيا وهذا التوسط يجعل العديد من الحجاج يعبرون منطقة الرياض لأداء الفريضة خاصة في شرقي السعودية او من يعيشون داخل المنطقة ذاتها او من يأتون من الكويت او العراق عن طريق البر يعبرون على الخطوط المؤدية الى مكة او المدينة.

وبحكم انتشار الخدمات الصحية في منطقة الرياض على هذه الخطوط حيث ان هناك العديد من المستشفيات. فعلى سبيل المثال نجد ان هناك مستشفى حوطة سدير ومستشفى الزلفي والمجمعة على هذه الخطوط اضافة الى المراكز الصحية التابعة لهذه المستشفيات كما ان هناك خط الحجاز القديم وبه مستشفى شقراء ومستشفى الدوادمي ومستشفى عفيف اضافة للمراكز الصحية فيها. وهناك على خط الحجاز الجديد مستشفى القويعية بالاضافة الى مراكز مهمة ورئيسية وكلها تقع على هذا الخط المهم وبالذات اثناء فترة الحج. وكل هذه المراكز تتحول الى مراكز اسعافية ومراكز لخدمة الحجيج في الذهاب والاياب كما ان هذه المستشفيات وهذه المراكز تعمل بكامل قوتها اثناء موسم الحج الذي بدأت الاستعدادات الفعلية له ويستمر تقديم هذه الخدمات حتى الثلاثين من شهر ذي الحجة. ونلاحظ ان هذه الخدمات ـ يضيف الدكتور قنباز ـ تغطي مساحة شاسعة اضافة الى خط الجنوب لمن هم قادمون من جنوب السعودية مثل منطقة الدوادمي ودولة قطر الشقيقة حيث توجد مستشفيات منها السليل وحوطة بني تميم والافلاج والخرج وهذه المستشفيات تغطي مساحة حوالي ٨٠٠ ك. م وكل مستشفى له مراكز صحية تتبعه. وهذه المستشفيات اضافة الى مستشفيات مدينة الرياض نضعها في وضع استعداد معين لخدمة قوافل الحجاج وتقديم الخدمة الصحية لهم اثناء عبورهم هذه المناطق.

مراكز صحية

كما ان هناك مراكز اخرى تنشأ خصيصا اثناء فترة قدوم الحجاج والتي عادة تبدأ في منتصف ذي القعدة، فمثلا مدينة الحجاج في الرياض يشارك فيها فريق من الاطباء والتمريض وهم من مختلف المستشفيات بالرياض وهذا الاستعداد يتم بالتنسيق والتعاون بين امارة الرياض والامانة والهلال الاحمر.

كما ان هناك مدن حجاج في جميع المدن التي يعبر فيها الحجاج تشارك في انشائها كما تشارك في ايجاد مراكز طبية.

وعلى الطريق العام الموصل لمكة المكرمة هناك مركزان مهمان هما مركز الحصى ١٦٠ ك. م من الرياض ومركز الحويمات، فالأول ينشأ في فترة الحج ونمده بأطباء يخدمون على مدى ٢٤ ساعة ويقيمون فيه اضافة الى وجود سيارات اسعاف وكافة الاستعدادات. والثاني على طريق الحجاز الجديد ـ كان مركزا صحيا مؤقتا واصبح حاليا مركزا دائما مدعما بالاطباء والمرضين والادوية.

وقال د. قنباز: مستشفيات الرياض كلها تعمل اثناء اجازة العيد بفريق طبي متكامل ويتم ايقاف العمليات الروتينية والعمليات البسيطة وتهيأ جميع المستشفيات لاستقبال اي حالة مرضية.

فجميع المستشفيات مستعدة ومجهزة ونحن نعتبر خدمة الحجاج شرفا كبيرا للجميع ولا شك اننا قدوة لخادم الحرمين الشريفين الذي يشرف كل عام بنفسه على هذه الخدمة التي يتشرف بها اي انسان.

اختبارات مناسبة

والتخصصات المشاركة في اعمال الحج تختار تبعا للحالة المناخية السائدة وابرز ما قد يحدث عموما في موسم الحج فموسم الحر الحالي يتم التركيز فيه على علاج ضربات الشمس والاجهاد الحراري ولذلك ترشح اخصائيي التخدير واخصائيي الباطنية اضافة الى بعض التخصصات الاخرى.

ولا شك ان موسم الحر هذا العام يجعلنا ندعو للابتعاد عن التحرك الكثير اثناء الحر وهي فترة ما قبل الظهر الى العصر لعدم فقدان الكثير من السوائل نتيجة للحركة والتعرض للشمس. وضرورة استعمال المظلة الواقية التي توزع حاليا باعداد كبيرة على نفقة الدولة وتعويض السوائل بشكل مستمر عن طريق شرب الماء وهناك ماء يوزع كتبرع من خادم الحرمين الشريفين للحجاج والمياه متوافرة بكثرة فتناول السوائل بكثرة مطلوب حتى لا يحدث اجهاد حراري ولعل اكثر الفئات المعرضة للاجهاد وضربات الشمس هم الاطفال وكبار السن اضافة الى من لديهم زيادة في الوزن لأن مساحة الجسم اضخم فيؤدي الى سرعة فقد سوائل اكثر.

والمصابون ببعض امراض معينة مثل السكري والفشل الكلوي يتعرضون بشكل اكبر الى ضربات الشمس حيث ان مريض السكري يفقد بطبيعة الحال السوائل عن طريق البول اضافة الى فقده عن طريق الجسم. كما ننصح بالنظافة الشخصية وعدم اكل الاطعمة المكشوفة وكل شيء متوافر والحمد لله ويستحسن الاعتماد على الاطعمة المعلبة في هذه الفترة القصيرة والاهتمام بعامل السلامة عامة باتباع السلوك الصحي والسلوك العلمي الصحيح اثناء فترة الحج.

برنامج للاعلام الصحي في الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
تبدأ في عمان خلال الاسبوع المقبل اعمال مشروع الاعلام الصحي في الاردن الذي يستمر سنتين.

ويهدف المشروع الى تحسين الوضع الصحي للأمهات والاطفال وبناء السلوك الصحي السوي في مجالات صحة الأم والطفل والاوبئة المستجدة وصحة البيئة والصحة الشخصية ويتم ذلك عن طريق اعداد برامج للتوعية الصحية ليتم نشرها بواسطة الاذاعة والتلفزيون والمواد الاعلامية المكتوبة ووسائل الاعلام وسيتم التركيز بشكل اساسي على امراض الاسهال والرضاعة وتباعد الولادات والحوادث وسلامة الطفل في المنزل والسلامة العامة والوقاية من امراض الجفاف.

وتنفذ المشروع وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين في الأردن وخصصت الوكالة مبلغ ٥٥٠ ألف دولار وتقدم مؤسسة نور الحسين دعما عينيا من مكاتب ومعدات وكوادر بقيمة حوالي ٩٠ الف دولار.

ويدير المشروع فريق عمل مشترك برئاسة الدكتورة سيما بحوث مديرة الاعلام بمؤسسة نور الحسين.

ويعتبر المشروع هو الأول من نوعه في العالم العربي.

في ذمة الله

محمد ابراهيم المحيميد

● انتقل الى رحمة الله تعالى، إثر حادث دهس في جدة، يوم الاحد الماضي، الشيخ محمد ابراهيم المحيميد، رجل الاعمال السعودي المعروف في مدينة حفر الباطن، وخال الدكتور علي عبد العزيز الخضيري، وكيل وزارة الاعلام السعودية المساعد لشؤون الاذاعة، والزميل منصور عبد العزيز الخضيري، المذيع التلفزيوني السعودي المعروف.

وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

عيسى بقيلي

توفي في عمان عيسى بقيلي عن ٧٢ عاما وهو والد الممثل السينمائي والتلفزيوني المعروف ميشيل بقيلي الذي يقيم في لندن. وقد توجه الى عمان لحضور جنازة والده.

مثل اليوم

بيت الضيق بيساع ألف صديق

أبيض وأسود

كلنا نحب الأبطال

«في دماغ الانسان ما يعادل عشرة كيلوجرامات من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار». هكذا عبر صموئيل بيكت عن لامعقولية الانسان. ذلك المخلوق الذي يبدو طورا كحيوان وديع وطورا كوحش مفترس.

أما المعقول واللامعقول فقد تجسد في أوضح صوره في محاكمات الكونجرس التي كان نجمها الليفتانانت كولونيل اوليفر نورث. الذي تابعها أو شاهد بعضا منها سيكتشف ان اصابع الديناميت في خلايا الانسان الدماغية هي اكبر مما تخيله بيكت.

ولم تكن المحاكمة نفسها ظاهرة فلسفية وحسب، بل كانت ايضا ظاهرة تاريخية نادرة الحدوث الا في عالم السينما وفي خيال الروائيين. واوليفر نورث يذكرنا كثيرا بالصبي اوليفر تويست في الرواية المشهورة، ويذكرنا كثيرا ببطل السينما كلينت ايستوود. فها هو يدخل قاعة المحاكمة في الكونجرس المكتظة بعيون كاميرات التليفزيون التي تنقل الصورة حية على الهواء لأكثر من خمسين مليون مشاهد. اوليفر نورث حرص وهو يدخل ان يسمع الجميع وقع حذائه العسكري، وحتى تلك اللحظة كان ينظر اليه كخائن وسارق وانتهازي ومتورط في صفقات للمخدرات، وفوق هذا كله متآمر ضد القانون ولكن الامر لم يدم طويلا.

ان يقلب الرؤية وان يشارك الناس في فلسفته، ويقنعهم بها على الرغم من طول قائمة الاتهامات ضده، مهمة تحتاج الى ساحر أو الى شرير عظيم. لكن اوليفر نورث، العسكري البسيط فعلها. فهو استغل الرأي العام الأمريكي لصالحه، كما اشعل النار في هشيم البيت الأبيض من قبل متجاوزا الرئيس ووزرائه. الآن، انقلب الراي لصالحه، وفي خلال ساعات قليلة تحول من مجرم الى بطل ومن خائن الى وطني، ومن انتهازي الى فدائي يضحي بنفسه من أجل رئيسه وبلاده، ومعها اكتشف العالم كله ظاهرة اوليفر نورث.

الكثير يظن ان نورث لا يملك مقومات السوبرمان لكن الشعب الأمريكي ينظر الى السياسة عادة بسذاجة متناهية. واعتقد ان في هذا القول الكثير من التبسيط والكثير من الجهل.

فالأمريكيون مثلهم مثل العرب ومثل كل الشعوب الأخرى التي تمجد الأبطال، وتصنعهم حتى لو كانوا من ورق. فنحن نذهب للسينما لنصفق لجون وين وهاري القذر وغيرهم. ونقرأ الروايات نفتش عن الأبطال ونختلق الأوسمة لنشجع على البطولات.

أوليفر الامريكي ليس بعيدا عن هذه الأجواء وقد وضع لنفسه مكانا مهما في تاريخ بلاده وهو الذي صنعه بنفسه. فقد دخل الى غرفة الاستجواب ومعظم المحققين يحملون حبال الشنق في أيديهم وكانوا يتحدثون عن حجم العقوبة لا عن التبرئة. وعرف اوليفر كيف يستدر عطف الناس ويستعديهم على قضاته، فقد جلس منذ اول لحظة مرفوع الرأس يزين صدره بعشرة أوسمة عسكرية وغادر القاعة بخيلاء الطاووس ـ محمولا على الأعناق.

وحتى نفهم لماذا حدث ذلك فعلينا ان نتخيل لو ان عربيا فعلها مع اسرائيل مثلما فعلها نورث بتحويل اموال ايران لمحاربة اليسار في نيكاراجوا.. مع اختلاف المقارنة فالنتيجة واحدة. كلنا نحب الأبطال.

عبد الرحمن الراشد

وحدة جديدة للعناية المركزة المخصصة للأطفال في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة الحلبي:
يجري الاعداد لافتتاح وحدة جديدة للعناية المركزة تقدم خدماتها للاطفال في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض سعتها ٧ أسرة تزيد في ما بعد تبعا للحاجة.

وقال مصدر مسؤول في المستشفى انه تم منذ ايام افتتاح وحدة عناية مركزة جديدة انتقل اليها جميع المرضى من الوحدة القائمة وانه يجري حاليا الاستعداد لافتتاح وحدتين جديدتين أهمهما وحدة العناية لمرضى جراحة القلب بعد ما زادت عمليات جراحة القلب حيث بلغت الف حالة سنويا بالاضافة الى زيادة طاقة وحدة العناية المركزة للمواليد الجدد تضم ٣٠ سريرا.

وأضاف المصدر ان العديد من الوحدات الطبية والاقسام العلاجية الجديدة ستفتتح بمعدلات زمنية متقاربة اضافة الى المشاريع التي لاتزال تحت الدراسة. والجدير بالذكر ان وحدة العناية المركزة التي افتتحت اخيرا تستقبل الحالات المرضية الحرجة التي تحتاج الى علاج مركز ومتابع او يحتاج المريض فيها الى مراقبة دقيقة ومستمرة وان هذه الوحدة تعتبر من حيث التجهيز التقني الافضل من نوعها في منطقة الشرق الاوسط لانها تحتوي على اجهزة اعدت خصيصا لانقاذ الحالات الحرجة التي قد يمر بها المريض في تلك الوحدة.

كما تحتوي الوحدة على المعدات التي تقوم بدور الرقابة الدقيقة على جميع الوظائف الحيوية في الجسم وذلك من غرفة المراقبة والتحكم بالاضافة الى معدات غسيل الكلي التي تقتصر على خدمة المرضى الذين يتعذر لأسباب طبية خروجهم من وحدة العناية المركزة وتتألف الوحدة من تسعة عشر سريرا اضافة الى غرف الخدمات المساندة التابعة لها وقاعات الاستشارات والمحاضرات وهي مجاورة لغرف العمليات. وهذا يخدم عدة اغراض طبية منها سرعة نقل المريض بين الوحدة وغرف العمليات بالعكس في حالة الحاجة الى ذلك وتم ربط هذه الوحدة بمركز غرف العمليات باجهزة اتصالات حديثة وبالغة التطور يستطيع الاطباء بواسطتها متابعة حالة اي مريض في هذه الوحدة وهو في غرفة العمليات.

وتضم الوحدة ايضا قاعات للمحاضرات والاستشارات يستطيع الاطباء فيها ممارسة نشاطاتهم الطبية للتشاور وتداول المعلومات حول الحالات المرضية التي يتولون متابعتها في تلك الوحدة وذلك بمساعدة وسائل الاتصال المتطورة التي تمكنهم من مشاهدة جميع الفعاليات الجسمية لأي مريض منوم في الوحدة.

ميداليات لأطفال قطريين برعوا في الرسم

دمشق ـ ق. ن. أ ـ فاز خمسة أطفال قطريين بميداليتين ذهبيتين واثنتين فضيتين وواحدة برونزية عن رسومات وأعمال فنية قدموها في المعرض الدولي الأول لفنون ورسوم الأطفال الذي اقيم مؤخرا في سورية.

وقدمت اللجنة العليا المنظمة للمعرض تلك الميداليات للسفارة القطرية في دمشق ليتم تسليمها للأطفال الفائزين وهم سلطان احمد (١٥ عاما) ذهبية.. هديل ميرغني احمد (٩ سنوات) ذهبية.. احمد ابراهيم جمعة (١٤ سنة) فضية.. مريم المانع (١٠ سنوات) فضية. والطفل جاسم حسن (١٢ سنة) برونزية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 15 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3151

الاربعاء ١٩ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/١٥م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥١

شرطة سكتلنديارد تناشد المودعين الاتصال بها

سرقة ٩ ملايين استرليني من قبو للودائع بلندن

قصة «الساعات السعيدة» بالقلعة الحصينة

لندن - «الشرق الاوسط»:

تكشف النقاب امس عن واحدة من اضخم عمليات السرقة المسلحة في لندن واكثرها حنكة ومهارة من جانب المجرمين.. وقعت السرقة في حي نايتسبريدج امام محلات هارودز الشهيرة يوم الاحد الماضي وخرج اللصوص من قبو للودائع الامنية بنحو ٩ ملايين جنيه استرليني.. اللصوص الذين ظهرت عليهم ملامح الوسامة والاناقة غادروا «القلعة الحصينة» في هدوء بالغ وكان شيئا لم يحدث.. ! ما يثير السخرية هو وقوع هذه السرقة داخل ما وصف بانه «اكثر مباني العالم امنا».. المعلوم ان كثيرين من اثرياء بريطانيا والشرق الاوسط يودعون اموالهم في هذا المركز وقد ناشدت شرطة سكتلنديارد هؤلاء المودعين (بكسر الدال) الاتصال بها واعطاء التفاصيل اللازمة عن ودائعهم حتى يمكن تعقبها.. وقد جاء في بيان الشرطة ان اثنين من اللصوص، احدهما في الخمسينيات والآخر في أواسط الثلاثينيات وبشرتهما قمحية تعطي هيئة سكان حوض البحر الابيض المتوسط.

فقد اعلنت شرطة سكتلنديارد في وقت متأخر ليلة امس ان اثنين من اللصوص تمثلا في هيئة رجال الاعمال الاثرياء ودخلا الى قبو الودائع الامنية في حي نايتسبريدج، وهو القبو المملوك لشركة ودائع تتولى المحافظة على اموال كبار الأثرياء في بريطانيا وغير بريطانيا.

واوضحت الشرطة ان موظفي الاستقبال لدى الشركة تصوروا انهم يتعاملون مع ثريين ارادا ايداع جانب من ثروتيهما. وتم اصطحاب «الثريين» الوسيمين الى غرفة الاجتماع مع المسؤولين المكلفين بالتعامل مع مثل هذه المواقف.. وخلال لحظات من بدء الاجتماع كان الثريان الوسيمان قد فتحا حقيبتيهما وأخرجا منهما مسدسين هددا بهما المسؤولين.

في هذه الاثناء كان باقي افراد العصابة يكمنون بالخارج انتظارا لاشارة الانطلاق ثم اقتحام مقر «القلعة الحصينة» التي يحتفظ فيها كبار أثرياء البلاد بودائعهم من مال سائل أو مجوهرات أو اعمال فنية.. ودخل المسلحون الآخرون شاهرين مسدساتهم ثم تولى جميع افراد العصابة وضع القيود الحديدية حول أيدي موظفي «مركز وديعة الخزينة» الكائن بشارع «برومبتون رود» في مواجهة محلات هارودز.

وذكر ان ثلاثة حراس امن ورئيس الشركة قيدوا فيما تولى اللصوص فتح وتفريغ ١١٣ خزينة وديعة ثم الانصراف بهدوء.

الساعة السعيدة

وعلق أحد ضباط الشرطة السرية في خبث وسخرية بقوله : لقد قضى اللصوص ساعة سعيدة داخل القبو الامني.. (وقيل في رواية لاحقة ان اللصوص قضوا ساعتين لافراغ ١١٣ خزينة من مجموع ٤٠٠٠ خزينة بالقبو).

وعلى مدى الساعة (أو الساعة السعيدة) امسك أحد اللصوص بمسدسه قريبا من رأس مدير الشركة، بارفيز لطيف الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما وارغمه على الرد على أي مكالمات هاتفية تصل الى مقر الشركة متظاهرا بأن كل شيء على ما يرام.

والمعلوم ان الحي الذي وقعت فيه السرقة هو مقر اقامة الكثيرين من اثرياء اوروبا ودول الشرق الاوسط.

مناشدة

وفيما تقدر قيمة المسروقات جزافيا بنحو ٩ ملايين جنيه استرليني، يؤكد المسؤولون ان القيمة الحقيقية قد لا تعرف على الاطلاق لأن المودعين يحتفظون لأنفسهم بحقيقة وقيمة ما في الخزائن المؤجرة لهم. وقد ناشدت شرطة سكتلنديارد المودعين بالاتصال بها وتزويدها بتفاصيل ما كان في خزائنهم من نفائس أو مال.

لكن الشرطة البريطانية تعلم ان الامر ليس بهذه السهولة. فمن تجارب سابقة سرقت فيها خزائن المودعين، ووجه المسؤولون في أجهزة التحريات الجنائية بجدار من الصمت لأن المودع لا يريد كشف تفاصيل وضعه المالي امام مصلحة الضرائب.

الواجهة الامامية لمركز الاقبية الامنية بحي نايتسبريدج في قلب لندن حيث وقعت السرقة.. ويبدو في الصورة شخص رفض السماح له بالدخول امس الاول اثناء التحقيقات والتحريات الجارية بعد الحادث.

صباح الخير

التشبيه البليغ

قبل ايام استقبل العالم القادم الجديد رقم ٥ مليارات.. كان ذلك يوم السبت الموافق ١١ من الشهر الحالي حين ولد اليوغسلافي ماتي جاسبار في مدينة زغرب .. ولد ماتي من المشاهير، بل كان قبل مولده حديث كبار المسؤولين في العالم، لانه جاء علامة طريق في اتجاه المليار السادس من الافواه المطالبة بالطعام على سطح الارض.. وهو اليوم يبلغ من العمر اربعة ايام، اي ما يعني بحسابات الامم المتحدة ان ٨٨٠ الف شخص اخرين اضيفوا الى سكان الكرة الارضية..

التقرير الذي تضمن الاستعدادات المراسمية لاستقبال الفم رقم ٥ مليارات تضمن ايضا جملة من الارقام بينها ان صافي الزيادة السكانية يقدر بـ ٨٠ مليون نسمة في العام والف المليون في ١٢ عاما.. معنى ذلك ان سكان الارض يودعون القرن العشرين وهم ٦ مليارات نفس.

ما يخيف في لعبة الارقام انها تظل مجردة لا تنفذ الى الوجدان في زحمة الناس والوقع السريع للحياة، وتميل النفس لا شعوريا الى اعتبار الرقم ٦ مثل الرقم ٦ مليارات مع فارق بسيط هو عدد من الاصفار..

ومن حسن الحظ ان تقرير الامم المتحدة تضمن التشبيه البليغ الذي يضع الارقام في بعدها الفعلي وينقلها من مجردات الخانات والاصفار الى دلالتها الحقيقية المجسدة.. يقول التقرير ان سكان العالم يتزايدون بواقع ٨٠ مليون نسمة سنويا، اي ان قطرا في كثافة بنجلاديش يضاف كل عام الى مجموع البشر الذين يتقاسمون موارد الكرة الارضية..

هذا التشبيه البليغ يذكرني بتشبيه بليغ آخر سمعته قبل ١٢ عاما تقريبا.. فقد حدث في ذلك الوقت ان دعيت الى محاضرة في مجلس العموم البريطاني لخبير كبير في شؤون الطاقة.. وراح الخبير يطلق الارقام كالعادة وكاد الحاضرون يصابون بالضجر واخذ بعضهم يتثاءب لولا تدارك الرجل الموقف ولجأ الى تشبيه يقول فيه ان العالم بحاجة الى دولة جديدة متوسطة الانتاج تنضم كل بضعة اعوام الى الدول المنتجة حتى تتعادل طاقة العرض مع حجم الطلب.. ثم حذر الخبير من وهم الاعتقاد بان الطاقة النووية التي تعطيها المفاعلات هي البديل .. وكانت حجته في ذلك ان حادثا واحدا يقع لمفاعل من هذه المفاعلات كفيل بان يخرج العالم من وهمه لان هذا الحادث سيكشف فداحة الخسارة.

كان كلام الخبير قبل كارثة تشيرنوبيل السوفياتية النووية، وقبل حادث جزيرة الاميال الثلاثة الامريكية، وحادث سيلافيلد البريطانية.. ولم يكن كل كلام الخبير من النوع الجامد بل حاول الترفيه عن مستمعيه بقوله انه ليس من اصحاب السيارات ومن ثم فهو لا يكترث بزيادة في اسعار النفط مادام هو يقيم بعيدا عن الاشعاع..

اما الطفل ماتي، رقم ٥ مليارات، فتذكرني ولادته بحالة بطل من ابطال فيلم «عودة مواطن» المصري.. ذلك البطل الذي استبد به الوسواس خوفا على نفسه حين يحل عام الفين وياكله احد الجوعى!!

ومعذرة ان يكون الحديث عن الجوع في «صباح الخير» .. لكن من حسن الحظ ان خبراء الامم المتحدة يطمئنوننا الى ان موارد العالم المتاحة كافية لاطعام ضعفي العدد الحالي من السكان ولعل ماتي جاء فال خير، فقد خرج الى النور يزن سبعة ارطال و٩ اوقيات كاملة.. وزن لا باس به دليل صحة وعافية، لا سيما وانه يزيد ١٣ اوقية كاملة عن الطفل الذي ولد لمذيعة التلفزيون التجاري البريطاني آن دياموند ليلة امس!

متفرج

ناتاسيا وزوجها المصري في موسكو

المنتج المصري ابراهيم موسى، وصل برفقة زوجته الممثلة والنجمة العالمية ناتاسيا كينسكي الى قاعة مهرجان السينما في موسكو. المنتج والممثلة شاهدا عرضا لاحدث افلامهما ـ والمقابلة ـ من اخراج الايطالي، فريدريكو فيليني.



اقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في مركز ناصر الطبي المركزي باحدى قرى محافظة بني سويف بمصر دخلت احدى السيدات، وكانت الساعات الاولى من شعورها بآلام الولادة. وعند توقيع الكشف عليها توقع الطبيب انها ستضع توأما.

وكانت المفاجأة ان وضعت السيدة ثلاثة اطفال «ولدين وبنتا» وخرج الطبيب ليبشر الاب الذي يعمل فلاحا بالقرية، ولكنه كان قد اختفى، وفشلت كل الجهود في العثور عليه. ثم عرف الطبيب ان احدى الممرضات ابلغت الرجل ان زوجته وضعت ثلاثة اطفال.

ولكن الرجل عاد الى الظهور عندما علم ان مسؤولين بالمحافظة يبحثون عنه لتسليمه اعانة من مديرية الشؤون الاجتماعية واعانة اخرى من المحافظ الذي اصدر امرا بتعيين الزوج «جنايني» في الوحدة المجمعة بالقرية ليصبح الاب مهللا: «سبحانك: تخلق وترزق».



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

لقي طفلان بريطانيان مصرعهما صعقا في «البانيو» لأن الأب كان في الحانة القريبة يحتسي الخمر.

جاء ذلك على لسان وكيل النيابة مارتن كيلي، امام محكمة كارديف للجنايات امس الاول، قائلا ان الاب مايكل بيرتشر البالغ من العمر ٣٨ عاما والمتعطل عن العمل ترك ابنه بن (١٠ اعوام) مع ابنته ايمي (٤ اعوام) في البانيو وخرج الى الحانة القريبة حيث قضى ساعة تقريبا عاد بعدها ليجد الطفلين جثتين لا حراك فيهما.

وأوضح وكيل النيابة ان مجفف شعر كهربائي سقط في البانيو فتكهربت المياه على الفور وصعقت الطفلين.. ووصف الادعاء الأب المتهم بانه والد مهمل اعتاد ترك اطفاله يهيمون على وجوههم في الشوارع فيما كان يقضي هو وقته في الحانات.

والأرجح ان الابن اتى بمجفف الشعر وأوصله بالكهرباء وحدث ان سقط منه في مياه البانيو فوقعت الكارثة.

وتواصل المحكمة نظر القضية.

الصمغ القاتل

لندن - «الشرق الاوسط»:

الصمغ العجيب الجديد، «السوبر جلو»، تسبب في وفاة طفل عمره ٥ اعوام.

كان الصغير، كارل كوكس، قد غافل امه وامسك بأنبوب السوبر جلو السريع التماسك والالتصاق ثم وضعه في فمه.. وعلى الفور التصقت شفتا الصغير وانسد انفه فاختنق ومات.

وعبثا حاولت الام سارة انعاش الطفل بالمنزل الكائن في منطقة ولازلي، ميرزيسايد، حين دخلت غرفته ووجدته ممددا على الارض والى جواره انبوبة الصمغ القاتل.

«البانش».. أحدث طريق لزرع الشعر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق من العلماء بكلية طب جامعة عين شمس الى طريقة جديدة ثبتت فعاليتها في زرع الشعر ويطلق عليها «البانش»، وتتم تحت مخدر موضوعي وتصل نسبة نجاحها الى ٩٥٪ وذلك خلال التجارب التي استمرت نحو ٤ أعوام.

ويظهر الشعر الجديد بعد ٣ أشهر من العملية ويعامل كشعر عادي.

يقول الدكتور محمد حبيب أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بالكلية إن هذه الطريقة ثبت نجاحها في مصر منذ اعوام وتعتمد على ان تؤخذ قطع شعر من مؤخرة الرأس لتوضع في مقدمة الرأس، ويمكن ان نقول بطريقة اخرى انها عملية اعادة توزيع الشعر من المكان الكثيف الى المكان الخالي.

وأضاف انه ناقش النتائج التي توصل اليها في هذا المجال مع علماء الامراض الجلدية في كثير من دول العالم خلال حضور المؤتمر الدولي للأمراض الجلدية الذي عقد اخيرا في برلين في الأسبوع الأخير من شهر مايو (آيار) الماضي ووجد ترحيبا كبيرا من هؤلاء العلماء على هذه النتائج التي توصل اليها

حضانة اجبارية





الكنجارو الصغير البالغ من العمر ٣ اشهر اخذ الى الحضانة الاجبارية بامر السلطات في مطار بريزبان الاسترالي.

كان الكنجارو برفقة مسافرة ارادت الصعود به الى متن الطائرة خلافا للتعليمات فاستلزم الامر تدخل السلطات.

رجل الاعمال الفرنسي يطارد ابنته في حارات نايتسبريدج

لندن - «الشرق الاوسط»:

عادت ابنة رجل الاعمال الفرنسي الى ابيها ليلة امس ليتكشف النقاب عن حقيقة مؤلمة مفادها ان الفتاة المراهقة التي لم تتعد الـ ١٥ ربيعا انما اختفت هربا من اسرتها وأنها تعيش ازمة وجدانية حادة.

وكانت فلورنس فايفر، ابنة جان كلود مدير الانتاج لشركة سيارات بيجو الفرنسية، قد اختفت يوم السبت اثناء زيارة لمحلات هارودز. ونظمت شرطة سكتلنديارد حملة بحث عنها وسط مخاوف من ان تكون الفتاة قد اختطفت او قتلت.

وحضر الاب الى لندن بحثا عن ابنته التي اختفت من شقة خالها في حي نايتسبريدج. وفي الشقة ذاتها كان لم الشمل بين الاب والفتاة المراهقة التي عاد بها رجل الشرطة بعد العثور عليها مخدرة.

وما كاد الاب يلتقي بابنته حتى انفجرت في ثورة مهرولة الى الطريق العام مرة اخرى فيما الوالد يطاردها للحاق بها.

وسمعت الفتاة المراهقة تصرخ في ابيها وهو يجري وراءها من شارع الى شارع قائلة، اكنت بحاجة الي ان تفعل من الامر ضجة، أتريد اشراك جميع الناس في ما حدث.. دعني لحالي..

لكن الاب - لانه اب - اصر على الامساك بابنته المراهقة الهائجة وعاد بها ليخفف من ثورتها ويبحث عن حل لازمتها.

قتيل كل ٩ ساعات بتونس بسبب حوادث المرور

تونس - ا ف ب: تسجل تونس واحدا من اعلى معدلات حوادث الطرق وضحاياها في العالم اذ يقع فيها حادث كل ساعة ويسقط قتيل بسبب هذه الحوادث كل ٩ ساعات تقريبا.

وقد تصدرت تونس العاصمة بقية المدن التونسية بالنسبة لحوادث الطرق في العام الماضي. فقد لقي ٩٨٧ شخصا مصرعهم واصيب ١٠ الاف و٤١٥ شخصا في تونس في العام الماضي ثلثهم في العاصمة.

ويتصدر الرجال قائمة المتسببين في حوادث المرور تليهم النساء اللاتي يتصدرن بدورهن قائمة ضحايا حوادث المرور وخاصة بين من تتراوح اعمارهن بين ٢١ و٤٠ عاما.

ورغم كل ذلك فان تونس تحتل المركز الثالث بين الدول العربية بالنسبة لعدد حوادث المرور القاتلة بعد مصر والاردن.

وتشير الاحصائية التي اجراها المجلس الاعلى لامن الطرق بوزارة الداخلية التونسية الى ان التونسيين لا يحترمون قواعد المرور ولا يعبأون باشاراته كما ان حالة الطرق متردية.

ابتكار مادة باليابان لصنع العظام والاسنان

طوكيو - كونا: اعلنت شركتان يابانيتان امس انهما ابتكرتا مادة لعظم اصطناعي له خواص مفيدة.

وقال متحدث باسم الشركتين ان المادة التي ابتكرت بالتعاون مع استاذ الهندسة ايكوو ناروساوا والمحاضر الطبي اكيو سودا من جامعة ياماجاتا الشمالية هي مادة سيراميك محسنة كثيرا.

وذكر ان المادة الجديدة تمزج مع ذرات دقيقة من الزركونيوم وتلبد بدون ضغط الامر الذي ينتج عنها مادة عظم اصطناعي ذات قوة ثني وصلابة اكبر من العظم العضوي وليونتها بنسبة ثلاثة الى اربعة مقارنة بالعظم العضوي.

واشار الى ان صمود المادة الجديدة لضغط اسنان الانسان يجعلها تفيد في صنع الاسنان الاصطناعية افضل من سيراميك الالومينا.

وتجري تجارب للمادة الجديدة حاليا على الفئران والارانب بجامعة ياماجاتا وسيقدم بحث عنها في اجتماع طبي يعقد هنا في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

منافق افندي

ايه رأيك في ابني؟

مهضوم يا السلام... مهضوم!!

فقد ٦٥ جوازا رومانيا في بني سويف بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري سلطات الامن المصرية تحرياتها المكثفة حول اختفاء ٦٥ جواز سفر روماني فقد بمدينة بني سويف اثناء تولي مندوب احدى الشركات السياحية بحجز تذاكر سفر وفد سياحي روماني مكون من ١٧٠ سائحا.

وكان الوفد قد اكتشف عقب عودته الى مكتب الشركة السياحية اختفاء جوازات السفر.

ابلغت الجهات المختصة للبحث عن الجوازات المفقودة وتفتيش الركاب المغادرين البلاد وكذلك فحص كل من يحمل جواز سفر رومانيا خوفا من استخدام الجوازات المفقودة في اية اعمال اخرى.

١٢٦ وفاة بالحصبة والنزلات في الفلبين

مانيلا - أ. ب : قتل الاندلاع الوبائي للحصبة في جنوب شرق جزيرة لوزون الفلبينية ما لا يقل عن ٩٦ طفلا، ومات ٣٠ آخرون في المنطقة ذاتها من نزلات معوية ومعدية.

جاء ذلك في بيان للادارة الصحية باقليم كازمارنيزسور على بعد ٢٤٠ كيلومترا تقريبا الى الجنوب الشرقي من العاصمة مانيلا.

وقال البيان ان وباء الحصبة اندلع قبل ٦ اسابيع تقريبا في القرى الفقيرة التي تعاني نقصا في امكانات المرافق الطبية.

وأوضحت الادارة ان ٣٠ طفلا ماتوا بالنزلات المعوية والمعدية بسبب تلوث المياه في المنطقة.

كرة نار

سان دييجو - ي. ب. أ : تلقت السلطات في سان دييجو عشرات المكالمات الهاتفية من مواطنين أبلغوا عن رؤيتهم لكرة من النار تسقط من الفضاء.

لكن مجموعة من الادارات المختصة أوضحت انها قادرة على تحديد ما يمكن ان يعطي التفسير لما جاء في تقارير المواطنين.

وقال المسؤولون في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا انهم لم يتلقوا اي تقارير عن امطار شهبية في جنوب كاليفورنيا وتصعب جدا رؤية الشهب نهارا.

شاب يضرب أمه بسبب ادمانه الهيروين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقى قسم شرطة الدقي بلاغا من سيدة تستغيث من ابنها الذي اعتدى عليها وحطم اثاث المنزل واعتدى على اشقائه الذين حاولوا انقاذ أمهم منه .

اسرعت سيارة النجدة وقبضت على الشاب الذي كان في حالة هياج شديد .

وقالت الأم ان ابنها ادمن شم الهيروين منذ مدة، فاودعته أحد المستشفيات لعلاجه من الادمان ولكنه رفض الاستمرار في العلاج وبدأ يطالب بنقود لشراء الهيروين وعندما رفضت اعتدى عليها .

أحيل الشاب للنيابة التي قررت حبسه على ذمة التحقيق وتقديمه الى محاكمة عاجلة بتهمة الاعتداء على والدته .

مع قهوة الصباح

بعضهم.. وواحد منهم

بعض الكتاب والشعراء العرب عندما يخرج من بيته ينساه.. وبعضهم يصاب بفيروس التغريب او التغريب.. وبعضهم تحت اغراءات شتى يشتم البيت وما فيه ومن فيه املا الا يسمع أهله ما قال.. او يغفرون له.. أو يعتذر عنه.. او ينكره.

وبعضهم يعلن تقدميته في بلده.. ويعلن رجعيته في بلد آخر.. او العكس.. وبعضهم يكون مسلما بالنهار وشيئا اخر في المساء.. وشيئا ثالث في الليل.. وبعضهم يغير ايديولوجيته حسب الظروف.. كما تغير الحرباء جلدها حسب لون الغصن الذي تقف عليه.. وبعضهم يغير معسكره وسلاحه كما يفعل قناصة بيروت.. لا يهمه الا ما يدخل جيبه اخر النهار.. وبعضهم يبيع تاريخه مرة.. وبعضهم يبيعه مرات.

واستطيع ان استمر في الحديث عن بعضهم حتى تنتهي هذه السطور.. ولكن واحدا منهم يكفي نموذجا لما اقول.. وهو كاتب فقد هويته وطعمه ولونه منذ نحو عشرين عاما.. انه كاتب مترنح وثمل ومخدر طربوه من احدى الدول الخليجية منذ شهور بعد ان تقيأ ما في عقله وما في بطنه على منصة ندوة دعي اليها تحت الحاح صديق طيب.. وشحنوه في الطائرة عائدا الى بلده.. والى بيته قبل ان يغادر ضيوف الندوة مقاعدهم.. وهو كاتب يعلن فروسيته محتميا بظروف الحرية التي يعيش في ظلها.. وهو لم يكن فارسا في اي يوم من الايام ولكن حمله تيار انتشر في بلده منذ سنوات بعيدة.. حمله الى الشهرة والى الثراء.. فلما تلاشى هذا التيار او ضعف تنكر له.. وباعه في اول منعطف طريق.. عولج في واشنطن.. وعولج في موسكو.. ولكن المعالجين في البلدين او الدولتين لم يعرفوا سر المرض فظل مريضا.

انه مريض في اخلاقياته.. وفي مبادئه.. وفي ضميره.. ومثل هذا المرض لا علاج له.. انه حي يرزق.. ولكنه مات منذ زمن بعيد.. ارحموه.. وارحموا بلده.. وواروه التراب!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مهذب

الأم : لماذا ضربت ابن الجيران ؟

الطفل : لكي يعرف انني مهذب.

الأم : كيف ذلك وقد ضربته ؟

الطفل : لأنني ساعتذر له.

من القارىء

ياسر قربون

